
MISS LEBANON AUSTRALIA BEAUTY PAGEANT EVENT DATE
SATURDAY 10 APRIL 2027
FOR FURTHER INFORMATION 0425 608 879

AL Bairak البيرق

المستقبل

Editor Joe Khoury

GOLDLAND JEWELLERY
Crafted Jewellery at its finest.
Shop SP250, Bankstown Central Shopping Centre, North Terrace, Bankstown, NSW 2200
Shop 163 Macquarie St, Liverpool NSW 2170

Sydney: 25 Kareela Crs Greenacre NSW 2190 - Mob: 0419 487 549 – Melbourne: Mob: 0410 726 933
admin@futurenews.com.au – Web: www.futurenews.com.au – – PP: 255003/05954

Thursday 05 November 2026 Issue No. 4246 | Published: Thursday – Price: $2.50 – تصدر كل خميس | الخميس ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني ، ٢٠٢٦ ـ العدد ٤٢٤٦

تهديد ترامب بحرب قصيرة مدّتها ١٠ دقائق قد يعجل الحلّ الزيدي إلى بيروت وعون يدعو لتنظيم عودة اللاجئين السوريين

يعيش لبنان مرحلة صعبة، في انتظار ما ستؤول إليه وساطة قطر بين طهران وواشنطن، وما إذا كانت تلك الوساطة ستسفر عن حل شامل، يجنب لبنان مزيداً من التصعيد والتوغل الإسرائيلي، فيما أكدت مصادر مطلعة في بيروت أن الجناح العسكري لحزب الله يرفض التعهد بعدم المشاركة في الحرب إسناداً لإيران.

لكن إنذار "العشر دقائق" الذي وجهه الرئيس دونالد ترامب إلى إيران، ينطوي على مخاطر جسيمة، وربما يجبر الجانب الإيراني على



الرئيس جوزاف عون يستقبل سوزان راب والوفد المرافق في قصر بعبدا

التنازل. وتعني الـ١٠ دقائق حملة قصيرة ومكثفة ستكون كافية للقضاء على تبقّى من بقايا مركز المفاعل النووي الذي دمّر مرتين في حرب ١٢ يوماً ثم في حرب ثانية واستمرت عدّة أشهر.

يبدو حسب معلومات المخابرات أنّ أحد المواقع المرشحة للاستهداف هو "جبل الفأس" قرب محطة نطنز التي دثّرت خلال الحرب الماضية.

وتؤكد مصادر في واشنطن أن الرئيس ترامب بات مقتنعاً بأن الإيرانيين لا يفهمون إلاّ بلغة القوّة.



الرئيس نواف سلام متوسطاً الوزيرين كمال شحادة وفادي مكي ومدير "تاتش" كريم سلام وفريق عمل الشركة أثناء فعالية لقطاع الاتصالات

ويحذر الخبراء من إقدام ترامب على استخدام قنبلة نووية قصيرة تحسم الحرب في عشر دقائق. لكن هناك فرصة أخيرة لكي تتجنّب إيران الحرب هو أن تذهب الى المفاوضات التي تجري في الدوحة، خصوصاً أنّ نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس وصل الى الدوحة وعنده الرغبة في التوصّل الى حل سلمي يجنّب المنطقة شر القتال.

التتمة ص٧

تهديدات بقنابل على متن طائرات أوروبية

دخلت مطارات أوروبية عدة في حال استنفار أمني خلال يومين، بعدما طالت بلاغات عن وجود قنابل ٤ رحلات مدنية متجهة إلى بولندا وإسبانيا وبلغاريا، قبل أن تكشف عمليات التفتيش أن الإنذارات كاذبة، من دون العثور على أي متفجرات أو أجسام مشبوهة داخل الطائرات.

وتسببت البلاغات بإغلاق مدارج وتحويل مسارات رحلات وتعليق حركة الملاحة مؤقتاً وإجلاء ركاب، قبل أن تعود المطارات المعنية إلى العمل الطبيعي عقب انتهاء عمليات التفتيش والإجراءات الأمنية.

وبحسب ما أعلنته السلطات المعنية، طالت الإنذارات رحلتين متجهتين إلى العاصمة البولندية وارسو، إحداهما انطلقت من كوبنهاغن والأخرى من مطار هيثرو في لندن، إلى جانب رحلة من مانشستر البريطانية إلى مورسيا الإسبانية، ورابعة من بيرغامو الإيطالية إلى العاصمة البلغارية صوفيا.

وفي وارسو، تلقت رحلة تابعة لشركة "ساس"، كانت متجهة من كوبنهاغن إلى مطار شوبان، معلومات عن وجود جسم خطر على متنها، ما استدعى إخضاع الطائرة لتفتيش أمني فور هبوطها.

وقال المتحدث باسم المطار بيوتر رودزكي إن أحد المدرجات أُغلق احترازياً من دون أن تتأثر العمليات بصورة كبيرة، مشيراً إلى أن التفتيش انتهى، قبل أن يستأنف المطار نشاطه الطبيعي.

كما أكدت شركة الطيران أن الرحلة تلقت إنذاراً بوجود قنبلة.

وفي حادثة ثانية، حوّلت السلطات رحلة للخطوط الجوية البولندية "لوت"، كانت قادمة من مطار هيثرو إلى مطار شوبان، نحو مطار وارسو–مودلين، حيث هبطت طائرة "بوينغ ٧٣٧ ماكس" بسلام، فيما عُلقت حركة الملاحة مؤقتاً.

وأوضح المتحدث باسم مطار مودلين آدم شابلوفسكي أن الركاب أُجلوا من الطائرة، التي خضعت لعمليات تفتيش دقيقة لم تسفر عن العثور على أي جسم مشبوه، ليُعاد بعدها تشغيل المطار.

ولم تقتصر الإنذارات على بولندا. ففي إسبانيا، تلقت رحلة تابعة لشركة "راين إير"، قادمة من مانشستر ومتجهة إلى مورسيا، بلاغاً مماثلاً، وفق شركة تشغيل المطارات الإسبانية "إينا". وهبطت الطائرة في موعدها ومن دون حوادث. وأعلنت الشرطة الإسبانية وعدم العثور على أي متفجرات.

وفي صوفيا، خضعت طائرة تابعة لشركة "ويز إير"، آتية من بيرغامو للتفتيش، وأكدت وزارة الداخلية البلغارية أن عمليات البحث لم تكشف وجود أي جسم مشبوه.

وتأتي هذه التطورات وسط تكرار بلاغات مماثلة خلال الفترة الأخيرة، إذ اضطرت رحلة أخرى لشركة "ويز إير"، كانت متجهة من مطار لوتون في إنجلترا إلى صوفيا، إلى الهبوط اضطرارياً في بودابست، وسط مرافقة مقاتلتين مجريتين، بعد إنذار بوجود قنبلة.

البانيزي يدافع عن توقيت رحلته الخارجية



الرئيس أنتوني ألبانيزي والملك تشارلز على متن السفينة

دافع رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي عن توقيت رحلته الخارجية، وذلك بعد التقاط صور له برفقة ملياردير على متن سفينة تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، في وقت يعاني فيه الأستراليون من جراء رفع قاس لأسعار الفائدة.

التتمة ص٧

المركزي الأسترالي يرفع أسعار الفائدة



ميشيل بولوك

رفع البنك المركزي الأسترالي سعر الفائدة الرئيسي من ٤,٦٠٪ إلى ٤,٨٥٪، وهو أعلى مستوى له منذ ١٨ عاماً. وتعد هذه الزيادة الخامسة من نوعها هذا العام، في ظل مساعي البنك للسيطرة على التضخم.

التتمة ص٧

ترامب: قطع المساعدات العسكرية عن إسرائيل



الرئيس دونالد ترامب

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة ستوقف تقديم مساعدات بقيمة ٤ مليارات دولار لإسرائيل مع نهاية العام، مبرراً ذلك بأن إسرائيل "لم تعد بحاجة إليها".

التتمة ص٧





للمستقبل كلمة

العميل... عميل!

في بلد مثاليّ كلبنان، يمكن للقضاء أن يشعر بترف باهظ، ويصوّب سلاحه على كاهن لبنانيّ رفض مغادرة أرضه وناسه، وتشبّث بحقّه في الوجود الكريم. لكنّ اسمه يثير الشبهات. ويُخشى أن تنتقل هذه القضيّة القومية، إلى أروقة المحكمة العسكرية، بسبب فداحة الذنب. بدأت القضية عندما أصدرت القاضية جيسيكا شحود إشارة قضائية لوقف أعمال بناء وترميم غير مرخّصة لعدد من المنازل في بلدة رميش. وتدخّل الأب نجيب العميل وتواصل هاتفياً مع القاضية شحود لمحاولة تأجيل الإجراءات نظراً للأوضاع الأمنية الحسّاسة وتجوّل القوات الإسرائيلية في المنطقة الحدودية. لكن القاضية اعتبرت أن العبارات التي وردت على لسان الكاهن (مثل "الإسرائيلي يتجوّل في قرانا... إلى من نلجأ؟" أو بحسب روايات أخرى "هل نعيط للإسرائيلي؟") تنطوي على "استقواء بالعدو" أو تهديد، ما دفع القضاء إلى إصدار طلب استدعاء رسمي بحق كاهن بلدة رميش الجنوبية، للتحقيق معه في صيدا. وبما أننا في لبنان "عال العال"، وقدوة بين الدول المتقدّمة في الإصلاح والقضاء، فنحن نحيل القاضية شحود إلى العديد من المفات، أهمها:

– اغتيال العشرات من المسؤولين والناشطين اللبنانيين، كان آخرهم الصحافي لقمان سليم. (الملفات القضائية فارغة تماماً من أي تحقيق أو إدانة).

– سطو المصارف على أموال المودعين التي تقدّر ببلايين الدولارات. (لم يعتقل مصرفي واحد في هذا الملفّ، على الرغم من أن أموال المودعين ليست أملاكاً للمصارف، بل هي أمانات موقّع عليها من قبل الطرفين، ويجب ردّها عندما يطلب العميل أن تُردّ إليه).

– إنفجار مرفأ بيروت منذ الرابع من آب ٢٠٢٠، وسقوط ٢٣٦ قتيلاً وعشرات الجرحى، وتدمير واسع (الحصيلة حتّى

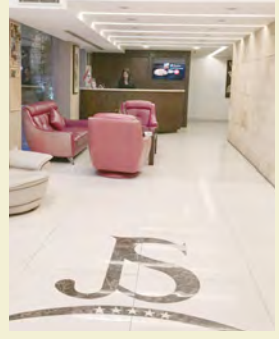
التتمة ص ٧

Jounieh Suites
أوتيل جونية سويتز في الكسليك











في قلب المنطقة التي لا تنام يقع أوتيل جونية سويتز في الكسليك في الشارع الرئيسي الكسليك Kaslik Main Rd لصاحبه السيد كريم نبهان .
يقول السيد نبهان إن أوتيل جونية - سويتز الذي يملكه هو دائما في خدمة الجميع وخاصة للقادمين من أستراليا والعالم، هناك فريق عمل يسهر على راحتهم، أوتيل جونية سويتز أسعار مدروسة حسب الطلب.
كريم نبهان إنسان معروف في المنطقة منذ زمن طويل، وهو مع طاقم العمل دائما حاضرون لخدمة الزبائن وحسب الطلب.
اعتمدوا دائمًا جونية سويتز في الكسليك في أجمل المناطق في لبنان.

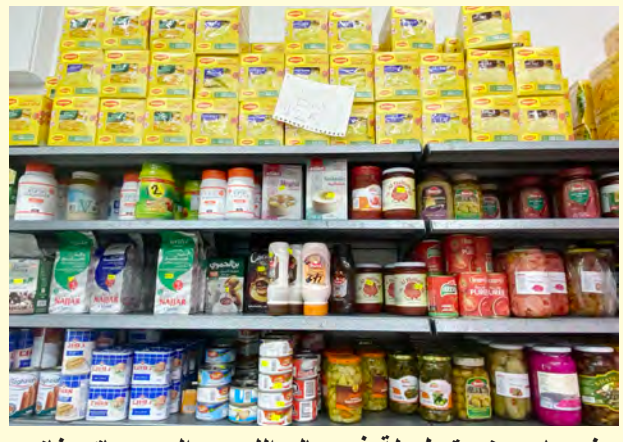
Jounieh Suites
Kaslik Main Rd
Jounieh Lebanon
Tel:+961 931 277
Mob: 961 3 606 145
www.jouniehsuites.com

ملحمة غازي في بيكسلي
لحوم حلال بقر، غنم ، دجاج وزيوت









ملحمة غازي في بيكسلي في شارع فورست رود، دائمًا تقوم بتحضير كافة أنواع اللحوم يوميًا. حلال على الطريقة اللبنانية. ملحمة غازي المعروفة في خدمة الزبائن...
كما يتواجد في الملحمة العديد من المواد الغذائية، الخبز اللبناني الطازج، القهوة، بهارات معلبات، أجبان وألبان كذلك زيت الزيتون الصافي المستورد من لبنان. زوروا ملحمة غازي في بيكسلي تجدوا فيها اللحومات على اختلاف أنواعها، لحمة للكبة، لحمة للكفته، لحمة للشاورما، نقانق وغيرها... خبرة طويلة في عالم اللحوم. السيد حاتم غازي في خدمتكم سبعة أيام في الأسبوع على العنوان التالي:

382 Forest Rd Bexley, NSW
Mob 0410645859
Tel 95563926

ملاحظة: مواد غذائية مستوردة من لبنان: شراب التوت، تمر هندي، شراب الورد، شراب الرمان، شوربة للعائلة، قسطلية، ومغلي وغيرها...



وأخيراً ركوة قهوة نجّار الحديثة
يمكنكم الحصول عليها من مؤسسة
هاركولا ـ أوبرن
على العنوان التالي:

Harkola
foodworldwide
A 3-7 Highgate Street, Auburn,
Tel: 02 9737 5888 Fax: 02 9737 9322

ماذا لو بقي رفيق الحريري؟

في ذكرى ميلاده، ثمة جانب يتجاوز السياسة. كان رجلاً لديه حلم. ربما كان رفيق الحريري حلماً مرَّ سريعا على لبنان



الرئيس رفيق الحريري

–المحامية ميرنا الحلبي:

الأول من تشرين الثاني، تحلّ ذكرى ميلاد رفيق الحريري. وفي كل عام، لا يعود السؤال فقط عمّا أنجزه الرجل في حياته، بل عمّا كان يمكن أن ينجزه لو بقي بيننا. ماذا لو بقي رفيق الحريري؟ سؤال يحمل في طيّاته شيئاً من الحنين، وكثيراً من الأسئلة عن لبنان نفسه.

ليس لأن رجلاً واحداً يستطيع أن يصنع وطناً بمفرده، ولا لأن تجربة رفيق الحريري السياسية والاقتصادية كانت بلا نقاش أو اعتراض، بل لأن حضوره ارتبط بمرحلة حاول فيها لبنان أن ينتقل من الحرب إلى الدولة، ومن الركام إلى الإعمار، ومن العزلة إلى استعادة موقعه العربي والدولي.

جاء رفيق الحريري إلى السياسة من خارج تقاليدها اللبنانية المألوفة. لم يكن ابن ميليشيا، ولم يصنع اسمه على جبهة من جبهات الحرب. جاء بفكرة مختلفة: أن إعادة بناء لبنان لا تبدأ فقط بالحجر، بل بإعادة بناء الثقة بالبلد وبالإنسان اللبناني.

وحين تولّى رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢، كان لبنان خارجاً من حرب أهلية طويلة، ببنية تحتية مدمّرة واقتصاد منهك ومؤسسات تحتاج إلى إعادة تأهيل. انطلقت في عهده ورشة واسعة لإعادة تأهيل الطرق والكهرباء والمياه والاتصالات والبنى التحتية، فيما استعادت بيروت تدريجياً جزءاً من دورها الاقتصادي والعمراني.

وقد يختلف اللبنانيون، كما اختلفوا دائماً، حول النموذج الاقتصادي الذي اعتمده، وحول كلفة الإعمار والدين العام وسياسات تلك المرحلة. وهذا نقاش مشروع وضروري.

لكن يصعب فصل تجربة الحريري عن محاولة إعادة وضع لبنان على خريطة الاقتصاد والاستثمار والعلاقات الدولية بعد سنوات طويلة من الحرب. كان يريد بيروت عاصمة تشبه تاريخها: مدينة للأعمال والثقافة والسياحة والجامعات والصحافة. وكان يرى أن لبنان الصغير بمساحته لا يستطيع أن ينافس بثروات طبيعية ضخمة، بل بالإنسان الذي يتعلّم ويبدع ويذهب إلى العالم ثم يعود بخبرته إلى وطنه. ولهذا ربما كان التعليم أحد أكثر أجزاء مشروعه تعبيراً عنه.

قبل أن يصبح رئيساً للحكومة بسنوات، أسس مؤسسة الحريري عام ١٩٧٩، وانطلق منها برنامج واسع للمنح التعليمية، استفاد منه عشرات الآلاف من الطلاب اللبنانيين للدراسة في لبنان وفي أهم الجامعات والمعاهد حول العالم.

وفي الجنوب، حمل مشروع كفرفالوس رؤية طموحة لمجمّع تعليمي وصحي واجتماعي متكامل. كان ذلك استثماراً في رأس مال لا يُقصف ولا يُهدم بسهولة، العقل اللبناني. أما صيدا، فلم تكن بالنسبة إليه مجرد المدينة التي وُلد فيها. كانت البداية، والجذور، والمكان الذي ظل يعود إليه مهما اتسعت دائرة حضوره السياسي. شهدت المدينة ومحيطها مشاريع في التعليم والصحة والرياضة والثقافة والبنى التحتية.

كأن الرجل الذي أراد إعادة إعمار لبنان كله لم ينسَ يوماً الشارع الأول الذي خرج منه. لكن رفيق الحريري لم يكن رجل إعمار واقتصاد فقط. كان يفهم أن لبنان، بحجمه وموقعه وتركيبته، يحتاج إلى الدبلوماسية بقدر حاجته إلى السياسة.

وعندما كانت الحرب تقترب من لبنان أو تنفجر على أرضه، كان يتحرك خارج حدوده، مستفيداً من شبكة علاقاته العربية والدولية للدفاع عن الموقف اللبناني وحشد الدعم السياسي والاقتصادي.

وفي المحطات الصعبة، ولا سيما خلال عدوان نيسان ١٩٩٦، برزت قدرته على التحرك والاتصال بالعواصم المؤثرة بحثاً عن وقف للنار ومخرج يحمي لبنان.

ولعلّ السؤال الذي يفرض نفسه اليوم، أمام ما وصل إليه لبنان، هو: هل كنّا سنشهد ما يعيشه الجنوب اليوم من حرب واحتلال إسرائيلي لأجزاء من أرضه لو كان رفيق الحريري بيننا؟ لا أحد يستطيع أن يجزم بما كان سيحدث، لكن ما يمكن قوله إن رفيق الحريري، في المحطات الكبرى، أثبت فعالية استثنائية في توظيف علاقاته العربية والدولية لمصلحة لبنان واستقراره.

وهنا نطرح السؤال الذي يؤلم أكثر مما يجيب: ماذا لو لم يُغتل في الرابع عشر من شباط ٢٠٠٥؟ لا أحد يستطيع أن يكتب التاريخ الذي لم يحدث.

ولا نستطيع أن نجزم كيف كان سيتعامل مع كل الأزمات والحروب والانقسامات والانهيارات التي عرفها لبنان بعد رحيله. لكننا نعرف شيئاً واحداً: رفيق الحريري كان يؤمن بأن لبنان قابل للنهوض.

أن يأتي رجل إلى بلد خارج لتوّه من حرب أهلية، وينظر إلى الخراب فلا يرى فقط ما تهدّم، بل ما يمكن أن يُبنى. أن يرى آلاف الشباب الذين مزّقت الحرب مستقبلهم، فيرسلهم إلى الجامعات بدل أن يتركهم أسرى الحرب.

أن ينظر إلى بيروت المحطمة ويتخيّلها من جديد مدينة تستقبل العالم. رفيق الحريري لم يكن مجرد رئيس حكومة مرّ في تاريخ الجمهورية. كان مشروعاً سياسياً واقتصادياً وإنمائياً له إنجازاته وإخفاقاته وخصومه ومؤيدوه، وسيبقى تقييم تجربته جزءاً من النقاش اللبناني.

لكن في ذكرى ميلاده، ثمة جانب يتجاوز السياسة. كان رجلاً لديه حلم. ربما كان رفيق الحريري حلماً مرّ سريعاً على لبنان. لكن الأجمل، والأكثر وجعاً، أن لبنان نفسه كان حلم رفيق الحريري. ولهذا، بعد كل هذه السنوات، يبقى السؤال مفتوحاً: ماذا لو بقي رفيق الحريري؟

ربما لا يكون السؤال الحقيقي ماذا كان سيفعل هو لو بقي... بل ماذا كان يمكن أن يصبح لبنان لو بقي الحلم؟

هل تمضي السلطة إلى توقيف المطلوبين من "حزب اللّه"؟



مدخل المحكمة العسكرية في بيروت



غارة إسرائيلية على بلدة كفرتبنيت بقضاء النبطية (أرشيف)

تصاعد منسوب الترقب اللبناني الحذر بل والقلق لمسار التطورات في المنطقة بعدما بلغ التضارب في المعلومات والمعطيات المتناقضة ذروته حيال وساطة الفرصة الأخيرة التي تقوم بها قطر بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران عشية الانتخابات النصفية الأميركية. والحال أن لبنان بدا معنياً برصد المعلومات المسربة عن أجواء إيجابية للتوصل إلى إطار لمفاوضات جديدة بين أميركا وإيران بما يعني تالياً تراجع احتمالات الحرب الثالثة التي سادت توقعات جازمة بحتمية حصولها بعد الانتخابات الأميركية الثلاثاء المقبل. ولكن منسوب التهديدات التي أطلقها أركان النظام الإيراني بتوسيع الحرب، وعلى رأسهم ما نسب إلى المرشد مجتبى خامنئي نفسه، جعل الحيرة والغموض سيدي الموقف في انتظار ما يفترض أن تحمله الساعات المقبلة من أنباء قد تكون كفيلة بجلاء التضارب الحاد في المعطيات حيال الوساطة القطرية.

ومع أن هذه الأجواء غلبت على المشهد اللبناني الداخلي، ظلت ترددات ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية كلود غانم على ١٣ عنصراً من "حزب الله" في ملف ضبط المتفجرات العائدة للحزب، في صدارة الوضع الداخلي انتظاراً للإجراءات التالية، التي تتركز الأنظار خلالها على احتمالات اتخاذ التدابير اللازمة لتوقيف العناصر الآخرين المطلوبين للتحقيقات إلى جانب الموقوفين الاثنين اللذين جرى توقيفهما والتحقيق معهما بعد ضبطهما ينقلان المتفجرات. وتسود انطباعات متناقضة حيال احتمال توقيف الآخرين وما إذا كانت السلطة ستمضي قدماً بلا تردد أو تهيب لإنجاز الخطوات المفترضة، سواء على الصعيد القضائي الأمني بتوقيف الذين شملهم الادعاء، أو على الصعيد السياسي بحسم إحالة ملف المتفجرات على المجلس العدلي بعدما تعززت وجهة حزبي الكتائب والقوات اللبنانية في هذا المطلب قانونياً وسياسياً.

سمير جعجع

في هذا السياق رفع رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع وتيرة موقفه من "حزب الله" معتبراً أن "لا حاضر ولا مستقبل للبنان ولأجياله طالما أن حزب الله العسكري والأمني موجود"، ومشدداً على أن "تمسّك "القوات" بمعالجة هذه المسألة لا ينطلق من خصومة أو منافسة سياسية تقليدية مع الحزب، بل من قناعة بأن وجوده العسكري والأمني يُبقي لبنان في حالة عدم استقرار ويحول دون حصوله على الدعم السياسي والاقتصادي والاستثمارات التي يحتاجها للنهوض".

وفي ملف متفجرات ضهر البيدر، أشار جعجع إلى أن "الحكومة اتخذت القرارات المطلوبة في شأن حصرية النشاط العسكري والأمني بالدولة وأن الوقت حان للانتقال من القرارات إلى التنفيذ الفعلي"، واعتبر أن "المسألة لا يمكن اختزالها بأفراد كانوا ينقلون المتفجرات، إذ إن نقل شحنة بهذا الحجم يَفترض وجود جهة تقف خلفها وتموّلها وتنظم عملية نقلها".

وسأل: "نحن أمام مشكلة بهذا الحجم، هل تُترك بهذه الطريقة؟" ورأى أنه "كان يجب منذ اللحظة الأولى إحالة القضية على المجلس العدلي وأن الادعاء في القضية بمواد تدخل ضمن اختصاص المجلس العدلي يعزز ضرورة الإحالة عليه"، داعياً إلى الإسراع في التعامل مع الملف وعدم إضاعة المزيد من الوقت، لأن البلد يدفع، برأيه، ثمن البطء في تنفيذ القرارات.

رجي

في سياق متصل أكّد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، أنّه "لا يحقّ لأيّ دولة أن تسعى إلى تحقيق طموحاتها الإقليمية عبر تنظيمات مسلّحة تعمل خارج سلطة الدول ومؤسساتها الشرعية"، وذلك في كلمة ألقاها خلال الجلسة الخاصة بالشرق المتوسط من حوار المنامة، والتي تحمل عنوان "شرق البحر الأبيض المتوسط: ملتقى القارات وجسرٌ إلى الخليج".

وقال رجّي إنّ "لبنان اختبر على مدى سنوات طويلة النتائج المدمّرة لتحوّل التنظيمات المسلّحة إلى أدوات نفوذ خارجي، ولخضوع القرار الوطني لحسابات إقليمية"، مشيراً إلى أنّ "الروابط مع دول الخليج أثبتت صمودها حتى في ظلّ توتّرات أوجدها من رهن مصالح لبنان بحسابات لا تعنينا ولم نردها".

وشدّد على أنّ "قرارات حصر السلاح بيد الدولة وحظر الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله، ليست مجرّد مواقف سياسية أو إعلانات نوايا، مؤكداً أنّ "لبنان لن يقبل بعد اليوم بأن تُستخدم أراضيه منصّةً لتهديد أمن أشقائه العرب، أو أن يتحوّل إلى خطّ دفاع متقدّم عن مصالح دول أخرى".

وأضاف رجّي: "السياسة الخارجية تحدد في بيروت والأمن الوطني تقرره الدولة وحدها"، لافتاً إلى أنّ "استعادة السيادة اللبنانية الكاملة تستوجب الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلّة، والتنفيذ الكامل للقرار ١٧٠١".

التصعيد في الجنوب

شهد الجنوب في عطلة نهاية الأسبوع تصعيداً لافتاً في العمليات الإسرائيلية إذ واصل الجيش الإسرائيلي أعمال التفجير في المناطق الحدودية، بالتزامن مع استحداث طرق عسكرية جديدة في الجبال والأودية ضمن القطاعين الغربي والأوسط. وتهدف هذه الطرق إلى ربط المواقع العسكرية التي أنشأها الجيش الإسرائيلي عقب احتلاله المنطقة.

ولوحظت انفجارات نفذتها طائرات مسيّرة إسرائيلية إسرائيلية في عدد من المنازل المأهولة في بلدة ميفدون، ولم يفد بوقوع إصابات.

وذكرت مصادر محلية أن أربعة منازل على الأقل جرى تفجيرها في البلدة.

كما عمد الجيش الإسرائيلي إلى إطلاق قنابل دخانية على المنازل عند أطراف بلدة زوطر الشرقية. ونفذت القوات الإسرائيلية عملية جرف في بلدة القنطرة، بالتزامن مع عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه البلدة.

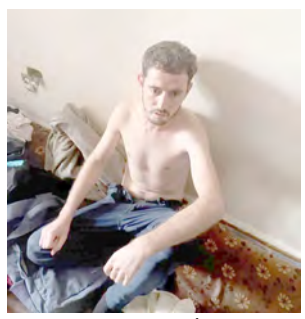
إلى ذلك، تقدّمت قوة إسرائيلية من بلدة الخيام باتجاه منزل المواطن مهدي سلوم ومنزل عائلة محمد أبو ضرغم، عند أطراف بلدة إبل السقي في قضاء مرجعيون، وطلبت من الموجودين فيهما عدم مغادرتهما، بذريعة تنفيذ عملية تفتيش. وعلى الأثر، توجّه عدد من مشايخ البلدة وفاعلياتها إلى المكان، حيث أبلغتهم القوة الإسرائيلية بنيّتها تفتيش منزلي المواطنين سامي عادل غبار وفيصل حسين منذر بواسطة طائرة مسيّرة "درون".

كما فتّشت القوة مزارع للدجاج والمواشي وغرفاً زراعية عند أطراف البلدة، وطلبت من بلدية إبل السقي إزالة شبكة الإنترنت عن الحي الذي يقع فيه المنزلان.

وأغار الطيران الحربي الإسرائيلي مستهدفاً المنطقة الواقعة بين بلدتي النبطية الفوقا وكفرتبنيت. ونفذت مسيّرة إسرائيلية غارة بصاروخ موجه على دوار كفرتبنيت – النبطية.

وشن طيران حربي إسرائيلي غارة على أطراف بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل. وقصفت مدفعية أطراف بلدتي ميفدون والنبطية الفوقا.

تسع وعشرون طعنة وناطور أنكر... كيف انكشف مشتبه به في جريمة الخوري؟



أركان نداف

في تطوّر أمني بارز في جريمة قتل الخوري سمير ضو التي هزّت قضاء جبيل، أوقفت القوى الأمنية المشتبه به أركان نداف خلال عملية دهم نفّذتها دورية من فصيلة جبيل، بمؤازرة دورية من مفرزة استقصاء جبل لبنان، في سنتر "بيلان" في جبيل. وبحسب معلومات، ضُبط بحوزته هاتف الخوري ومفاتيح سيارته، واقتيد إلى التحقيق بإشارة من القضاء المختص.

وكشفت معلومات خاصة، عن أن المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان، القاضي بلال بدر، تولّى شخصياً استجواب نداف. ومنذ إبلاغه بوجود عدة أشخاص في المبنى، من دون التمكن من تحديد هوية المشتبه به، أعطى القاضي بدر أمره بوضع نقطة حراسة عند مدخل البناية، ومنع الدخول إليها أو الخروج منها، ولا سيما بالنسبة إلى العمال السوريين المقيمين فيها. وتقول المصادر إن هذا الإجراء ساهم في منع فرار المشتبه به.

أما ما أخّر كشف هويته، فكان موقف ناطور المبنى، المدعو ميلاد، وهو مصري الجنسية. فبحسب المصادر، جُمع العمال السوريون المقيمون في المبنى، ومن بينهم نداف، ووُضعوا أمام الناطور للتعرّف إليهم، لكنه أنكر معرفته بهم. ومرّة أخرى أُعيد جمع العمال أمامه وسُئل عما إذا كان يتعرّف إلى أي شخص بينهم. عندها، طلب أحد السوريين المقيمين في المبنى التحدث إلى الضابط المسؤول على انفراد، وأبلغه بأنه عثر على شيء مرميّ من الطابق الأول أو الثاني، له صلة بالجريمة، وأن الشخص المعني ربما عاد إلى المبنى مرتدياً ثياباً مختلفة. وعلى الأثر، أُحضر الناطور مجدداً للتحقيق، فتم التعرّف إلى نداف. وجرت ملاحقة ميلاد وتوقيفه للتوسع في التحقيق، فيما تؤكد المصادر أنه لم يكن برفقة المشتبه به، وأن التحقيق يهدف إلى تحديد ما إذا كان قد ساعده على الاختباء أو حاول تضليل المحققين.

وبحسب المصادر، فإن معرفة نداف بالخوري تعود إلى مطلع الشهر الماضي، حين خرج معه للمرة الأولى، في الرابع منه، لقطاف الزيتون. ويكشف التحقيق عن تواصل مستمر بينهما عبر تطبيق "واتساب"، من خلال رسائل نصية وصوتية. وفي يوم الجريمة، خرج الاثنان مجدداً لقطاف الزيتون، ثم عادا إلى المنزل، حيث وقع خلاف بينهما على خلفية الدفع انتهى بمقتل ضو.

ويروي نداف أن الخوري لم يدفع له أي مبلغ في المرة الأولى، واكتفى بشراء منقوشة له. وتلفت المصادر إلى أن المشتبه به لم يحمل معه سكيناً في المرة الأولى، لكنه حملها في المرة التالية، ما يثير أسئلة حول ما إذا كان قد توجّه إلى اللقاء وهو عازم على قتل الخوري في حال لم يدفع له المال.

ورغم أن نداف قدّم روايات متضاربة بشأن تفاصيل الطعن، بقي ثابتاً في أقواله أنه سدد للخوري ١٨ طعنة من الأمام و٩ طعنات من الخلف، وضربه بقنينة فودكا على رأسه. وتقول المصادر إنه يحاول الإيحاء بأنه كان في حالة دفاع عن النفس، وهي رواية لا تنسجم، بحسبها، مع عدد الطعنات وتوزعها، ولا مع حمله السكين مسبقاً. وعلى صعيد الأدلة، ضُبطت السكين المستخدمة في الجريمة، وهاتف الخوري ومفاتيح سيارته، إضافة إلى هاتف نداف الذي كان قد محا منه محادثات "واتساب"، والثياب التي كان يرتديها خلال الجريمة. كما ضُبطت السيارة، ورُفعت منها عينات للحمض النووي، وجُمعت تسجيلات كاميرات المراقبة.

وكان القاضي بدر قد انتقل إلى مكان توقيف نداف، وباشر استجوابه في الفصيلة. وأدلى المشتبه به بتفاصيل عن كيفية وقوع الجريمة وطريقة الطعن ولحظة سقوط الخوري، ثم جرى تمثيل الجريمة في مسرحها وتوثيقها بالفيديو، على أن تُفرّغ إفادته في المحضر. وفي خطوة لافتة، أوعز القاضي بدر بإبقاء وسائل الإعلام بعيدة عن مسرح الجريمة خلال عملية التمثيل، نظراً إلى حساسية الملف، ولم يسمح بالتصوير.

لقاء بين جنبلاط وقائد الجيش في اليرزة



قائد الجيش العماد رودولف هيكل يستقبل وليد جنبلاط

في ظل التطورات الدقيقة التي يشهدها لبنان والمنطقة، حضر ملفًا الجيش والوحدة الوطنية في صلب لقاء جمع قائد الجيش العماد رودولف هيكل والنائب السابق وليد جنبلاط في اليرزة.

واستقبل هيكل جنبلاط في مكتبه في قيادة الجيش، حيث تناول البحث الأوضاع العامة والتطورات الراهنة على الساحتين اللبنانية والإقليمية.

وخلال اللقاء، شدّد جنبلاط على أهمية الدور الوطني الذي يضطلع به الجيش اللبناني في حماية البلاد وصون الاستقرار، ولا سيما في ظل التحديات التي تواجه لبنان خلال المرحلة الراهنة.

كما أكد ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية وتحصين الجبهة الداخلية، معتبراً أن الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد تتطلب تغليب المصلحة الوطنية العليا على سائر الاعتبارات.

"حزب اللّه" ينفي اتهامات السلطات السورية

نفت العلاقات الإعلامية في حزب الله، جملةً وتفصيلًا، "الاتهامات الواردة في بيان قوى الأمن الداخلي السوري بشأن ارتباط خلية مزعومة بالحزب، وتجدّد تأكيدها على أن حزب الله ليس لديه أي وجود أو ارتباطات في الأراضي السورية، ولا علاقة له بأي نشاط يخل بأمن سوريا واستقرارها".

ورأى "حزب الله" أن "تكرار هذه الاتهامات والزج باسم "حزب الله" في مثل هذه القضايا لا يغيّر من حقيقة موقفه الثابت والواضح الذي أعلنه مرارًا، فبوصلة "حزب الله" هي مواجهة العدو الإسرائيلي، الذي يوغل في اعتداءاته على لبنان وسوريا ويواصل احتلاله لأراضيهما. وعليه، فإن مواجهة هذا العدو ومخططاته التوسعية تبقى الأولوية القصوى التي ينبغي أن تتوحّد حولها الجهود والمواقف، بعيدًا عن الاتهامات التي لا تخدم إلا مصالحه".

وكانت أعلنت وزارة الداخلية السورية أن"جهاز الاستخبارات العامة، بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي، أحبط بعد متابعة دقيقة "مخططاً إرهابياً" كان يستهدف مصفاة حمص، تقف وراءه خلية تتبع لحزب الله".

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن العملية الأمنية أسفرت عن إلقاء القبض على أفراد الخلية المتورطة، وضبط عبوات ناسفة بحوزتهم كانت معدّة لاستخدامها في استهداف المصفاة.

وأكدت أن "هذه العملية تأتي ضمن جهود الأجهزة الأمنية لملاحقة الخلايا الإرهابية وإحباط مخططاتها، وحماية المنشآت الحيوية والمقدرات الاقتصادية للبلد".

يذكر أن السلطات السورية قد وجهت عدة اتهامات لحزب الله في السابق، بتهريب أسلحة، وحفر أنفاق داخل سوريا، والقيام بأعمال تخريبية تطال مواقع مدنية واقتصادية في البلاد. ونفى "حزب الله" تلك الاتهامات.

Central News Agency

وكالة الأنباء المركزيّة اللبنانية في سيدني

www. almarkazia.com

المستقبل
ALMOSTAQBAL NEWSPAPER

سيدني: رئيس التحرير: جوزيف خوري
مدير التحرير: د. جميل ميلاد الدويهي
محرّرة الشؤون الأسترالية: مريم رعيدي الدويهي

شؤون سياسية: علي وهبي

علاقات عامة: محمد مبيض – مي طباع

ملبورن: ريم ديب – هاتف: 0410726933
بيروت: أسعد الخوري – هاتف: 03803413
Address: Sydney: 25 Kareela Crs, Greenacre, NSW 2190
Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549
PO Box: 263 Bankstown NSW 2200
Tel: (02) 9791 5722
Email: admin@futurenews.com.au -
Web: www.futurenews.com.au

بري نقل تحذيرات أميركية إلى "حزب اللّه"



الرئيس نبيه بري



الوزير ماركو روبيو

في ظل تصاعد التوتر الإقليمي واحتمالات اتساع المواجهة، عاد لبنان إلى واجهة التحذيرات من تداعيات أي انخراط جديد لـ"حزب الله" في إسناد إيران، وسط معلومات عن رسالة أميركية واضحة وصلت إلى المسؤولين اللبنانيين، تتحدث عن رد إسرائيلي قد يتجاوز حدود المواجهة السابقة جغرافياً وعسكرياً.

وفي هذا السياق، أفادت صحيفة "الشرق الأوسط" بأن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون يسخّر علاقاته السياسية العربية والدولية، بعد تلقيه تحذيراً واضحاً من وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو من أن إسرائيل "لن تقف مكتوفة اليدين" في حال عاود "حزب الله" إسناد إيران.

وبحسب مصدر وزاري تحدث إلى الصحيفة، فإن التحذير الأميركي أشار إلى أن إسرائيل قد تسعى، في حال حصول ذلك، إلى ربط العمليات العسكرية جنوب نهر الليطاني بشماله، بما يشمل قرى في قضاء صيدا – الزهراني، إضافة إلى احتمال استهداف الضاحية الجنوبية وبعض أحياء بيروت.

وكشف المصدر أن رئيس مجلس النواب نبيه بري سارع إلى التواصل مع "حزب الله"، ناقلاً إليه مضمون التحذير الذي حمله روبيو.

وبحسب مصدر نفسه، تبلّغ بري عبر الوسطاء أن "إيران ليست في حاجة إلى إسناد الحزب، ولديها من القدرات ما يتيح لها التصدي للهجمات الأميركية". إلا أن المصدر أشار إلى أن الجناح السياسي في "حزب الله" هو الذي أبلغ بري التزامه عدم التدخل إسناداً لإيران، ما يفتح، وفق الصحيفة، باب التساؤلات حول ما إذا كان هذا الالتزام يشمل أيضاً الجناح العسكري و"المجلس الجهادي" في الحزب.

وربط المصدر هذه التساؤلات بما وصفه بإصرار المرشد الإيراني مجتبى خامنئي على مبدأ "وحدة الساحات" ورفض حصره ضمن حدود جغرافية محددة.

وتأتي هذه المعطيات في وقت يعيش فيه لبنان على وقع تصعيد إسرائيلي متواصل في الجنوب، وسط مخاوف من انتقال المواجهة إلى مستوى أوسع في حال تبدلت قواعد الاشتباك أو دخلت جبهات إقليمية إضافية على خط المواجهة.

وتضع هذه التطورات الدولة اللبنانية أمام تحد متجدد يتمثل في محاولة تجنيب البلاد الانزلاق إلى مواجهة أوسع، في وقت تتكثف فيه الاتصالات السياسية والدبلوماسية لمنع ربط الساحة اللبنانية بأي تصعيد محتمل بين إيران والولايات المتحدة أو إسرائيل.

اليمن: خبراء من "حزب اللّه" يقودون عمليات

كشفت وزارة الداخلية اليمنية عن معطيات قالت إنها توثّق وجود ٢١ خبيراً من الحرس الثوري الإيراني و"حزب الله" اللبناني يعملون إلى جانب الحوثيين في اليمن. وبحسب الوزارة، تضم القائمة ١٤ خبيراً من الحرس الثوري الإيراني و٧ من "حزب الله"، يتوزعون على ٦ مناطق يمنية، بينها صنعاء وصعدة والحديدة وحجة وعمران والخوخة.

وأوضحت أن ٨ من الخبراء يتمركزون في الحديدة، و٤ في صنعاء، و٤ في صعدة، و٢ في حجة، و٢ في عمران، إضافة إلى خبير واحد في الخوخة.

ويتولى هؤلاء الخبراء مهام مرتبطة بإدارة العمليات والقيادة والسيطرة، والصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، إلى جانب منظومات الرصد والاتصالات والحرب الإلكترونية وشبكات تهريب المكونات العسكرية.

وأضافت أن بعض الخبراء يشاركون في تنسيق العمليات البحرية واختيار السفن التجارية المستهدفة، كما يتولون تدريب الحوثيين على تنفيذ هجمات ضد السفن واستخدام الزوارق المفخخة.

وقالت الوزارة إن طبيعة الدعم الخارجي للحوثيين شهدت تحولاً كبيراً، بعدما انتقلت، وفق روايتها، من التمويل والتسليح والتدريب إلى مرحلة "الإشراف المباشر" على بناء القدرات وإدارة العمليات العسكرية.

كما أشارت إلى أن قائمة الخبراء تضم ضباطاً متخصصين في المسيّرات والصواريخ والرادارات والحرب الإلكترونية، مؤكدة أن بعضهم يتولى أدواراً ميدانية مباشرة في التخطيط والتشغيل.

وقالت الداخلية اليمنية إن عسكرياً من الحرس الثوري الإيراني يظهر بصفة "سفير" يتولى قيادة الخبراء الأجانب العاملين مع الحوثيين، من دون أن تكشف في المعطيات المنشورة عن تفاصيل إضافية حول هويته.

غمز ولمز

– اتُخذت تدابير أمنية مشددة في محيط السفارة الأميركية في لبنان، على خلفيات تهديدات إيرانية باستهداف السفارة، سواء بالقصف، أو بعملية من داخل لبنان. وكشفت معلومات أن السفارة الأميركية في بيروت تتصدّر قائمة الأهداف المحتملة في بنك الأهداف الإيراني في حال اندلاع مواجهة جديدة، وسط حديث موثوق عن ان طهران قد حيّدتها في السابق وفق اعتبارات استراتيجية فرضتها طبيعة المواجهة آنذاك.

***

– تمّ في الساعات الماضية إجلاء مسؤولين في "حزب الله" عائلاتهم من الضاحية الجنوبية لبيروت، ونقل بعض المكاتب الإدارية التابعة للحزب من المنطقة، في ظل تهديدات إسرائيلية باستهداف الضاحية.

تحذيرات من شبكة اعتداءات على كنائس



اعتداء على كنيسة في لبنان (أرشيف)

في ظل المخاوف الأمنية التي أثارها الاعتداء الإرهابي على إحدى الكنائس في مدينة الكرك الأردنية، وما رافقه من قلق في بعض الأوساط اللبنانية حيال احتمال عودة نشاط الخلايا النائمة لتنظيم "داعش"، حسمت مصادر عسكرية الجدل، مؤكدة أن الوضع الأمني الداخلي ممسوك، وأن لا معلومات أو مؤشرات تدل على وجود تهديدات إرهابية وشيكة.

وكانت مصادر أشارت إلى ما وصفته بمعطيات من مصادر عسكرية تؤكد أن السلطات اللبنانية دفعت إلى تعزيز الإجراءات الأمنية في محيط عدد من الكنائس اللبنانية خلال قداديس الأحد، ولا سيما كنيسة مار مخايل – النهر في منطقة الأشرفية، حيث انتشر عناصر من الجيش اللبناني بالتزامن مع الاستعدادات للاحتفال بعيد شفيع الكنيسة.

غير أن المصادر العسكرية أوضحت أن هذه التدابير جاءت استجابة لمخاوف عبّر عنها القيّمون على بعض الكنائس، بهدف طمأنتهم وإراحة المؤمنين، وليس نتيجة معلومات استخبارية عن تهديدات وشيكة أو مخططات لتنفيذ اعتداءات. وأكدت المصادر أنه لم يُرصد أخيراً أي نشاط مشبوه لخلايا تابعة لتنظيم "داعش"، سواء كانت ظاهرة أو نائمة، نافية صحة المعلومات المتداولة عن إعادة تنشيط هذه الخلايا في لبنان.

وانتقدت ما يُنشر أحياناً من معلومات غير مثبتة حول عودة التنظيم، معتبرة أن بعض الجهات الإعلامية تلجأ إلى إثارة المخاوف سعياً وراء المشاهدات، ومشددة على أن المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية تبقى المرجعية التي يمكن الركون إليها لتقييم التهديدات.

قوى الأمن تكشف تفاصيل عن حادثة المنية

بعد الجدل الذي أثارته مقاطع الفيديو المتداولة من المنية، كشفت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي روايتها الرسمية للحادثة، معلنةً توقيف الوالد وتسليم ابنه نفسه، بالتوازي مع اتخاذ إجراءات مسلكية بحق العنصر لعدم قيامه بالتدابير المناسبة لوضع حد للإهانات والشتائم التي تعرّض لها.

وفي التفاصيل، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامة، في بيان، أنه بتاريخ اليوم ٠٢–١١–٢٠٢٦، تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يُظهر أحد المواطنين وهو يوجّه الشتائم والإهانات والسباب إلى عنصر من مفرزة سير زغرتا في قوى الأمن الداخلي، خلال وجوده تحت جسر المشاة مقابل مبنى سراي قائمقامية المنية/الضنية.

وأوضحت أن حاجزاً كان قد أُقيم في المكان لضبط مخالفات السير، فيما بقي العنصر وحيداً بعد انتهاء الحاجز لاستكمال بعض الإجراءات المتعلقة بالدراجات المخالفة.

وبحسب البيان، وجّه المواطن المذكور الشتائم والإهانات أيضاً إلى العناصر والضابط المسؤول عنهم، فيما قام ابنه بتصوير الحادثة.

وكشفت قوى الأمن أن خلفية الإشكال تعود إلى وصول شائعات إلى الوالد عن تعرّض ابنه وابنته، اللذين كانا على متن دراجة نارية من دون لوحات، للدفع من قبل أحد عناصر الحاجز، ما أدى إلى سقوط الدراجة أرضاً.

إلا أن المديرية أوضحت أن أحد الفيديوهات المتداولة يُظهر، وفق روايتها، أن العنصر لم يقم بدفع الدراجة، بل حاول نزع مفتاحها لمنع سائقها من الفرار، قبل أن تصطدم بقدم عنصر آخر.

وعلى الأثر، عملت شعبة المعلومات على توقيف الوالد، فيما سلّم ابنه نفسه لاحقاً إلى فصيلة المنية.

وفي المقابل، أعلنت قوى الأمن اتخاذ الإجراءات المسلكية اللازمة بحق العنصر، لعدم قيامه بالتدابير المناسبة لوضع حد للإهانات والشتائم التي تعرّض لها، وفق الصلاحيات المنصوص عليها في القانون.

وأكدت المديرية أن التحقيق لا يزال جارياً بإشراف القضاء المختص.

ويظهر شريط الفيديو اعتداء مجموعة من الشبان على أحد درّاجي قوى الأمن الداخلي في دير عمار، على خلفية محاولة حجز دراجة نارية، وتضمّن إهانات وتهديدات بحق العنصر والضابط المسؤول عنه.

وفي تطور لاحق، أُوقف سائق الدراجة، فيما توجّه عدد من أبناء المنية إلى باحة السرايا للاحتجاج، على خلفية رواية تفيد بسقوط شاب وشقيقته عن دراجتهما خلال الحاجز وإصابتهما.

خبراء يشككون بنتائج استطلاع "الأخبار"

شكك خبراء في بيروت بنتائج الاستطلاع الذي أجرته جريدة "الأخبار" اللبنانية التابعة لحزب الله، والذي تمحور حول قياس اتجاهات الشارع اللبناني (وتحديداً البيئة الشيعية) حيال الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وعلاقتها بخيار المقاومة وسلاح الحزب. وجاءت النتائج التي نشرتها الجريدة تحت عنوان "الشيعة في لبنان: سلاح المقاومة أهم من المعيشة والاقتصاد"، وشمل الاستطلاع عينة من ١٠٦٥ لبنانياً شيعياً. وأبرزت نتائجه التمسك بالخيار العسكري و"المقاومة المسلحة" على الرغم من التدهور الحاد في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد. وعبّر ٧٧٪ من المستطلعين عن تأييدهم الكامل للوائح المقاومة في حال إجراء انتخابات. كما رصد الاستطلاع تراجعاً كبيراً في ثقة عينة المستطلعين بأداء رئاسة الجمهورية والحكومة.

الكشف عن اسم آخر مرتبط بإيلي صليبا


إيلي صليبا

كل يوم يظهر "أبو عمر" جديد، ينتحل صفة أو يوهم الناس بنفوذ يفتح أبواب القضاء.
واليوم، ملف إيلي صليبا يضع أمام القضاء سؤالًا ثقيلًا: من هو الرجل الذي قدّم نفسه بصفة صاحب نفوذ، وما الدور الذي أدّاه فعلًا؟ فيما يبرز اسم آدم الرفاعي كمطلوب جديد في القضية.
وبحسب معلومات ، فإنّ الرفاعي مقرّب من صليبا، ويُشتبه في أنه عرّف الموقوف ك. عواضة عليه، على أساس أن صليبا يعرف القاضي رونى شحادة.
يذكر أنّ الرفاعي مطلوب للقضاء ومتوارٍ في تركيا، وليس محاميًا لكنه حائز إجازة في الحقوق.
وتعود خيوط القضية إلى إفادة ابنة عواضة، الموقوف بجرم مخدرات.
وأوقفَ إيلي صليبا (رئيس "حركة شباب لبنان") من قبل شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي في منطقة المتن بناءً على إشارة من النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي سامي صادر.
وتشير التحقيقات إلى تورطه في عمليات سمسرة ورشى داخل أروقة قصور العدل والمحاكم.
وذكر مصدر متابع للتحقيقات أن صليبا كان يقوم بإيهام العديد من المواطنين بقدرته على التدخل لدى قضاة وضباط لتسوية ملفات قضائية عالقة، وإخلاء سبيل موقوفين، وتقاضي أموال ومبالغ مالية لقاء ذلك.
زكان قبل توقيفه الأسبوع الماضي، قد توارى عن الأنظار ولجأ إلى منزل أحد نواب المتن قبل أن يتم إلقاء القبض عليه.

بدء قطع الكهرباء عن إدارات الدولة

في خطوة لافتة تطال عدداً من المؤسسات والإدارات الرسمية، بدأت مؤسسة كهرباء لبنان لقطع التيار الكهربائي عن مجموعة من المباني والدوائر العامة، بسبب تخلفها عن تسديد الفواتير المتوجّبة عليها، رغم توجيه إنذارات مسبقة إليها.
وبحسب معلومات، لن يقتصر القرار على إدارات ومؤسسات عادية، بل يشمل مباني رسمية بارزة، من بينها مجلس النواب والسراي الحكومي، إلى جانب عدد من الوزارات والمديريات العامة ومؤسسات المياه في مختلف المناطق اللبنانية.
ومن بين المباني المشمولة بقرار قطع الكهرباء:
مبنى مجلس النواب والمبنى الملاصق له المخصّص لمكاتب النواب واللجان.
السراي الحكومي.
وزارة المالية – مبنى الضريبة على القيمة المضافة.
المديرية العامة للشؤون العقارية.
عدد من المباني التابعة لقوى الأمن الداخلي.
مؤسسات مياه جبل لبنان والشمال والجنوب والبقاع.
ويأتي هذا الإجراء على خلفية عدم تسديد المستحقات رغم الإنذارات، ما يضع عدداً من الإدارات الرسمية أمام تداعيات مباشرة لقرار قطع التيار عنها.

التحقيق في اعتداء على جمارك المصنع

تتواصل تداعيات الاعتداء الذي استهدف مكتب إدارة الجمارك عند نقطة المصنع الحدودية، على خلفية إشكال مرتبط برفض مجموعة من الأشخاص تسديد غرامات ورسوم جمركية مستحقة، حيث علم أن القضاء العسكري وضع يده على الملف، وباشر تحقيقاته تمهيداً لتحديد المسؤوليات وتوقيف جميع المتورطين والادعاء عليهم.
وفي تطور لافت، أفادت المعلومات بسحب الترخيص الممنوح للمخلّص الجمركي رامي المجذوب، على خلفية تهجّمه على أحد مراقبي الجمارك المكلّفين بالإشراف على البضائع عند الحدود.
وكانت مجموعة من الأشخاص من بلدة مجدل عنجر قد هاجمت مكتب رئيس إدارة الجمارك في المعبر، احتجاجاً على رفض تسديد غرامات ورسوم جمركية مترتبة على بضائع مرتبطة بأعمال تهريب، وفق المعلومات المتوافرة. وخلال الإشكال، أقدم المجذوب، الذي يعمل في مجال التخليص الجمركي، على التهجم على أحد مراقبي الجمارك، قبل أن يتطور الاعتداء ليطال عناصر عسكرية، وسط حالة من التوتر والخوف بين الموظفين.
وعلى أثر الحادثة، توجّه مدير إقليم البقاع زاهر أبي غانم ورئيس الضابطة العقيد نضال دياب إلى المكان لمتابعة الوضع والعمل على احتواء تداعيات الإشكال.

عكار: حالات تسمم بعد تناول حلوى

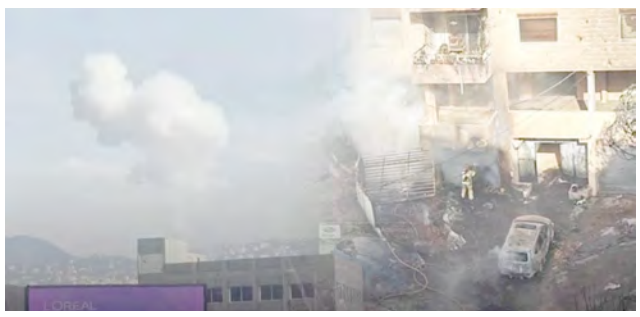
ارتفعت حصيلة الإصابات بحالات التسمّم الغذائي في عكّار إلى ٢٨، بعد تناول قطع من الكيك وحلوى "الإكليز" من أحد الباعة المتجوّلين.
وتحرّكت مصلحة الاقتصاد والتجارة في الشمال، وتابعت الملف بالتواصل مع المستشفيات والأهالي المصابين والأجهزة الأمنية، كما نسّقت مع بلدية المنية وجهاز الرقابة الصحية فيها. وشملت الإجراءات مداهمة منزل البائع المتجوّل للتحقق من البضائع ومصدرها. وأوقفت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، مكتب المنية، البائع "ع. س."، وضبطت سيارته على خلفية الحادثة، فيما تتواصل التحقيقات لكشف ملابسات التسمّم وتحديد مصادر الحلويات التي جرى توزيعها.
ويتلقى ٢٠ مصاباً يتلقون العلاج في مستشفى عبدالله الراسي الحكومي في حلبا، فيما غادر أربعة مصابين المستشفى لاستكمال العلاج في منازلهم. كما سُجّلت أربع إصابات أخرى في مركز اليوسف الاستشفائي.
وبالتوازي، تعمل مصلحة الاقتصاد والتجارة على تتبّع مصادر البضائع التي كانت بحوزة البائع، وتحديد الجهات التي حصل عليها منها، لكشف مصدر الحلويات وتحديد المسؤوليات.

وفد لبناني برئاسة متري في دمشق


الوزيران طارق متري وأسعد الشيباني في دمشق

استقبل وزير الخارجية والمغتربين السوري أسعد حسن الشيباني، في قصر تشرين بدمشق، وفداً لبنانياً رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري، في لقاء تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التنسيق المشترك بين البلدين في عدد من الملفات، أبرزها التعاون الأمني وضبط الحدود.
وحضر اللقاء عن الجانب السوري وزير التعليم العالي والبحث العلمي مروان الحلبي، ووزير التربية والتعليم محمد عبد الرحمن تركو، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل هند قبوات.
أما الوفد اللبناني، فضمّ وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي، ووزير العمل محمد حيدر، ووزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، إلى جانب نائب رئيس الحكومة طارق متري. وذكرت وزارة الخارجية السورية، عبر قناتها على "تلغرام"، أن المباحثات تناولت تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير التنسيق المشترك في مختلف المجالات، وفي مقدمتها التعاون الأمني وضبط الحدود.
كما بحث الجانبان توسيع آفاق الشراكة في قطاعات التربية والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية والعمل، ومتابعة عمل اللجان الفنية المشتركة بما يخدم المصالح المتبادلة، بحسب ما نقلت وكالة "سانا".

حريق مخزن ألعاب نارية في جورة البلوط


الحريق في جورة البلوط

شهدت بلدة جورة البلوط، ظهر الاثنين، حادثاً تمثّل بانفجار وحريق داخل مستودعات تقع في منزل أبناء جريس نعوم أبو جودة، المعروفين بتجارة الألعاب النارية، ما أدى إلى اندلاع نيران واسعة وتصاعد سحب كثيفة من الدخان، قبل أن تمتد ألسنة اللهب إلى عدد من الشقق السكنية في المبنى، وتطال أضراراً بعض الأبنية المجاورة. وعلى الفور، حضرت عناصر الدفاع المدني بمواكبة من شرطة البلدية، وعملت على إخماد النيران ومحاصرتها، قبل أن تتمكن من السيطرة على الحريق بشكل كامل. واقتصرت الأضرار، وفق المعلومات الأولية، على الخسائر المادية، من دون تسجيل أي إصابات جسدية.
وفي التفاصيل، أفادت المعلومات بأن الحريق اندلع قرابة الساعة الواحدة والنصف ظهراً في أحد المستودعات الواقعة في الطابق السفلي الثاني، قبل أن يمتد إلى الشقق السكنية، حيث بدت الشقة الواقعة في الطابق الثاني الأكثر تضرراً.
وكشف رئيس بلدية جورة البلوط عصام أبو جودة أن الحريق اندلع بشكل مفاجئ، مشيداً بسرعة استجابة عناصر الدفاع المدني والشرطة البلدية، ومؤكداً أن الأضرار اقتصرت على الممتلكات والمباني، من دون وقوع إصابات.
وأوضح أبو جودة أن المستودع الموجود في الطابق السفلي الثاني هو النقطة التي انطلقت منها الشرارة الأولى، مشيراً إلى أن النيران امتدت وألحقت أضراراً بالأبنية المجاورة، وأن الأولوية كانت للسيطرة على الحريق وتبريد المكان، على أن تُستكمل لاحقاً عملية تحديد أسبابه وملابساته. وعن طبيعة المواد الموجودة داخل المستودع، أشار رئيس البلدية إلى أن أصحاب المستودعات أفادوا بأن المكان مخصص لتخزين الألعاب، ومنها ألعاب نارية، وأن لديهم نشاطاً تجارياً في جل الديب، لافتاً إلى أن البلدية تنتظر ما ستكشفه التحقيقات للتأكد من طبيعة الموجودات الفعلية وأسباب اندلاع الحريق. وكانت بلدية جورة البلوط قد أصدرت بياناً أكدت فيه أن الحادث أدى إلى اشتعال مستودعات تقع في منزل أبناء جريس نعوم أبو جودة، مشيرة إلى أن الدفاع المدني حضر على الفور وتمكن من السيطرة على النيران خلال وقت قصير، من دون تسجيل إصابات وفق المعلومات الأولية.
ودعت البلدية المواطنين إلى عدم تداول معلومات غير دقيقة أو استنتاجات بشأن أسباب الحادث، مؤكدة أن الموضوع لا يزال قيد التحقيق والتدقيق، وأن الأخبار ينبغي أن تُستقى من المصادر الرسمية.

وفاة سجين في سجن القبة المركزي

تجدّدت المطالبات بالإسراع في تنفيذ قانون العفو العام، عقب وفاة سجين من سجن القبة في طرابلس، بعدما تدهورت حالته الصحية ونُقل إلى المستشفى، حيث فارق الحياة مساء السبت، إثر معاناته من أمراض مزمنة وبعد نحو ٢٥ عاماً أمضاها خلف القضبان.
وأعلنت لجنة أهالي السجناء في لبنان وفاة السجين (ع. هـ.)، المنحدر من مدينة صيدا جنوبي البلاد، في مستشفى طرابلس الحكومي، بعد نقله من سجن القبة، نتيجة معاناته من الفشل الكلوي والسكري وارتفاع ضغط الدم.
واعتبرت اللجنة أن وفاة السجين تسلّط الضوء مجدداً على الأوضاع الصحية والإنسانية داخل السجون اللبنانية، مطالبةً بالإسراع في تنفيذ قانون العفو العام.
ورأت أن التأخر في تطبيق القانون يحرم عدداً من السجناء المرضى من فرصة قضاء ما تبقى من حياتهم بين أفراد عائلاتهم.

محامو الأسير يطالبون بالإفراج عنه


الشيخ أحمد الأسير

وجّه فريق الدّفاع عن أحمد الأسير، المؤلّف من المحامين بيتر جرمانوس، عبد البديع عاكوم ومحمد صبلوح، إلى سجن رومية المركزي، حيث التقيا الأسير، وجرى التداول في آخر المستجدّات القضائيّة، ولا سيّما أحكام قانون العفو العام رقم ٢٠٢٦/٧٠.
وأكّد فريق الدّفاع، في بيان، أنّ "الأسير، الّذي تجاوزت مدّة توقيفه، وفقًا لاحتساب الفريق، خمسة عشر عامًا سجنيّة، يستوفي الشّروط القانونيّة المنصوص عليها في المادّة الخامسة من قانون العفو العام، الّتي أوجبت تخلية سبيل المدّعى عليه حكمًا متى تجاوزت مدّة توقيفه اثنتي عشرة سنة سجنيّة، في القضايا الّتي لم يصدر فيها حكم قضائي قائم، مع استمرار المحاكمة وفقًا للأصول".
وشدّد على أنّ "تطبيق القانون ليس منّةً من أحد، ولا امتيازًا يُمنح لشخص ويُحجَب عن آخر، بل هو واجب قانوني ودستوري تفرضه المساواة أمام القانون ومبادئ العدالة"، مركّزًا على أنّ "استمرار توقيف الأسير، رغم تجاوز المدّة المحدَّدة قانونًا، يطرح إشكاليّةً جدّيّةً تتعلّق بضمانات الحرّيّة الشّخصيّة ووجوب احترام النّصوص التشريعيّة النّافذة، ولا سيّما في ضوء المفاعيل القانونيّة لنقض الحكم السّابق الصادر بحقّه".
وإذ أشار فريق الدّفاع إلى "احترامه الكامل للقضاء واستقلاليّته"، أعرب عن "تمسّكه بحقّه في سلوك جميع الطرق القانونيّة المتاحة، وصولًا إلى إصدار قرار بتخلية سبيل الأسير، تطبيقًا لأحكام القانون، من دون أن يحول ذلك دون استمرار محاكمته أمام المرجع القضائي المختص".
واعتبر أنّ "دولة القانون لا تُقاس بالنّصوص الّتي تُقرّها، بل بمدى التزامها بتطبيقها على الجميع، من دون استثناء أو تمييز"، لافتًا إلى أنّ "العدالة الّتي تتأخّر عن إنفاذ نصّ قانوني صريح، تفقد جانبًا أساسيًا من ضماناتها".

ملياردير إسرائيلي: اتصالات مع لبنان

إيال والدمن

كشف الملياردير الإسرائيلي إيال والدمن، مؤسس شركة "ميلانوكس" التكنولوجية التي استحوذت عليها شركة "إنفيديا"، عن حصوله على موافقة لإجراء اتصالات مع جهات في لبنان وسوريا، في إعلان يثير تساؤلات بشأن هوية الأطراف المعنية والجهة التي سمحت له بإجراء هذه الاتصالات.
وأعلن والدمن خلال مؤتمر الأعمال الدولي الذي نظمته مؤسسة "تاغليت" في فندق هيلتون في تل أبيب، أنه يسعى إلى تحسين الموقع الجيوسياسي لإسرائيل من خلال التواصل مع دول الجوار، وفي مقدمتها لبنان وسوريا.
وقال والدمن: "حصلت على موافقة للتحدث مع جهات في سوريا ولبنان"، مضيفاً: "أحاول المساعدة في تحسين الوضع الجيوسياسي لإسرائيل في العالم، من خلال العلاقات مع جيراننا في الشمال، سوريا ولبنان".
ولم يكشف رجل الأعمال الإسرائيلي عن الجهة التي منحته هذه الموافقة، كما لم يحدد هوية الشخصيات أو الجهات اللبنانية التي يسعى إلى التواصل معها، أو ما إذا كانت اتصالات فعلية قد جرت.
وأكد أن معالجة الملفات العالقة مع لبنان وسوريا أمر ممكن، قائلاً: "يجب حل القضايا مع لبنان وسوريا، وهذا أمر ممكن بالتأكيد".
وأوضح أن تحركاته لا تقتصر على لبنان وسوريا، بل تشمل أيضاً دول الخليج وجهات أخرى والفلسطينيين، مشدداً على أن الهدف هو مساعدة إسرائيل اقتصادياً وجيوسياسياً. ودعا إلى ضم السعودية إلى اتفاقيات أبراهام من خلال تحقيق تقدم في معالجة القضية الفلسطينية، معتبراً أن النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني قابل للحل أيضاً. وعندما سُئل عن المهمة الأصعب بين إدارة المهندسين والعمل الدبلوماسي، أجاب: "الدبلوماسية أصعب بفارق كبير"، مشيراً إلى حالة عدم اليقين التي تحيط بالتحركات السياسية وصعوبة تحديد السبل المؤدية إلى تحقيق أهدافها. وفي موقف سياسي لافت، وجّه والدمن انتقادات حادة إلى الحكومة الإسرائيلية، معتبراً أن السنوات الأربع الماضية كانت صعبة جداً على إسرائيل، وأن "جميع المؤشرات تدل على الفشل"، داعياً إلى تغيير السياسة الحالية بمقدار "١٨٠ درجة"، وإحداث تغيير في الحكومة والكنيست تمهيداً لإصلاح الدولة وعلاقاتها الخارجية. ويُعد والدمن من أبرز رجال الأعمال في قطاع التكنولوجيا الإسرائيلي، وقد وصف استحواذ "إنفيديا" على شركته "ميلانوكس" بأنه "أفضل عملية استحواذ في التاريخ"، وليس فقط في قطاع التكنولوجيا.
وكان والدمن قد فقد ابنته دانيال، البالغة من العمر ٢٤ عاماً، وشريكها نوعام شاي، خلال هجوم ٧ تشرين الأول على مهرجان نوفا الموسيقي، وهي مأساة شخصية دفعته، إلى التشديد على ضرورة إجراء إصلاحات عميقة داخل إسرائيل.

اختطاف امرأة من سوريا إلى لبنان

أوقفت شعبة معلومات الأمن العام في الشمال مواطناً سورياً في مدينة طرابلس، للاشتباه بتورطه في قضية خطف امرأة من سوريا وإحضارها إلى الأراضي اللبنانية.
وعلم أن دورية من شعبة معلومات الأمن العام في الشمال، وبعد عملية رصد وتعقّب، تمكنت من توقيف السوري "ا.ع" في محلة جسر أبو علي في طرابلس.
وتشير المعلومات إلى أن الموقوف متورط في خطف امرأة من سورياً وإحضارها إلى لبنان، قبل أن تتمكن الأجهزة الأمنية من تحديد مكانه وتوقيفه.
وعقب العملية، جرى اقتياد الموقوف إلى التحقيق، للوقوف على تفاصيل القضية والظروف التي أحاطت بعملية الخطف وكيفية نقل المرأة من سوريا إلى لبنان.
ولا تزال التحقيقات جارية بإشراف القضاء المختص.

قاليباف في بغداد سرًّا لاستنهاض الفصائل


محمد باقر قاليباف

في توقيت بالغ الحساسية، تتحدث تسريبات عن زيارة سرية لرئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف إلى بغداد، برفقة مسؤولين عسكريين بارزين في الحرس الثوري، وسط مخاوف من تنسيق بين طهران وفصائل عراقية موالية لها تحسباً لاحتمال استئناف الضربات الأميركية على إيران.

وبحسب معلومات أوردتها "إرم نيوز" نقلاً عن مصادر عراقية، فإن الوفد الإيراني عقد اجتماعاً مع قادة فصائل عراقية، تناول ترتيبات الإسناد العسكري لإيران في حال قررت واشنطن تنفيذ هجوم جديد. ولم يتسنَّ التحقق بصورة مستقلة من هذه المعلومات أو من تفاصيل الزيارة والاجتماع.

ووفقاً للمصادر، تطرّق الاجتماع إلى تحديد مصالح أميركية، بينها مواقع دبلوماسية وعسكرية في المنطقة، لتكون ضمن الأهداف المحتملة للفصائل العراقية في حال وقوع ضربة أميركية ضد إيران.

وأضافت المصادر أن النقاشات شملت أيضاً مواقع لإنتاج النفط والغاز في دول المنطقة، ضمن ما وصفته ببنك أهداف يجري العمل عليه، مشيرة إلى أن فصائل عراقية حصلت، في الفترة الأخيرة، على أسلحة متطورة من طهران، بينها صواريخ وطائرات مسيّرة، لاستخدامها خلال المرحلة المقبلة.

وتبقى هذه المعلومات في إطار ما نقلته المصادر، من دون تأكيد مستقل بشأن طبيعة التنسيق المزعوم أو تفاصيل الأهداف والأسلحة المشار إليها.

وتأتي هذه التسريبات فيما تؤكد الحكومة العراقية، برئاسة علي الزيدي، تمسّكها بإبعاد البلاد عن الصراعات الإقليمية، وعدم السماح باستخدام الأراضي العراقية منصةً لشن هجمات على دول أخرى.

وفي هذا السياق، تتجه السلطات العراقية إلى تعزيز سيطرة الدولة على السلاح، بالتزامن مع انتهاء مهام التحالف الدولي، في مسعى للحد من الهجمات التي قد تنطلق من الأراضي العراقية وتفادي ردود عسكرية قد تعرّض البلاد لمخاطر إضافية.

منفذ الشيب في قلب المخاوف الأمنية

وفي تطور مرتبط بالمخاوف من تداعيات التصعيد الإقليمي، أوردت المعلومات الواردة في التقرير أن رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي أصدر قراراً بإغلاق منفذ الشيب الحدودي، الواقع شرق محافظة ميسان، حتى إشعار آخر، على خلفية تقارير تحدثت عن تمرير أسلحة ومواد ومكوّنات تكنولوجية مرتبطة بصناعة الطائرات المسيّرة من إيران إلى فصائل عراقية.

وبحسب هذه التقارير، استُخدمت بعض هذه المكوّنات لاحقاً في هجمات استهدفت خط أنابيب النفط "شرق–غرب" في السعودية، ما أثار مخاوف من تداعيات أمنية ودبلوماسية على بغداد.

ولم تتوافر في المعلومات المقدمة تفاصيل مستقلة تؤكد ملابسات هذه الاتهامات أو الأساس المعلن لقرار إغلاق المنفذ.

كما تحدثت تقارير عن مخاوف أمنية من استغلال مناطق في محافظة ميسان لشن هجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة باتجاه دول الخليج، تحت شعار "وحدة الساحات".

وبين التسريبات عن تحركات إيرانية واجتماعات مع فصائل عراقية، والمساعي الحكومية المعلنة لإبعاد البلاد عن المواجهة، يجد العراق نفسه أمام تحدّ أمني وسياسي حساس: منع تحوّل أراضيه إلى ساحة لتبادل الضربات، في حالَ تجدد المواجهة العسكرية بين واشنطن وطهران.

اعتداء على كنيسة للموارنة في نهاريا الإسرائيلية

ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" أن الموارنة، من قدامى جيش لبنان الجنوبي، في مدينة نهاريا، صُدموا يوم الأحد ١ تشرين الثاني بعد أن اكتشف المصلون تحطيم تماثيل وتخريب صور لقلب يسوع والقديس شربل داخل قاعة صلاة تستخدمها الجالية ككنيسة، وأن رسالة مكتوبة بالإنكليزية عُثر عليها على المذبح تطلب الصفح، جاء فيها ما معناه: "لا أعرف ما الذي أصابني".

وأوضحت الصحيفة أن الأب يوسف يعقوب، المتحدث باسم الطائفة المارونية في إسرائيل، قال إن التخريب اكتُشف نحو الساعة ٥:٣٠ مساءً عندما دخل أحد المصلين القاعة قبل صلاة كانت مقررة في السابعة مساءً، وقد فتحت الشرطة تحقيقًا وتفحص كل الاحتمالات، مضيفًا أن هوية المسؤولين ودوافعهم لا تزال مجهولة، وأنه من المبكر تحديد ما إذا كان الحادث مدفوعًا بكراهية دينية.

ولفتت الصحيفة إلى أن القاعة تقع على أرض بلدية قرب حديقة عامة، وتخدم نحو ١١٠٠ شخص، يحضر العشرات منهم قداسات الأحد ومئات في الأعياد، وأن أفراد الجالية المارونية أعربوا عن غضبهم وانزعاجهم وشعورهم بأنهم غير مرحب بهم، خصوصًا أن عائلات لديها أطفال تشارك في الصلوات، ما أثار مخاوف على سلامتهم.

وخلصت الصحيفة إلى أن أبرشية حيفا المارونية دانت الحادث بشدة ووصفته بأنه اعتداء على حرمة مكان عبادة وحق المؤمنين في ممارسة شعائرهم الدينية بحرية وأمان وكرامة، ودعت السلطات إلى التحقيق وتحديد المسؤولين ومحاسبتهم واتخاذ إجراءات لحماية الكنيسة، مؤكدة أن الموارنة هناك سيواصلون صلواتهم في المكان رغم الأضرار، وأنهم "لا يردّون على الأذى بالأذى ولا التخريب بالكراهية"، لكنهم شددوا على أن التسامح لا يعني الصمت أمام الضرر أو التنازل عن الحقوق.

دمشق: تعيين درزية من آل الأطرش في الخارجية

في خطوة تحمل أبعادًا تتجاوز التعيين الإداري، عيّنت الخارجية السورية الإعلامية الدرزية مزنة ممدوح الأطرش، ابنة محافظة السويداء وإحدى الشخصيات التي سبق أن تحركت أمام جهات دولية في ملفات مرتبطة بالمحافظة، مستشارة لشؤون السلام، في وقت لا تزال فيه العلاقة بين دمشق والمكوّن الدرزي مثقلة بالتوتر وانعدام الثقة، ما يطرح تساؤلات حول ما إذا كانت الخطوة محاولة لفتح قناة جديدة مع السويداء.

وبحسب تقارير من دمشق، عيّن وزير الخارجية والمغتربين السوري أسعد حسن الشيباني، يوم الاثنين، مزنة ممدوح الأطرش مستشارة لشؤون السلام في وزارة الخارجية والمغتربين، وفق ما أوردته وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا".

وجاء في الإعلان الرسمي المقتضب أن الأطرش من مواليد محافظة السويداء في جنوب سوريا عام ١٩٨٧، من دون توضيح الصلاحيات التي ستُمنح لها أو الملفات التي ستتولى متابعتها.

وتُعرف الأطرش لدى الجمهور السوري بصورة أساسية من خلال عملها الإعلامي. وبدأت مسيرتها عام ٢٠٠٨ مراسلة في صحيفة "الراية"، قبل انتقالها إلى التقديم عبر قنوات "العربية" و"أوربت" و"آسيا".

وعلى امتداد مسيرتها، أعدّت وقدّمت برامج ثقافية وفنية وإخبارية عبر قنوات سورية وعربية، كما أخرجت أعمالًا درامية وأفلامًا وثائقية ومسرحيات، ودرست الإخراج والنقد المسرحي في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق.

وتنتمي الأطرش إلى عائلة ذات إرث ثقافي ووطني بارز، فهي ابنة الكاتب والممثل ممدوح الأطرش، ومن عائلة عملاقي الغناء والسينما العربية فريد الأطرش وشقيقته أسمهان.

كما تنتمي إلى العائلة نفسها التي خرج منها سلطان باشا الأطرش، الزعيم الدرزي الذي قاد في عشرينيات القرن الماضي الثورة السورية الكبرى ضد الانتداب الفرنسي.

ولا يقتصر حضور مزنة الأطرش على الإعلام، إذ نشطت خلال السنوات الأخيرة في المجال العام، وهي عضو في المجلس الاستشاري للنساء السوريات الذي يعمل برعاية الأمم المتحدة، كما تدير مكتب الدروز في العراق وكردستان بتكليف من المشيخة العليا للطائفة الدرزية في سوريا.

وفي كانون الأول ٢٠٢٥، كانت الأطرش من بين ممثلي السويداء الذين شاركوا في جلسة استماع عقدها وفد من مجلس الأمن في دمشق بشأن الأحداث في الساحل السوري والمحافظة الدرزية.

وسلّم الوفد ممثلي المجلس وثيقة تضمنت مطالب المحافظة. وفي مقابلة مع موقع "المدن"، أوضحت الأطرش حينها أن الوفد لم يكن يمثل القيادة الدينية في السويداء أو الشيخ حكمت الهجري، وأنها وبقية أعضائه شاركوا بصفتهم الشخصية.

ووصفت الأطرش في ذلك الوقت العلاقة بين السويداء ودمشق بأنها وصلت إلى "مأزق سياسي حقيقي".

إحباط مخطّطات إرهابية في سوريا

أعلنت السلطات السورية إحباط مخطط لاستهداف مصفاة حمص النفطية وسط البلاد، بالتزامن مع تفكيك خلية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في محافظة دير الزور، قالت إنها متورطة في تنفيذ سلسلة عمليات اغتيال.

ونقلت وكالة الأنباء السورية "سانا"، عن مصدر في الاستخبارات العامة قوله إن الجهات المختصة تمكنت من إحباط مخطط إرهابي كان يستهدف مصفاة حمص، وهي واحدة من أهم مصفاتين لتكرير النفط في سوريا إلى جانب مصفاة بانياس، وتتولى المنشأتان معاً توفير وتأمين حاجة السوق السوري من الوقود والمشتقات النفطية المختلفة.

وكانت مصفاة حمص قد أعادت، في تشرين الأول الماضي، تشغيل وحدة التقطير الجوي رقم ١٠ بعد استكمال أعمال صيانة شاملة، بطاقة تصميمية تصل إلى مليون طن من النفط الخام سنوياً، في خطوة تستهدف تعزيز إنتاج المازوت والفيول والنفتا والكيروسين.

ويأتي الإعلان عن إحباط المخطط في ظل سلسلة حوادث استهدفت منشآت وخطوط نقل الطاقة في البلاد، ففي ١٥ تشرين الأول الماضي، أعلنت الشركة السورية للبترول تعرض خط نقل المشتقات النفطية الواصل بين بانياس وحمص لعمل تخريبي بغرض السرقة، بالقرب من قرية حديدة بريف حمص الغربي، ما أدى إلى تسرب كميات من البنزين. وفي اليوم نفسه، أفادت الشركة بتعرض خط تصدير غاز الجبسة لتفجير في منطقة العربيدي بريف الحسكة الجنوبي، شمال شرقي البلاد، ما تسبب في اندلاع حريق.

وسبق ذلك إعلان الشركة السورية للكهرباء، في ٣٠ أيلول الماضي، خروج محطات توليد دير علي والناصرية وتشرين عن الخدمة، إثر انفجار وقع في خط للغاز بمحطة تشرين في ريف دمشق، وأدى إلى توقف الإمدادات اللازمة لتشغيلها.

وفي تطور أمني موازٍ، أعلنت قوى الأمن الداخلي إلقاء القبض على خلية تابعة لتنظيم الدولة في محافظة دير الزور، بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، وذلك عقب متابعة استخباراتية قالت إنها استمرت لفترة ورصدت تحركات أفراد الخلية.

وأوضحت قوى الأمن الداخلي، في بيان، أن الخلية تتألف من شخصين، مشيرة إلى أن التحقيقات الأولية أظهرت تورطهما في تنفيذ سلسلة عمليات اغتيال داخل المحافظة، كان آخرها استهداف العنصر في وزارة الدفاع إبراهيم الجاسم بإطلاق النار عليه بالقرب من جامع الرشيد في مدينة الميادين.

وأضاف البيان أن العملية أسفرت عن ضبط أسلحة وذخائر داخل مخبأ استخدمته الخلية، مؤكداً استمرار التحقيقات مع الموقوفين لكشف ارتباطاتهما والجهات التي تقف وراء أنشطتهما، تمهيداً لإحالتهما إلى القضاء.

ملك الأردن: لن نسمح للإرهابين بأن يمسّوا بالأمن الأردنيّ


ملك الأردن عبدالله الثاني

أكد الملك عبدالله الثاني ملك الاردن أنه "لا أمن ولا استقرار" في منطقة الشرق الأوسط "دون تلبية حق الشعب الفلسطيني في أرضه"، متعهدًا بعدم السماح للإرهاب بالمساس بأمن الأردن ووحدته.

جاء ذلك خلال افتتاح الملك عبدالله الثاني أعمال الدورة العادية الثالثة لمجلس الأمة العشرين، حيث ألقى خطاب العرش، وقال: "قبل أيام امتدت يد الإرهاب الغادرة لتختبر صلابة دولتنا وعزيمة شعبنا. ولكننا سنكون لها بالمرصاد، ولن نسمح للإرهابيين الخوارج بأن يمسوا أمن هذا الوطن ووحدته، فهؤلاء ليسوا منا... هؤلاء خرجوا عن عائلتنا الأردنية العظيمة، وخانوا هذه الأسرة. فلا مكان لهم بيننا لا اليوم ولا غدا". وشدد على أن "دماء شهداء الكرك عهد في أعناقنا"، مؤكدا ان "الأردن كان وسيبقى عصيًا على كل معتد غاشم، ومهيبا في وجه كل متغافل عن تاريخ هذا الوطن".

وخاطب الملك عبدالله الثاني الاعيان والنواب قائلاً: "ما زلنا ثابتين على موقفنا، متمسكين بعروبتنا وبالدفاع عن قضايا أمتنا، كما كان أبي من قبلي وسيكون ابني من بعدي، لتبقى الكلمة العربية الموحدة، وإن بدت بعيدة، مرادنا وهدفنا".

وأضاف: "نؤكد مرارًا وتكرارًا أنه لا سبيل للأمن والاستقرار في منطقتنا دون تلبية حق الشعب الفلسطيني في أرضه. ورغم المطالبات الدولية بوقف الانتهاكات الإسرائيلية، تستمر الكارثة الإنسانية في غزة، وتستمر الاعتداءات المتوالية في الضفة الغربية والقدس، وتبقى الأطماع التوسعية الإسرائيلية أكبر تهديد لمستقبل المنطقة وآمالها".

وقال الملك إن "الشعوب لن تنسى، فمن ظن أن الطغيان يمنح الشرعية واهم، ومن ظن أن الزمن يمحو الحقيقة واهم، ومن ظن أن الأردني يتراجع عن مبادئه أيضاً واهم".

وتوجه إلى مجلس الأمة والحكومة، مشددا على أن "مصلحة الأردني يجب أن تكون في صلب كل قرار لا على هامشه"، مشيرا إلى أن الأردنيين "لا ينظرون إلى ما يصدر من هذه القبة من قوانين فقط بل إلى ما يصدر عنها من سلوك وخطاب".

وتابع: "حري بمجلسكم أن يكون صوتا للوطن وحارسا للمصلحة العامة".

ووجه الملك الحكومة بالعمل على التسريع في إنجاز المشاريع الكبرى، ولفت إلى أن "أمننا المائي أولوية وطنية، ولن نسمح بأن يكون ظمأ الأردنيين رهينة لأي ظرف"، موجهًا الحكومة بالاستمرار في مشاريع الأمن المائي، و"العمل على وضع خطط استباقية لحماية موارد الوطن، بما يضمن استدامتها وحقوق الأجيال القادمة".

وشدد الملك على أنه "لا مكان في بلدنا وبيننا لمن يظن أن الوظيفة العامة هي تشريف يرفعه عن العمل أو خدمة الناس. ولا حصانة لمن يسيء استخدام منصبه أيا كان، فهيبة الدولة وسيادة القانون يتقدمان على كل شيء".

مقتل ثمانية فلسطينيين في غارات على غزة


جنود إسرائيليون في قطاع غزة

قتل ثمانية فلسطينيين بينهم طفل، وأُصيب نحو ٢٠ آخرين، الأحد، في غارتين إسرائيليتين على قطاع غزة، فيما تواصلت المداهمات والقيود العسكرية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

وقال الدفاع المدني في غزة إن خمسة أشخاص قُتلوا في غارة استهدفت منطقة المواصي غربي خان يونس، وثلاثة آخرين في حي الرمال بمدينة غزة. وأعلنت وزارة الداخلية في القطاع أن الغارة الأولى استهدفت عناصر من الشرطة أثناء تأدية عملهم، بينما قال الجيش الإسرائيلي إنه استهدف مسلحين في خان يونس. وأفادت مصادر طبية بأن بعض المصابين في حالة خطيرة.

وفي الضفة الغربية، واصلت القوات الإسرائيلية عملياتها في الخليل، وسط تهديدات بتوسيعها. وأسفرت العمليات عن هدم ١٥ منزلاً ومنشأة وإغلاق ٣٢٧ متجراً، فيما تضرر أو نزح أكثر من ٣٣٠٠ فلسطيني، وتعطلت الدراسة لنحو ٨٠ ألف طالب. وشهدت نابلس وعدة بلدات أخرى اقتحامات واعتقالات.

هذا، وأفيد بأن "مجلس السلام" الذي يرأسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طلب رسمياً من إيطاليا تقديم مستشارين من الشرطة وقوات "الكارابينييري" للمساهمة في تشكيل قوة أمنية في غزة، بينما لم تتخذ روما قراراً نهائياً بشأن المشاركة.

تهديد ترامب... تتمة الأولى

خفض التصعيد بحثها رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام مع الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، في اتصال هاتفي استعرضا خلاله علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، وآخر المستجدات الإقليمية، لا سيما الجهود الدبلوماسية المبذولة والتنسيق المشترك لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.
وأكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، خلال الاتصال، دعم دولة قطر لكافة الجهود الدبلوماسية والمساعي الرامية إلى حل يضمن حرية الملاحة البحرية، ويمهد الطريق للتوصل إلى اتفاق شامل يحقق السلام المستدام في المنطقة.
كما جدد موقف دولة قطر الثابت والداعم لاستقرار لبنان ووحدة أراضيه، ووقوفها المستمر إلى جانب الشعب اللبناني.
إذن تبقى المنطقة معلّقة على خيط رفيع من الرسائل والوساطات، في ظل تراجع فرص التوصل إلى تفاهم أميركي – إيراني، واستمرار التوتر الميداني في مضيق هرمز.
وكانت التهديدات الاسرائيلية لحزب الله والدولة اللبنانية، من استهداف بيروت والضاحية الجنوبية، واحتلال مدن في الجنوب وبلدات جديدة، كالنبطية وصور ومناطق في الزهراني، اذا ما دخل "حزب الله" في حال شنت الولايات المتحدة واسرائيل غارات واستهدافات لايران، التي اعلنت بدورها الاستنفار على المستويات كافة، فتحت المجال امام اتصالات ومشاورات للحؤول دون ان يشرب لبنان وجنوبه الكأس المرة مرة ثالثة، في ظل تطورات بالغة الخطورة، اذا حصلت الحرب مجدداً.
وقالت مصادر سياسية مطلعة إن قنوات التواصل والتنسيق بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء مفتوحة لمتابعة التطورات الراهنة محليا وإقليميا قائمة وتتركز تصالاتهم على إبقاء لبنان بمنأى عن تداعيات اي حرب محتملة.
واشارت المصادر نفسها الى ان التحذيرات التي تلقاها المسؤولون اللبنانيون من جهات غربية استدعت اتصالات رفيعة المستوى تصب في سياق حماية لبنان في حين ان ما تردد عن ضمانات من "حزب الله" لعدم دخوله في حرب إسناد جديدة لم تبلغ بشكل مباشر، لكن هناك ترجيحات بعدم إقدامه على اي خيار خاطىء، مؤكدة ان هناك تركيزا على تمتين الوحدة الداخلية ودعم المؤسسات ولاسيما مؤسسة الجيش اللبناني.
ولبنان ما زال يترقب ايضا اتجاهات ومصير المفاوضات الاميركية – الايرانية التي لفها التناقض امس، بين الاعلان الاميركي والقطري عن تقدم وبين ما اعلنته طهران من رفض العرض الاميركي وبخاصة المتعلق منه بالملف النووي، وقول رئيس مجلس الامن القومي محسن رضائي: ان الرد الأميركي ليس مقنعًا ويتعيّن عليهم الوفاء بشروط إيران السبعة. وتأكيد المتحدث بإسم الخارجية الإيرانية: أنه في ضوء ما سبق والانتهاك الأميركي للاتفاقات نشارك بأي مسار دبلوماسي بحذر وشك، وان وقف الحرب على جميع الجبهات بما فيها لبنان شرط أساسي لأي اتفاق.
وهكذا تتقدم المخاوف من تجدد المواجهة على ما عداها، وسط ترقب لما سيكون عليه موقف "حزب الله" إذا اندلعت الحرب مجدداً، وما إذا كان سيختار الانخراط في إسناد إيران، فيما تتزايد التحذيرات الداخلية من جرّ لبنان إلى مواجهة جديدة لا يحتمل كلفتها.
وفيما غابت هذه الهواجس عن جدول الحركة السياسية الرسمية، حضرت ملفات الداخل من النزوح السوري إلى سلامة الغذاء وأزمة الكهرباء، بالتوازي مع تطورات قضائية في ملف متفجرات ضهر البيدر، بعدما اختتمت التحقيقات الأولية وأُحيلت محاضرها إلى القضاء العسكري. أما "حزب الله"، فكان اسمه حاضراً على جبهة أخرى، مع إعلان السلطات السورية إحباط مخطط لاستهداف مصفاة حمص، وصدور نفي قاطع من الحزب لأي صلة له بالخلية الموقوفة.

ختم التحقيقات

على المستوى القضائي، اختتم النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج، التحقيقات الأولية التي اجرتها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي في ملف شاحنة متفجرات ضهر البيدر. وتسلم القاضي الحاج محاضر تحقيقات شعبة المعلومات التي تناولت الجوانب الفنية من الملف، بما يخصّ ضبط كاميرات المراقبة ومضامين الهواتف النقالة العائدة إلى ثلاثة أشخاص من المدعى عليهم، وسيحيل هذه المحاضر إلى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم، إلحاقاً بالملف الذي سبق للقاضي غانم أن ادّعى فيه يوم الجمعة الماضي.
الى ذلك أفادت المصادر ان تخصيص جلسة مجلس الوزراءن اليوم الخميس، النقاش لملف الكهرباء قد يدفع الى مقاطعة لوزراء "القوات اللبنانية" بسبب عدم بحث ملف التفجيرات وعدم إحالته إلى المجلس العدلي، كما تطال "القوات". دون معرفة اذا كان وزير الطاقة سيحضر هذه الجلسة استثنائياً بسبب دراستها لملف الكهرباء.
هذا الملف تابعه الرئيس نبيه بري مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان نسيب نصر، إضافة إلى خطة المؤسسة لتوفير تغذية مستدامة بالتيار الكهربائي، في مختلف المناطق اللبنانية.
أما الرئيس نواف سلام فبحث مع المدير العام لأمن الدولة اللواء إدكار لاوندس الاجراءات ذات الصلة بالغش الغذائي وحالات التسمم في ضوء الاجتماع الذي عقد امس الاول في السراي الكبير.

الرئيس عون

في قصر بعبدا، أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون المديرة العامة للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة السيدة سوزان راب خلال استقباله لها في قصر بعبدا، ترحيبه بتوقيع لبنان اتفاقية مع المركز تهدف الى تنظيم الوضع القانوني والمؤسسي لمثلية المركز في لبنان وتوفير اطار رسمي يضمن استمرار عمل المركز في بيروت ويمكنه من العمل بفاعلية ويوسع نشاطه، كما يتيح له اطلاق برامج أوسع نطاقاً وأطول أمداً بالتنسيق مع المؤسسات اللبنانية.
وشرح الرئيس عون للسيدة راب ما عاناه لبنان ولا يزال من موجات النازحين الذين حلوا على ارضه، وآخرهم أولئك الذين نزحوا من سوريا واستضافهم لبنان منذ بداية الأحداث في العام ٢٠١١، والذين يعمل لبنان حالياً على اعادتهم الى بلادهم بعدما زالت أسباب نزوحهم بعد التغييرات السياسية التي حصلت في سوريا. ولفت الرئيس عون إلى ان لبنان لم يعد قادرا على استيعاب المزيد من النازحين السوريين وان التواصل قائم مع الدولة السورية لتنظيم عودتهم على مراحل، وعلى المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية التي تقدم مساعدات لهؤلاء النازحين في لبنان، أن تقدمها لهم في بلادهم لتشجيعهم على العودة، لافتًا الى ان الجيش والقوى الأمنية يعملون على عدم استعمال الأراضي اللبنانية ساحة للهجرة الى الدول الأوروبية المجاورة.
وكانت السيدة راب اكدت للرئيس عون التزام المركز مساعدة لبنان وتعزيز مجالات التعاون وتقديم الخبرات اللازمة بما في ذلك التدريب، مركزة على أهمية الشراكة مع لبنان الذي يتمتع بمكانة عالية نظرا لدوره الاستراتيجي كشريك لأوروبا ومنطقة المتوسط. ولفتت إلى أن المركز ينفذ مشاريع عدة في لبنان لاسيما مشروع تعزيز الإدارة المتكاملة للحدود بهدف تعزيز القدرات على المراقبة وتيسير الحركة والتجارة، إضافة إلى مشروع تطوير الاستراتيجية البحرية المتكاملة للبنان، وتطوير مدرسة تدريب أفواج الحدود البرية وتحويل لبنان الى مركز تدريب إقليمي.

الزيدي إلى لبنان

في بغداد، أعلنت وزارة الخارجية العراقية، الاثنين، أن رئيس الوزراء علي الزيدي يستعد لزيارة لبنان، مشيرة إلى أن التحضيرات للزيارة كانت محور لقاء بين السفير العراقي لدى لبنان محمد رضا الحسيني ورئيس الوزراء اللبناني نواف سلام.
وقالت الوزارة، في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية، إن الجانبين بحثا أيضاً آفاق تطوير الشراكة بين البلدين وتعزيز التعاون في مختلف المجالات.
وتأتي الزيارة المرتقبة في إطار مساعي الحكومة العراقية لتوسيع انفتاحها على محيطها العربي والإقليمي، وتعزيز حضور بغداد في المنطقة. كما يستعد الزيدي لزيارة الكويت والبحرين خلال هذا الأسبوع.
وتتزامن هذه التحركات مع تحديات يواجهها العراق، تتعلق بتداعيات الصراعات الإقليمية ومخاوف دول الجوار من انعكاسات نشاط الفصائل المسلحة داخل أراضيه، فيما تسعى بغداد إلى الحفاظ على علاقات متوازنة مع القوى الإقليمية والدولية.
وأجرى الزيدي خلال الأشهر الماضية سلسلة زيارات إلى دول المنطقة. ففي ٢٨ تموز، زار تركيا والتقى الرئيس رجب طيب أردوغان، بعد أيام من زيارة إلى إيران، بحث خلالها مع مسؤوليها العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع الإقليمية.
وفي ١٤ تشرين الاول، زار السعودية والتقى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وناقش الجانبان التطورات الإقليمية وتنسيق الجهود لتعزيز أمن المنطقة واستقرارها.
كما زار الأردن في ٢٦ تشرين الأول، والتقى الملك عبد الله الثاني، قبل أن يتوجه إلى دمشق في ٢٨ من الشهر نفسه، حيث بحث مع الرئيس السوري أحمد الشرع العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والأمني.

المركزي الأسترالي... تتمة الأولى

ودافعت ميشيل بولوك، محافظ بنك الاحتياطي الأسترالي، عن هذا القرار، مؤكدة أن اتخاذ إجراءات في الوقت الراهن من شأنه تجنب عواقب اقتصادية أكثر خطورة في المستقبل.
وستزيد هذه الخطوة من الضغوط المالية على ملايين الأشخاص الحاصلين على قروض عقارية، رغم أن البيان الأخير للبنك يشير إلى إمكانية التوقف عن إجراء زيادات إضافية خلال فصل الصيف، وذلك لتقييم أثر القرارات السابقة.
وقالت بولوك: "نحن بحاجة ماسة إلى خفض معدلات التضخم، وهناك حالياً فائض في الطلب، وهذا هو جوهر المسألة".
وصرحت للصحفيين قائلة: "أدرك أن هذا ليس ما يرغب العديد من الأستراليين في سماعه، لكنه إجراء ضروري لكبح جماح التضخم".
وأوضحت: "معدلات التضخم مرتفعة للغاية، وتشير توقعاتنا إلى أنها ستظل مرتفعة لفترة أطول". قالت: "تحمّل بعض الألم الآن سيجنبنا ألماً أسوأ في المستقبل".
وذكرت هيئة الإذاعة الأسترالية (أي بي سي) أن هذه الخطوة كشفت عن انقسامات داخل مجلس السياسة النقدية؛ إذ أيّد ستة أعضاء رفع أسعار الفائدة، بينما صوّت ثلاثة أعضاء لصالح إبقائها دون تغيير.
وأفادت الهيئة بأن الأسواق خفضت توقعاتها بشأن إقدام البنك على رفع إضافي لأسعار الفائدة قبل عيد الميلاد، رغم بقاء احتمالية حدوث زيادة أخرى بحلول مايو ٢٠٢٧.
وأوضحت السيدة بولوك أن التوقعات المركزية الجديدة لبنك الاحتياطي الأسترالي تشير إلى تباطؤ "ملحوظ" في النمو الاقتصادي، رغم أنها لا تتوقع دخول الاقتصاد الأسترالي في حالة ركود.
وقالت: "يُظهر هذا أن التضخم يتسم ببطء شديد، وأعتقد أن ذلك سيجعل الناس يشعرون وكأننا في حالة ركود؛ فهم يشعرون بأنهم أصبحوا أكثر فقراً، كما أن قدرتهم على زيادة الإنفاق محدودة لأن دخولهم لا تنمو بالسرعة الكافية".
وأضافت: "هذا انعكاس لغياب نمو الإنتاجية، بالإضافة إلى تعرضنا لصدمة عرض هائلة جعلتنا جميعاً أكثر فقراً".
ويتوقع بنك الاحتياطي الأسترالي أن يرتفع معدل التضخم إلى نحو ٤,٥٪ بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، قبل أن يتراجع إلى ما دون ٣٪ بحلول أواخر عام ٢٠٢٧.
كما يُتوقع أن يظل النمو الاقتصادي ضعيفاً؛ إذ تشير التوقعات إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ١,٦٪ في عام ٢٠٢٦، وبنسبة ١,٣٪ في عام ٢٠٢٧. أما معدل البطالة، الذي يبلغ حالياً ٤,٧٪، فمن المتوقع أن يقترب من ٥٪ بحلول عام ٢٠٢٨.

ترامب: قطع... تتمة الأولى

وفي حديثه إلى شبكة "فوكس نيوز"، ألمح ترامب إلى أن المساعدات الأمريكية لإسرائيل أصبحت ورقة سياسية مهمة يستخدمها الديمقراطيون، متسائلاً عن سبب اضطرار الجمهوريين إلى "تحمل الانتقادات" من مرشحين، مثل عبدالرحمن السيد، المرشح الديمقراطي لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية ميشيغان، في الوقت الذي لم تعد فيه إسرائيل بحاجة إلى هذه المساعدات.
وقال ترامب: "إنها نقطة سياسية سلبية؛ فعندما يُطرح تساؤل مثل: 'لماذا لا نمنح الجميع ٤ مليارات دولار؟' –علماً بأن إسرائيل تتصدر القائمة، إذ نمنحها أكثر من أي طرف آخر– فإن الحقيقة هي أنها لم تعد بحاجة إليها".
وتقدم الولايات المتحدة لإسرائيل مساعدات عسكرية بقيمة ٣,٨ مليار دولار سنوياً، بموجب مذكرة تفاهم مدتها ١٠ سنوات، دخلت حيز التنفيذ عام ٢٠١٨، ومن المقرر أن تنتهي عام ٢٠٢٨. ويبدو أن ترامب يقترح إنهاء العمل بهذه المذكرة بحلول نهاية العام الجاري.
وأوضح ترامب أنه لو كانت إسرائيل بحاجة إلى هذه الأموال، لاستمر في تقديم المساعدات، لكنه أضاف أنه "توصّل إلى اتفاق" مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.
وكان آخر اتصال مُعلن بين الزعيمين قد جرى، السبت الماضي.
يُذكر أن نتنياهو نفسه سبق أن تحدث علناً عن ضرورة إنهاء المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، لكنه لم يشر من قبل إلى إطار زمني قصير كهذا.
وقبل أيام قليلة من الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي، صرح نتنياهو لقناة إخبارية إسرائيلية بأن نهاية المساعدات الأمريكية لإسرائيل باتت وشيكة، قائلاً: "إذا كنتم تعتقدون أننا سنواصل تلقي عشرات المليارات من الدولارات من المساعدات الأمريكية التي نجحت في تأمينها مرتين لميزانية الدفاع، فعليكم أن تعتادوا على فكرة أننا لن نحصل عليها".

ألبانيزي يدافع... تتمة الأولى

ويتواجد ألبانيزي حالياً في منطقة الكاريبي لحضور اجتماع لقادة دول الكومنولث.
وظهر الرئيس أنتوني ألبانيزي برفقة الملك تشارلز والملياردير الأسترالي أندرو "تويغي" فورست على متن سفينته النموذجية الصديقة للبيئة التي تعمل بالأمونيا. إلا أن خصومه السياسيين في الداخل اتهموه بالانفصال عن الواقع.
وفي تصريح لبرنامج "توداي" على شبكة "ناين"، قال جيمس باترسون، النائب البارز عن حزب الأحرار: "يحتاج رئيس الوزراء للسفر بحكم منصبه، وأعتقد أحياناً أن ذلك يصب في المصلحة الوطنية".
وأضاف: "أعتقد أن الكثير من الأستراليين الذين استيقظوا هذا الصباح ليجدوا أنباءً عن سفر رئيس الوزراء إلى الكاريبي –على نفقة دافعي الضرائب– لقضاء الوقت على يخت يملكه ملياردير، سيتساءلون: هل فقد عقله، أم أنه أصبح منفصلاً تماماً عن الواقع؟"
وأشار باترسون إلى أنه كان ينبغي على ألبانيزي البقاء في أستراليا "لمواجهة التداعيات ومعالجة المشكلات" قبيل الرفع الخامس لأسعار الفائدة.
من جانبها، علقت بولين هانسون عبر وسائل التواصل الاجتماعي قائلة: "يبدو أن 'ألبو' (لقب ألبانيزي) يظن أنه لم يعد هناك شيء يحتاج للإصلاح في الداخل، لذا فهو يسافر جواً مجدداً".
وفي مؤتمر صحفي عُقد على عجل من منطقة الكاريبي، دافع رئيس الوزراء عن رحلته، مؤكداً أن مشاركاته الخارجية ستخدم المصالح الوطنية. وقال: "إن المصالح الوطنية لأستراليا تتحقق بشكل مباشر من خلال اقتصاد عالمي أقوى، وعن طريق الانخراط في التجارة، والتواصل مع شركائنا الاقتصاديين، بالإضافة إلى تعزيز مصالحنا المتعلقة بالأمن القومي".
كما رد ألبانيزي على الانتقادات الموجهة لحجم الإنفاق الحكومي الذي يقترب من مستويات قياسية، مشيراً إلى أن فريقه تمكن من تحقيق وفورات في جميع الميزانيات السابقة، وإن لم تكن وفورات صافية إجمالية.
وأضاف: "لقد حققت حكومتي وفورات في كل مرة، بلغت قيمتها نحو ١٨٠ مليار دولار"، مضيفاً: "في الواقع، أسفرت ميزانية هذا العام عن وفورات بقيمة ٦٠ مليار دولار؛ وهو مبلغ يتجاوز ما تم تحقيقه في أي ميزانية سابقة".
ويواجه حزب العمال انتقادات حادة بشأن وضع الاقتصاد، في ظل استمرار معدلات التضخم عند مستويات مرتفعة – أعلى من المتوقع – حيث بلغت ٤,٣٪ الأسبوع الماضي.

للمستقبل كلمة... تتمة الأولى

الآن صفر عدالة، وصفر اعتقال، رغم الوعود والعنتريات ومسلسلات الهروب من المسؤولية، ورفض المثول أمام القانون)... وإذا عدنا إلى تصريح الرئيس اللبناني السابق ميشال عون: "الحقيقة وراء انفجار مرفأ بيروت ستظهر وسيأخذ كل مذنب جزاءه"، فهذا يعني أننا متأخرون أكثر من ٦ سنوات عن "الحقيقة" التي وعد بها.
نكتفي بهذا القدر، ونحن نسمع كل يوم عشرات التصريحات عن السيادة، وحصر السلاح، وقرار الحرب والسلم... وكل ذلك عروض لا ترجمة لها في الواقع. أما كلام الأب نجيب العميل، فهو المشكلة الكبرى التي تطغى على كل القضايا. ونقترح أن يوضع قرار القاضية شحود كتذكار للأيقونات عند مدخل بيروت، وكبرهان على قدرة القضاء في ملاحقة المخلّين والجناة الكبار، بغض النظر عن مخالفات البناء في الأوزاعي وصبرا والمخيّمات، وعشرات المناطق الأخرى.
في اللغة، يُعتبر الاستفهام صياغة لغوية غير ثابتة، وللاستفهام وجوه متعدّدة، وليس بالضرورة أن يكون تقريرياً، بمعنى أن يكون تعبيراً عن قرار في موضوع ما. فلو قال الأب العميل: "هل نلجأ إلى الاسرائيلي؟" فهو لا يقصد أنّه سيلجأ إلى الإسرائيلي، بل أنّه يوضح ضرورة حصول العكس، أي أن تقوم الدولة اللبنانية بواجبها. وكنا نتمنى على القاضية أن تستشير خبيراً في اللغة قبل أن تقرر في هذه القضية العظمى التي قد تتحول إلى محاكمات نورنبرغ، لخطورة ما أدلى به الكاهن العميل.
نأسف أن يكون التردّي قد وصل إلى هذا الحد، وأن يكون تركيز القضاء على مسائل هامشية، بينما العجز واضح وضوح الشمس في ملفات أكبر وأهم، و"الناس قاشعة"... ولبنان صغير مساحة، وكلّنا نعرف ماذا يجري كل يوم. ونعرف أنّ هناك قانونين ونظامين وعدالتين في لبنان.
نرجو من القضاء، إذا استطاع الوصول إلى الكاهن، أن لا يُشدد الحكم عليه، أسوة بمن أحيلوا إلى المحاكمات في قضايا الاغتيالات، وتفجير مرفأ بيروت، وسرقة أموال المودعين. فهؤلاء نشفق عليهم، وما يعانونه من القسوة في السجون اللبنانية، مع أنّ لا أحد منهم ... عميل.

ج.د.

تقرير إسرائيلي يكشف خططاً لاحتلال صيدا وصور والنبطية وفرض حصار على مرفأي بيروت وطرابلس



جنود إسرائيليون في جنوب لبنان

تستعد إسرائيل لسيناريو حرب إقليمية واسعة قد تندلع في حال شنّت الولايات المتحدة وإسرائيل هجوماً عسكرياً على إيران، وسط تقديرات أمنية إسرائيلية بأن طهران ستسعى إلى فتح جبهات متعددة في وقت واحد، وفي مقدمتها لبنان واليمن وقطاع غزة. وفي تطور بالغ الخطورة، تكشف الاستعدادات الإسرائيلية عن خطط لاحتلال مدن صور وصيدا والنبطية في جنوب لبنان، وشنّ ضربات نارية كثيفة على الضاحية الجنوبية لبيروت، وصولاً إلى احتمال فرض حصار بحري على مرفأي بيروت وطرابلس.

وبحسب تقرير للصحافي آفي أشكنازي في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، فإن إيران مقتنعة بأنها نجحت في إنشاء معادلة ردع متبادل مع الولايات المتحدة وإسرائيل، وهي لا تُظهر حتى الآن أي مؤشرات إلى المرونة في مواقفها أو تحركاتها تجاه واشنطن والدول الغربية ودول الخليج العربي.

يُذكر أن انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي، جرت أول أمس الثلاثاء، وتشكّل محطة مفصلية في تحديد مسار المواجهة. فالمعركة الانتخابية تتركز على مجلس الشيوخ. ووفق التقديرات الواردة في التقرير، لا يُتوقع تنفيذ هجوم أميركي إسرائيلي على إيران قبل ظهور النتائج، ما لم يطرأ تغيير في اللحظات الأخيرة. وفي موازاة ذلك، يواصل الجيش الأميركي حشد قواته وتعزيز قدراته العسكرية في الشرق الأوسط، حيث تتمركز حاملتا طائرات في الخليج، فيما تتواصل رحلات طائرات الشحن العسكرية إلى مطارات دول الخليج وإسرائيل.

وتشير التقديرات إلى أن هذه الشحنات تتضمن تجهيزات دفاعية، بينها منظومات اعتراض من طراز "باتريوت"، وأنظمة رادار، وقطع غيار للطائرات المقاتلة الأميركية المنتشرة في المنطقة.

أما على المستوى الإسرائيلي، فيؤكد التقرير وجود تنسيق وثيق مع الولايات المتحدة ودول أخرى، انطلاقاً من تقدير بأن إيران ستسعى، في حال تعرضها لهجوم، إلى توحيد جبهات المواجهة وإشعال أكثر من ساحة في الوقت نفسه.

وفي هذا السياق، تتوقع إسرائيل أن تدفع طهران الحوثيين في اليمن إلى تكثيف هجماتهم ضد السعودية، مع احتمال مطالبتهم بإطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل. لكن الجبهة اللبنانية تحتل موقعاً أساسياً في الاستعدادات الإسرائيلية، ولا سيما بعد ما نقلته وسائل إعلام لبنانية قبل أيام، عن نية "حزب الله" التحرك ضد إسرائيل إذا شاركت في مهاجمة إيران وتعرضت منشآت الطاقة والبنى التحتية الإيرانية للقصف.

ورغم أن التقييم الإسرائيلي يعتبر أن الوضع العسكري لـ"حزب الله" ليس جيداً حالياً، فإن الجيش الإسرائيلي يتعامل بجدية بالغة مع احتمال مشاركته في الحرب، ويستعد للرد بقوة نارية استثنائية إذا فُتحت الجبهة اللبنانية.

يذكر أن اللواء المدرع السابع في الجيش الإسرائيلي أنهى الأسبوع الماضي نحو عام من النشاط المتواصل في لبنان، وانتقل إلى فترة استراحة وإعادة تأهيل تشمل عناصره ودباباته وآلياته المدرعة.

ومن المقرر أن يبدأ اللواء خلال الأيام المقبلة تدريبات في الجولان لرفع جاهزيته القتالية، مع إبقاء اهتمامه العملياتي موجهاً نحو لبنان، استعداداً للتحرك السريع في حال اندلاع مواجهة جديدة.

غير أن الأخطر في التقرير يتمثل في الدور الذي تستعد البحرية الإسرائيلية للاضطلاع به خلال الحرب المحتملة. فوفق "معاريف"، استخلص الجيش الإسرائيلي دروساً من جولتي القتال السابقتين، "الأسد الصاعد" و"زئير الأسد"، وتوصل إلى استنتاج مفاده أن انشغال سلاح الجو الإسرائيلي بالعمليات ضد إيران سيجعل الاعتماد على سلاح البحرية أكبر لتنفيذ ضربات تمهيدية في العمق اللبناني.

وفي هذا الإطار، يورد التقرير أن مدينتي صور وصيدا الساحليتين ستكونان من الأهداف الرئيسية للهجمات الإسرائيلية، في إطار خطة لاحتلالهما إلى جانب مدينة النبطية، إذا قرر "حزب الله" تحدي الجيش الإسرائيلي والدخول في المواجهة.

ولا تقتصر السيناريوهات على جنوب لبنان، إذ يشير التقرير إلى استعداد البحرية الإسرائيلية لتركيز نيران كثيفة على منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت، فضلاً عن احتمال فرض حصار بحري على مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس شمال البلاد.

وبذلك، فإن السيناريو الذي تتحدث عنه الصحيفة يتجاوز حدود المواجهة التقليدية على الجبهة الجنوبية، ليشمل عمليات برية واسعة وضربات بحرية تستهدف مناطق لبنانية متعددة، في حال اتسعت الحرب مع إيران إلى لبنان.

أما الجبهة الثالثة التي تخشى إسرائيل تفعيلها، فهي قطاع غزة، حيث ينتشر حالياً، بحسب التقرير، تشكيلان عسكريان رئيسيان هما الفرقة ١٦٢ وفرقة غزة، وتعمل تحت قيادتهما ٥ ألوية داخل القطاع.

ويشير التقرير إلى أن الجيش الإسرائيلي يواصل عملياته المكثفة في غزة، مستنداً إلى المعلومات الاستخبارية التي يجمعها جهاز الأمن العام "الشاباك" وشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" بشأن تحركات حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي". ويخلص التقرير إلى أن مستوى التهديدات الأمنية في الشرق الأوسط مرشح للارتفاع، في وقت تحاول فيه إيران ترسيخ معادلة ردع تجعل أي هجوم أميركي إسرائيلي على أراضيها مكلفاً على مستوى المنطقة بأكملها.

"نداء جبل عامل والجنوب" يدعو لإنهاء ازدواجية قرار الحرب والسلم

حذّر الموقعون على "نداء جبل عامل والجنوب" من خطر وجودي يهدّد الجنوب اللبناني، جغرافياً وديمغرافياً، في ظلّ تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية والمخاوف من تجدّد الحرب الإقليمية، معتبرين أنّ استمرار ربط مصير الجنوب بصراعات المنطقة قد يقود إلى «نكبة اقتلاع» لأهله، ويحوّل نزوحهم المؤقت إلى لجوء دائم.

وفي نداء حمل عنوان "الجنوب ليس جغرافيا للآخرين"، توجّه الموقعون إلى الرؤساء الثلاثة، مطالبين بتحرّك سياسي ودبلوماسي عاجل لحماية لبنان ومنع انزلاقه إلى مواجهة جديدة، كما وجّهوا رسالة مباشرة إلى القيادات التي تتصدّى لتمثيل الطائفة الشيعية، داعين إياها إلى الخروج من دائرة "التمايز المتداول في المجالس" عن موقف "حزب الله"، وترجمته إلى موقف سياسي علني ينهي ازدواجية القرار.

ورفض أصحاب النداء تحويل جنوب لبنان إلى "احتياط جغرافي لإخفاقات إيران في الميدان"، أو زجّ أبنائه مجدداً في حرب لا يملكون قرارها، مشدّدين على ثلاثة مطالب أساسية: الانسحاب الإسرائيلي الكامل ووقف الاعتداءات، وحصر السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الدولة، وإطلاق خطة وطنية لإعادة الإعمار تضمن عودة المهجّرين.

وفي ما يلي النص الكامل للنداء:

نحن الموقّعين أدناه من أبناء جبل عامل وجنوب لبنان، نتوجّه بهذا النداء إلى الرؤساء الثلاثة وإلى أهلنا على امتداد الأراضي اللبنانية، محذّرين من خطورة اللحظة، وداعين إلى تحرّك سريع وفاعل قبل وقوع الواقعة.

إن جبل عامل جزء أصيل من الجنوب، وشريك تاريخي في تكوين لبنان الكبير وحماية استقلاله ووحدة أراضيه. لكننا نرفض أن يبقى أسير لعنة الجغرافيا التي كلّفته أثماناً باهظة من رصيد انتمائه وعلاقته بالدولة ومصلحة أبنائه، وآخرها ضريبة «وحدة الساحات» التي حوّلته إلى ساحة ملحقة بصراعات إقليمية ومشاريع تتجاوز حدوده وقدرات أبنائه.

اليوم، بات الخطر وجودياً، يهدّد الجغرافيا والديمغرافيا معاً، وينذر بنكبة اقتلاع لأهل جبل عامل على غرار النكبة الفلسطينية، بعدما صعّدت إسرائيل وتيرة عدوانها على أرضنا، وبعدما استعاد المرشد الإيراني في تصريحاته الأخيرة خطاب "وحدة الساحات".

ونعلن، استباقياً، رفضنا تحويل جنوب لبنان إلى احتياط جغرافي لإخفاقات إيران في الميدان، أو زجّ أبنائه مجدداً في حرب لا يملكون قرارها ولا تعنيهم أسبابها.

يعيش الجنوبيون أشدّ لحظات القلق والخوف؛ فبدلاً من النضال من أجل العودة إلى بلداتهم وقراهم والتمسّك بالبقاء فيها، يجدون أنفسهم أمام احتمال نزوح جديد. وكل الخوف أن يتحوّل النزوح المؤقت هذه المرة إلى لجوء دائم.

ونخاطب بندائنا جهتين:

أولاً: العهد والحكومة

ندعو الرؤساء الثلاثة إلى تحمّل مسؤولياتهم الدستورية وتصعيد تحرّكهم السياسي والدبلوماسي للجم أطماع إسرائيل وإفشال مخططها التوسّعي، والضغط على المجتمع الدولي وأصدقاء لبنان لضمان عدم استئناف العدوان عليه، حتى في حال تجدّدت الحرب الإقليمية، ومنع تحويله مجدداً إلى ساحة لتصفية حسابات المنطقة.

إن معادلة "شعب دولة سيادة" شكّلت استراتيجية دفاعية حمت لبنان، وجعلت من شرعيته الدولية ومكانته العربية وموقعه الجغرافي وشبكة علاقاته أوراق قوة حقيقية لفرض الانسحاب الإسرائيلي الكامل ووقف الاعتداءات.

ثانياً: مسؤولية القرار الشيعي

نوجّه خطابنا إلى الذين يتصدّون لتمثيل الطائفة الشيعية ويتولّون مواقع دستورية وتشريعية وتنفيذية وروحية في الدولة اللبنانية.

إن ما يُنقل عنكم من تمايز عن موقف "حزب الله"، شريككم التاريخي في قرار الطائفة، لا ينبغي أن يبقى في حدود التسريبات والهمس السياسي، بل يجب أن يتحوّل إلى موقف علني وصريح يتناسب مع خطورة اللحظة التي يمرّ بها الجنوب وجبل عامل.

إن إنقاذ الجنوب والحؤول دون تعريض أهله لحرب مدمّرة يهدّدان وجودهم واستقرارهم، يفرضان شجاعة سياسية في إعلان الموقف، حتى لو انعكس ذلك على علاقتكم بشريككم في الثنائي. فهذه لحظة الحقيقة، ولا يجوز أن تتقدّم اعتبارات الشراكة السياسية على مسؤولية حماية الناس وإنقاذ الجنوب.

إن موقعكم ومسؤوليتكم يفرضان الانتقال من التمايز المتداول في المجالس إلى مبادرة سياسية علنية تنهي ازدواجية القرار، وتمنع زجّ لبنان في حرب جديدة، وتسحب من إسرائيل ذرائع استئناف عدوانها.

مطالبنا واضحة ولا تحتمل المناورة:

ـ انسحاب إسرائيلي كامل وغير مشروط من الأراضي المحتلة، ووقف الاعتداءات نهائياً.

ـ إنهاء مظاهر السلاح غير الشرعي، وانتشار الجيش الوطني، وحصر قرار السلم والحرب بيد الدولة.

ـ إطلاق خطة وطنية لإعادة الإعمار وضمان عودة المهجّرين إلى ديارهم.

إن إنقاذ جنوب لبنان، ولا سيما جبل عامل المهدّد بالمحو، لا يتحقّق بالشعارات وتقاذف المسؤوليات، بل بخطوة سياسية شجاعة تنهي ازدواجية القرار والخطاب والموقف.

نحن أبناء جبل عامل والجنوب ولبنان نرفض أن تتحوّل بيوتنا وحقولنا وأشجارنا وجبالنا ونهرنا إلى جغرافيا لتقاسم النفوذ، أو ورقة تفاوض في الصراعات الإقليمية، وأن يبقى أبناؤنا ضحايا دائمين على مذابح الأحلام الإمبراطورية.

نريد دولة تحمينا، وقيادة تفاوض باسمنا، وقراراً وطنياً يصون سيادتنا وكرامتنا

بطائرة مهدّدة ومع طيار مصاب الكشف عن بطلَي الهبوط بطائرة "فلاي دبي"



الطياران هانسون ستيفن وروان توث

بعد شهر على محاولة تنفيذ هجوم انتحاري على متن طائرة تابعة لشركة "فلاي دبي"، كانت متجهة من دبي إلى تل أبيب، كُشفت هوية الطيارين اللذين نجحا في إنقاذ الطائرة وركابها والهبوط بها بسلام في السعودية، رغم تعرّض قائدها الأصلي لهجوم بفأس داخل قمرة القيادة، وتضرّر جزء من ذيلها خلال الحادث.

وبحسب تقارير مؤكدة فإن الطيارين اللذين تولّيا قيادة طائرة "بوينغ ٧٣٧" في اللحظات الحرجة هما هانسون ستيفن من جزر فيجي، وروان توث من جنوب أفريقيا، بعدما كان يُعتقد سابقاً أن أحدهما من نيوزيلندا.

وكان الطياران موجودين على متن الرحلة استعداداً لقيادة الطائرة في رحلة العودة، قبل أن يتحوّلا إلى عنصر حاسم في إنقاذها إثر محاولة الهجوم التي نفّذها مساعد الطيار العُماني همّام الهمّامي.

وتعود تفاصيل الحادث إلى محاولة الهمّامي تنفيذ هجوم انتحاري، إذ اعتدى داخل قمرة القيادة على الطيار الهندي سميت ماتشهار مستخدماً فأس الطوارئ، ووجّه إليه ضربات متكررة على رأسه، ما تسبب بإصابته بجروح خطيرة ونزيف حاد وتشوش في الرؤية.

ورغم إصابته البالغة، تمكّن ماتشهار من فتح باب قمرة القيادة، في خطوة أتاحت للركاب وأفراد الطاقم التدخل.

بحسب الرواية الإسرائيلية، نجح ركاب إسرائيليون في السيطرة على المعتدي وتقييده بأسلاك سماعات الأذن، فيما دخل ستيفن وتوث إلى القمرة وتسلّما قيادة الطائرة.

ورغم تضرّر الطائرة وانكسار جزء من ذيلها، نجح الطياران في تنفيذ هبوط آمن في مدينة تبوك السعودية، منهيَين واحدة من أخطر اللحظات التي واجهها الركاب خلال الرحلة.

وبعد مرور شهر على الحادث، كرّمت دولة الإمارات الطيارين الثلاثة، بمن فيهم ماتشهار، بمنحهم "وسام زايد الثاني"، الذي يُعدّ ثاني أرفع وسام مدني في الدولة، ويُمنح عادةً للدبلوماسيين وكبار المسؤولين.

وجاء التكريم بمبادرة من رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، فيما تولّى ولي عهد دبي الشيخ حمدان بن محمد تسليم الأوسمة خلال مراسم رسمية.

وقال المستشار الدبلوماسي للرئيس الإماراتي، أنور قرقاش، عبر منصة "إكس": "إن منح وسام زايد الثاني لطاقم فلاي دبي هو تقدير للشجاعة والبطولة ورباطة الجأش التي أظهروها أثناء عملهم لحماية أرواح الركاب".

وأضاف أن "هذا العمل البطولي النبيل يؤكد مجدداً أن حماية حياة الإنسان هي الواجب الأسمى والمساهمة الأعظم".

وكُشف عن تفاصيل تتعلق بالطيارين اللذين بقيا بعيدين عن الأضواء طوال الأسابيع الماضية. فقد عمل هانسون ستيفن سابقاً لدى شركة "فيجي إيروايز"، فيما عمل روان توث في شركة الطيران الجنوب أفريقية "إيرلينك"، قبل انتقاله إلى "فلاي دبي" عام ٢٠٢٣.

وتوث هو نجل لاعب الكريكيت السابق باري توث، الذي توفي العام الماضي، وقد حظيت قصته باهتمام وسائل الإعلام في جنوب أفريقيا بعد الكشف عن دوره في إنقاذ الطائرة.

أما المشهد الأكثر تأثيراً خلال مراسم التكريم، فكان ظهور الطيار الهندي ماتشهار مرتدياً زيه الرسمي، رغم استمرار آثار الاعتداء على جسده، إذ كانت ذراعه اليسرى معلّقة بحمالة طبية، فيما بدت الندوب الحديثة واضحة على رأسه.

وخلال اللقاء، اقترب محمد بن زايد من الطيار المصاب وتفحّص جروحه، سائلاً إياه عن موعد تعافيه. وعندما أجاب ماتشهار بأنه يحتاج إلى نحو شهرين إضافيين، عرض عليه الرئيس الإماراتي لقاءً بعد شفائه لتدريبه على القتال.

وأثار الموقف تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً بعدما ضحك ماتشهار وردّ قائلاً إن ذلك سيكون "أعظم شرف" بالنسبة إليه.

وهكذا، وبعد شهر من حادث كاد يتحوّل إلى كارثة جوية، خرج الطياران اللذان تولّيا قيادة الطائرة من الظل إلى دائرة الضوء، في قصة جمعت بين شجاعة طيار جريح نجح في فتح باب النجاة، وتدخّل ركاب لإحباط الهجوم، واحترافية طيارين تمكّنا من إنزال طائرة متضرّرة بسلام على الأراضي السعودية.

وأوضحت التحقيقات الإماراتية أنّ المخطط كان يستهدف إيقاع أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية، وأن المتهم، البالغ من العمر ٢٩ عاما، أعد مسبقًا مخططه، قبل أن يشرع في تنفيذه خلال رحلة الشركة المتجهة من دبي إلى تل أبيب في ٣٠ أيلول ٢٠٢٦. كما أثيرت تساؤلات بشأن سماح إسرائيل لمساعد الطيار بالمشاركة في رحلات إلى تل أبيب، بعدما أظهرت أنه يحمل الجنسية العمانية وسبق أن شارك في رحلتين من دبي إلى تل أبيب خلال عمله في شركة "فلاي دبي".

وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" في تحقيق أجرته أنه كان من المفترض ألا تسمح له السلطات الإسرائيلية بالمشاركة في أي رحلات إليها، بموجب المعايير الإسرائيلية التي تحظر على الطيارين الحاملين لجنسيات دول لا تربطها علاقات دبلوماسية بإسرائيل.

ووفق وول ستريت جورنال، فإن إسرائيل تلزم شركات الطيران الأجنبية بتسليم قوائم مسبقة بأسماء الركاب وأطقم الطائرات القادمة إليها.

وكان مسؤول إسرائيلي رفيع قد قال لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن الإخفاق الأمني في تدقيق طواقم الطيارين التابعين لشركات الطيران الأجنبية وقع في إسرائيل، واصفا إياه بأنه "خطير جدا".

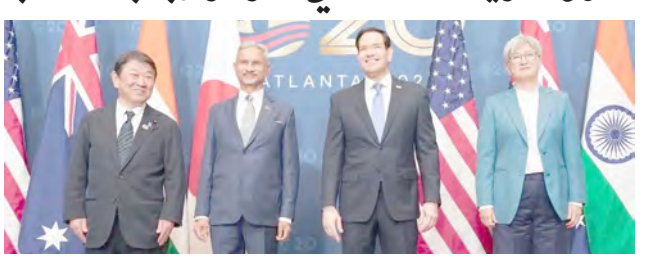
ألبانيزي ناقش وبيرنهام تعديلات بشأن الرحالة البريطانيين



الرئيسان أنتوني ألبانيزي وأندي بيرنهام

ناقش رئيس الوزراء الفيدرالي أنتوني ألبانيزي، تعديلات تتعلق بالرحالة البريطانيين القادمين إلى أستراليا، وذلك خلال لقائه بنظيره البريطاني أندي بيرنهام؛ وهي خطوة لاقت ترحيباً من خبراء في هذا القطاع.
وبموجب اتفاقية التجارة الحرة، يُعفى الرحالة البريطانيون من متطلبات العمل في المناطق الريفية والإقليمية، وهي متطلبات يُلزم بها حاملو تأشيرات "العمل والعطلة" من جنسيات أخرى للحصول على تمديد لتأشيراتهم.
وطرح هذا الموضوع للنقاش خلال لقاء رئيس الوزراء الأسترالي بنظيره البريطاني على هامش اجتماع رؤساء حكومات دول الكومنولث في منطقة الكاريبي بين ١ و ٤ الشهر الجاري.
وأعرب ماثيو هيز، مؤسس منصة "باك باكر جوب بورد" المتخصصة في توظيف الرحالة– عن ترحيبه بالجهود الرامية إلى تشجيع حاملي تأشيرات "العمل والعطلة" من المملكة المتحدة على التوجه إلى المناطق الريفية والإقليمية.
غير أن هيز أشار إلى أن هذه المبادرة قد تتقوض بسبب التعديلات التي اقترحها حزب العمال، والتي ستخضع بموجبها طلبات الحصول على تأشيرات للسنة الثانية والثالثة –للرحالة القادمين من دول أخرى غير المملكة المتحدة– لنظام "القرعة" (الاختيار العشوائي).
وكان وزير الشؤون الداخلية، توني بورك، قد أعلن عن تغييرات سيتم تطبيقها على مدار العام المقبل، تتضمن خفض الحد الأقصى لتأشيرات السنة الثانية من ٥٧,٠٠٠ إلى ٤٥,٠٠٠ تأشيرة، وتقليص تأشيرات السنة الثالثة من ٣١,٠٠٠ إلى ٥,٠٠٠ تأشيرة.
وقال هيز: "إذا كانت الحكومة ترغب في عودة الرحالة البريطانيين إلى المناطق الريفية والإقليمية، فعليها إلغاء مقترح القرعة تماماً، وضمان منح التأشيرة الإضافية للمتقدمين المؤهلين الذين يستوفون متطلبات العمل المطلوبة".
من جانبه، صرح متحدث باسم الوزير بورك بأن الحكومة ملتزمة بخفض صافي الهجرة من الخارج، مع الحرص في الوقت ذاته على احتفاظ أستراليا بالمهارات اللازمة لضمان استمرار عمل مرافق حيوية، مثل دور رعاية المسنين والمستشفيات ومواقع البناء.
وأوضح المتحدث أن "الحكومة أوضحت أن برنامجها المفضل لتوفير العمالة في قطاع الزراعة هو برنامج تنقل العمالة من دول المحيط الهادئ إلى أستراليا". ويتيح هذا البرنامج للشركات الأسترالية توظيف عمال من تسع دول جزرية في المحيط الهادئ، بالإضافة إلى تيمور الشرقية، لسد النقص في الأيدي العاملة في المناطق الريفية والإقليمية.
وتعهد الائتلاف المعارض بإلغاء القيود المفروضة على تأشيرات "العطلة والعمل"، لكنه اقترح زيادة الرسوم على الراغبين في البقاء في أستراليا لأكثر من عام واحد.
وسيتم منح إعفاءات لأولئك الذين يعملون في المناطق الإقليمية (خارج المدن الكبرى).
وانتقد زعيم المعارضة، أنغوس تايلور، التغييرات التي اقترحتها حكومة ألبانيزي، متهماً إياه بـ "تفويض" حل المشكلة إلى رئيس وزراء المملكة المتحدة.
وقال تايلور: "لقد فقد (السيد ألبانيزي) السيطرة، وبات حله الوحيد هو إجراء ما يشبه القرعة لتحديد من سيُسمح له بالبقاء في البلاد".
وأشار إلى أن تشجيع السياح الشباب القادمين من المملكة المتحدة على العمل في المناطق الإقليمية والريفية يُعد "ركيزة أساسية" في سياسة الائتلاف.
وأضاف: "نحن بحاجة إلى سياسة هجرة لا تعتمد على الهجرة الجماعية، بل على استقطاب العمالة الماهرة".

أستراليا تشارك في النقاش حول حرية الملاحة في هرمز وباب المندب



لقطة من الاجتماع الرباعيّ

قال وزراء خارجية الولايات المتحدة والهند وأستراليا واليابان، إنه من الضروري حماية حقوق الملاحة وحرياتها في مضيقي هرمز وباب المندب والبحر الأحمر، مشددين على أهمية استمرار تدفق التجارة، وضمان أمن الطاقة وسلامة السفن وأطقمها، دون فرض رسوم على العبور.
وأكد الوزراء، في بيان مشترك عقب اجتماع وزراء خارجية المجموعة الرباعية، المعروفة باسم "كواد" في أتلانتا الأميركية، ضرورة صون حقوق الملاحة وفقاً للقانون الدولي، كما تعكسه اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وجدد الوزراء التزامهم بأن تكون منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة ومفتوحة، مؤكدين أهمية الأمن الاقتصادي لاستقرار العالم وازدهاره، والتزامهم ببناء سلاسل إمداد عالية موثوقة ومفتوحة، وتطوير بنية تحتية قادرة على الصمود.
وأعربوا عن قلقهم البالغ إزاء الإكراه الاقتصادي، بما يشمل القيود التعسفية على الصادرات، والسياسات والممارسات غير السوقية التي تؤدي إلى فائض في الطاقة الإنتاجية، بما يخل بسلاسل الإمداد العالمية في الصناعات الحيوية.
وكانت وزيرة الخارجية الكندية أنيتا أناند، التقت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ ووزير الخارجية البريطاني إد ميليباند، على هامش اجتماع مجموعة العشرين في أتلانتا، لبحث سبل الاستفادة من الشراكة بين بلدانهم لدعم السلام والأمن في الشرق الأوسط، والتمسك بالقواعد الدولية، وضمان التطوير المسؤول للذكاء الاصطناعي.
وقالت أناند، في منشور عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، إن كندا والمملكة المتحدة وأستراليا بنت علاقات قائمة على الثقة على مدى أجيال.
وأشارت إلى أهمية الاستفادة من هذه الشراكة في مواجهة التحديات الدولية، ودعم السلام والأمن، والالتزام بالقواعد الدولية، وضمان التطوير المسؤول للذكاء الاصطناعي.

استطلاع: تشالمرز الأقل كفاءة بين الوزراء



الوزير جيم تشالمرز

صُنّف جيم تشالمرز، في استطلاع جديد للناخبين، باعتباره السياسي الأقل كفاءة بين كبار مسؤولي حزب العمال.
وأظهر أحدث استطلاع لـ "نيوزبول"، نُشر في صحيفة "ذا أستراليان"، أن ٢٤٪ فقط من المشاركين في الاستطلاع راضون عن أداء تشالمرز كوزير للخزانة، بينما أعرب ٤٠٪ عن عدم رضاهم، في حين اتخذ ١٦٪ موقفاً محايداً، ولم يسمع ٢٠٪ عنه.
وجاء وزير تغير المناخ، كريس بوين، في مرتبة قريبة، حيث بلغت نسبة الراضين عن أدائه ١٩٪ – وهي نسبة أقل حتى من تلك التي حصل عليها تشالمرز – لكنه سجل نتيجة أفضل في ما يتعلق بعدم الرضا، إذ بلغت النسبة ٣٢٪، وهو ما يعود جزئياً إلى أن ٣٣٪ من الناخبين لا يعرفون من هو.
أما بيني وونغ، فكانت الوزيرة الأبرز والأكثر معرفةً لدى الناخبين من بين كبار وزراء حزب العمال، حيث حصلت على نسبة رضا بلغت ٣٨٪.
وفي المقابل، كان وزير الدفاع ريتشارد ماريليس ووزير الصحة مارك بتلر الأقل شهرة بين الناخبين، حيث أفاد ٥٤٪ من المشاركين في الاستطلاع بأنهم لم يسمعوا بأي منهما.
ويواصل حزب العمال الفيدرالي تراجعه في نسبة الأصوات الأولية، التي بلغت ٢٧٪ فقط، بينما تقدم حزب "أمّة واحدة" بنسبة ٢٨٪، في حين استعاد "الائتلاف" المعارض بعضاً من أرضيته ليصل إلى ٢١٪.
وحصل حزب الخضر على ١٣٪، بينما حصدت الأحزاب الأخرى ١١٪.
ويقع حزب العمال، في ظل قيادة أنتوني ألبانيزي، على بُعد ١٪ فقط من تسجيل أدنى نسبة أصوات أولية له في تاريخ استطلاعات "نيوزبول".
وشمل الاستطلاع ١٢٠٠ ناخب، وأُجري في الفترة ما بين يومي الاثنين والخميس من الأسبوع الماضي. وفي ما يتعلق بالشخصية المفضلة لتولي منصب رئيس الوزراء، جاء أنتوني ألبانيزي في المرتبة الأولى بنسبة ٤٤٪، تلته بولين هانسون بنسبة ٣٠٪، ثم أنغوس تايلور بنسبة ٢٦٪، وذلك وفقاً لاستطلاع "نيوزبول".
وتأتي النتائج الضعيفة للدكتور تشالمرز في استطلاعات الرأي في ظل أزمة تكاليف المعيشة المستمرة، وصعوبته في كبح جماح التضخم، وهو ما أدى بدوره إلى سلسلة من زيادات أسعار الفائدة التي أثقلت كاهل الاقتصاد.

تسليح عناصر الشرطة ببنادق هجومية

أصبح ظهور عناصر الشرطة المسلحين بأسلحة هجومية ذات طراز عسكري مشهداً مألوفاً في شوارع سيدني.
وقد بدأت "قيادة الاستجابة المسلحة"–وهي وحدة جديدة تابعة لشرطة نيو ساوث ويلز– أولى دورياتها في المدينة يوم الأحد.
وتأسست هذه الوحدة لتوفير "قدرة شرطية دائمة، عالية التدريب، وتعتمد على المعلومات الاستخباراتية في جميع أنحاء سيدني".
وتضم الوحدة أكثر من ٢٠٠ شرطي مجهزين ببنادق هجومية قتالية أسترالية الصنع، وهي أسلحة ذات طراز عسكري تنتجها شركة "ليثغو آرمز".
وذكرت شرطة نيو ساوث ويلز في بيان لها أن "قيادة الاستجابة المسلحة" صُممت بهدف ردع التهديدات المسلحة الخطيرة ومنعها والاستجابة لها.
وسيقوم عناصر هذه الوحدة بتنفيذ دوريات روتينية مكثفة وواضحة للعيان في المواقع ذات الأولوية، وأماكن التجمعات البشرية الكبيرة، والفعاليات الرئيسية.
ويخضع عناصر "قيادة الاستجابة المسلحة" لتدريبات تستمر لأشهر على استخدام البنادق الطويلة، بالإضافة إلى تدريبات متخصصة في القيادة لضمان سرعة الاستجابة.
وقد أُنشئت هذه القيادة في أعقاب الهجوم الإرهابي الذي وقع في شاطئ "بونداي" في ١٤ كانون الأول، والذي أسفر عن مقتل ١٥ شخصاً بريئاً خلال احتفال يهودي على أحد أشهر شواطئ أستراليا.
وصرح قائد "قيادة الاستجابة المسلحة"، المشرف على التحقيقات أندرو إيفانز، بأن الوحدة صُممت لمنع وقوع مآس مستقبلية كتلك التي شهدها شاطئ بونداي".
وقال القائد إيفانز: "أود أن أطمئن المجتمع بأن هذه القيادة أُسست من الصفر بهدف جوهري واحد، وهو: الحفاظ على الأرواح".
وأضاف: "لقد أظهرت الأحداث المأساوية في شاطئ بونداي العواقب المدمرة عندما يقوم مهاجم مسلح باستهداف أشخاص أبرياء".
وتابع قائلاً: "منذ ذلك الحين، قمنا بدراسة أفضل الممارسات الدولية وعززنا قدراتنا لمنع وقوع مأساة أخرى".
واستثمرت حكومة نيو ساوث ويلز ٩٤ مليون دولار في وحدة الاستجابة المسلحة، التي ستضم في نهاية المطاف ٢٥٠ عنصراً يعملون بدوام كامل، إلى جانب ٢٨ موظفاً مدنياً في مجالي الدعم والاستخبارات.

هبوط أسعار المنازل للشهر السابع على التوالي

تراجعت أسعار المساكن في أستراليا للشهر السابع على التوالي، متجهة نحو تسجيل أكبر انخفاض لها منذ نحو ٤٠ عاماً، وفقاً لبيانات مؤشر خاص، في وقت تتزايد فيه التوقعات بأن يرفع بنك الاحتياطي الأسترالي أسعار الفائدة مجدداً هذا الأسبوع.
وأفادت شركة "كوتاليتي" الاستشارية في تقرير بأن مؤشر قيمة المساكن في المدن الكبرى انخفض بنسبة ١,٤٪ خلال تشرين الأول الماضي، ليرتفع إجمالي التراجع إلى ٨,١٪ خلال الأشهر السبعة الماضية.
وسجلت مدينة بريزبن أكبر انخفاض شهري بنسبة ٢٪، تلتها بيرث بنسبة ١,٧٪، ثم سيدني بنسبة ١,٦٪.
وكان بنك الاحتياطي الأسترالي قد رفع أسعار الفائدة أربع مرات هذا العام في إطار جهوده لإعادة التضخم إلى النطاق المستهدف بين ٢٪ و٣٪، وسط استمرار الضغوط السعرية وارتفاع تكاليف الإنتاج.

تطبيق برنامج التخلي عن الأسلحة في الولاية



الرئيس كريس مينس

من المتوقع أن يكون برنامج واسع النطاق لإعادة شراء الأسلحة النارية ذا تأثير أولي محدود نسبياً، في ظل تشجيع قطاع الأسلحة للمالكين على الاحتفاظ بأسلحتهم.
وقد أعلن رئيس حكومة ولاية نيو ساوث ويلز، كريس مينس، عن إطلاق هذا البرنامج في أعقاب حادث إطلاق نار جماعي وقع على شاطئ "بونداي" في كانون الأول الماضي، وأسفر عن مقتل ١٥ شخصاً وإصابة العشرات.
وبدأت المرحلة الأولى يوم الاثنين، حيث تم حجز جميع المواعيد المتاحة – وعددها ٣٣١ موعداً – لتسليم الأسلحة في مراكز الشرطة في جميع أنحاء الولاية.
ومع ذلك، ونظراً لمحدودية القدرة الاستيعابية، لم يتم تسليم سوى ٢٤٣٠ قطعة سلاح من أصل ٢٧٤ ألف قطعة مؤهلة للشمول في البرنامج – من إجمالي ١,١٥ مليون قطعة سلاح مسجلة في الولاية – وذلك خلال المرحلة الأولى التي ستستمر لنحو شهر.
ومن المقرر أن يستمر البرنامج لمدة ١٢ عاماً، مع توسيع القدرة على استقبال الأسلحة النارية تدريجياً عبر مراحل التنفيذ.
وصرح مينس للصحفيين يوم الاثنين قائلاً: "نحن نؤمن بأن (برنامج إعادة الشراء) سيجعل المجتمع أكثر أماناً، في الوقت الذي تكافح فيه الشرطة تهديدات الإرهاب وحوادث إطلاق النار الجماعي".
وأضاف أن سحب الأسلحة النارية من التداول سيؤدي أيضاً إلى تقليل حالات القتل المرتبطة بالعنف المنزلي وحالات الانتحار باستخدام الأسلحة النارية، لا سيما في المجتمعات الريفية.
وتتقاسم حكومة ولاية نيو ساوث ويلز والحكومة الفيدرالية تكاليف البرنامج، التي يُتوقع أن تصل إلى مئات الملايين من الدولارات. وسيتم تعويض المالكين بمبالغ تصل إلى ١٠ آلاف دولار عن كل قطعة سلاح.
إلا أن كلاً من حزب الأحرار في نيو ساوث ويلز وحزب "أمّة واحدة" تعهدا بإلغاء البرنامج الجديد في حال فوزهما في انتخابات الولاية المقررة في آذار المقبل.
وقد حث جيمس والش، الرئيس التنفيذي لمؤسسة قطاع الأسلحة النارية في أستراليا، مالكي الأسلحة على الاحتفاظ بأسلحتهم حتى ما بعد الانتخابات المقررة في آذار.
وقال السيد والش إن مالكي الأسلحة النارية، لا يحصلون على تعويضات عادلة مقابل أسلحتهم بموجب البرنامج الجديد. واعتبر أن الأسلحة المستخدمة في ارتكاب الجرائم هي أسلحة غير قانونية، وبالتالي فهي غير مشمولة ببرنامج إعادة الشراء.
وصرح السيد والش لوكالة الأنباء الأسترالية قائلاً: "حتى لو نجح كريس مينس في برنامج إعادة الشراء وتمكن من سحب ٢٥٠ ألف قطعة سلاح من المجتمع، فلن تكون أي منها قد سُحبت من مجرم أو إرهابي".
لكن السيد مينس رأى أن هذه رسالة خاطئة ينبغي ألا تُوجه إلى مالكي الأسلحة.
وقال: "كان لا بد من حدوث تغيير بعد (هجوم بونداي)، وقد حققنا هذا التغيير".
وأضاف: "وجود عدد أقل من الأسلحة في مجتمعنا يعني شوارع أكثر أماناً".
كما حث الأشخاص الذين بحوزتهم أسلحة نارية غير مسجلة أو غير قانونية على تسليمها في إطار فترة العفو.
وأعلن حزب الخضر في نيو ساوث ويلز عن دعمه للبرنامج. إلا أن سو هيغينسون، المتحدثة باسم الحزب لشؤون العدالة، طالبت بتوسيع نطاق البرنامج بشكل عاجل.
وقالت: "إذا أردنا من الناس تسليم أسلحتهم، فيجب علينا توفير الظروف المناسبة للقيام بذلك".
من جانبه، دعا مفوض الشرطة مال لانيون إلى التحلي بالصبر. وقال: "نحن نسعى لتوسيع نطاق البرنامج وضمان حصول الأشخاص الذين يسلمون أسلحتهم النارية على تجربة جيدة".
يُذكر أنه يجري حالياً استقبال المراجعين عبر مواعيد مسبقة في ستة مراكز للشرطة. وستبدأ ٣٤ مركزاً إضافياً في استقبال المواعيد بدءاً من شهر كانون الأول المقبل، على أن يرتفع العدد ليصل إلى ١٤٦ مركزاً بحلول شهر شباط.
كما سيتم إطلاق حزمة دعم مالي لقطاع الأسلحة النارية، حيث ستحصل الشركات المؤهلة على دفعة مالية لمرة واحدة تصل قيمتها إلى ٢٥ ألف دولار.
ويمكن لتجار الأسلحة النارية المؤهلين الحصول على إعفاءات من رسوم الترخيص تصل قيمتها إلى ٥٠٠ دولار.

تايلور يهاجم الحكومة لإطلاق سراح المطري



أنغوس تايلور

شنّ زعيم المعارضة، أنغوس تايلور، هجوماً لاذعاً على حكومة ألبانيزي بسبب إطلاق سراح إسحاق المطري، المدان بالإرهاب، والذي ورد اسمه في سياق التحقيقات حول نافيد أكرم، المتهم بتنفيذ هجوم "بونداي".
وكان من المقرر إطلاق سراح المطري من مركز "ماكواري" الإصلاحي يوم الأحد، بعد أن امتنعت وزارة الداخلية عن تقديم طلب لاستصدار "أمر احتجاز مستمرّ".
ونجحت الشرطة الفيدرالية الأسترالية في استصدار "أمر رقابة مؤقت" يفرض قيوداً على المطري عقب خروجه من السجن. إلا أن السيد تايلور اعتبر أن هذا الأمر غير كاف، مشدداً على أنه لا يضمن بقاء المطري خلف القضبان.
يُذكر أن المطرّي، وهو من ضاحية "غرين إيكر"، أُدين عام ٢٠٢١ بجرائم إرهابية تتعلق بمخططات لإنشاء قاعدة لتنظيم "داعش" في منطقة "بلو ماونتن".
وخلال المحاكمة، استمعت المحكمة إلى أدلة تفيد بأنه ناقش تنفيذ هجمات محتملة على كاتدرائية "سانت ماري" في سيدني والسفارة الأمريكية، كما خطط للسفر إلى أفغانستان للقتال في صفوف مسلحي "داعش".
واتهم تايلور الحكومة بالتقاعس عن اتخاذ كافة التدابير الممكنة لحماية المجتمع.
وقال: "نحن نطالب توني بورك بالقيام بذلك فوراً".
وقال: "هذا الشخص يشكّل بوضوح خطراً على الأستراليين، بالنظر إلى سلوكه في الماضي".
يُذكر أن المطري كان قد اعتُقل في عام ٢٠١٩.

توتر أثناء مظاهرة مناهضة للهجرة



مظاهرة معادية للهجرة

سادت حالة من التوتر في وسط مدينة ملبورن يوم الأحد، حيث جذبت مسيرة مناهضة للهجرة مئات الأشخاص إلى المدينة، مما دفع الشرطة للتدخل عقب وقوع مواجهة عند تقاطع رئيسي في وسط المدينة.

وجاءت فعالية "مسيرة من أجل أستراليا" ضمن موجة أوسع من المظاهرات المناهضة للهجرة التي نُظمت في عدة عواصم أسترالية، حيث طالب المنظمون والمؤيدون بخفض صافي الهجرة القادمة من الخارج.

.ألقى العديد من المشاركين باللوم على مستويات الهجرة المسجلة في مرحلة ما بعد الجائحة، معتبرين أنها فاقمت أزمات نقص السكن ورفعت تكاليف المعيشة.

واحتشد معارضون لهذه المسيرة بأعداد كبيرة، بمن فيهم أعضاء من مجموعات مثل "اتحدوا ضد العنصرية في فيكتوريا"، و"نقابيون من أجل اللاجئين"، و"تجمع العمل من أجل اللاجئين"، حيث التقت المجموعات المتعارضة في وسط المدينة.

وحافظت الشرطة على وجود مكثف في أنحاء ملبورن، وعملت على الفصل بين الطرفين المتنازعين. وذكرت الشرطة أن رجلاً قام في وقت سابق بأداء التحية النازية، قبل أن يبادر متظاهر آخر بإزاحة قبعة تحمل شعار حزب "أمّة واحدة" عن رأسه.

وبحسب المزاعم، حاول الرجل بعد ذلك توجيه لكمة إلى وجه المتظاهر الآخر، فتدخل عناصر الشرطة وسيطروا عليه وطرحوه أرضاً، بينما سارع المزيد من أفراد الشرطة إلى الموقع. وأكدت شرطة فيكتوريا أنها ألقت القبض على رجل يبلغ من العمر ٦٤ عاماً من منطقة "وانتيرنا"، ثم أطلقت سراحه لاحقاً بانتظار استدعائه قانونياً. وأفادت الشرطة في بيان لها: "يُزعم أن رجلاً من "وانتيرنا" اعتدى على رجل آخر عند تقاطع شارعي كولينز وسوانستون". وأضافت: "لم ترد أي بلاغات عن إصابات". وأوضحت: "ويُزعم أن الرجل قام في وقت سابق بأداء التحية النازية".

وحثت الشرطة أي شخص لديه معلومات على الاتصال ببرنامج مكافحة الجريمة.

وبرزت قمصان وقبعات حزب "أمّة واحدة" البرتقالية الزاهية بين الحشود.

وأشادت جماعات مناهضة الهجرة بخطة حزب "أمّة واحدة" لخفض الهجرة بشكل حاد في حال فوزه بالانتخابات، على الرغم من تحذيرات منتقدين من أن التخفيضات الكبيرة قد تضر بالاقتصاد وتُفاقم نقص العمالة.

خضّة انتخابية في صفوف "أمّة واحدة"


ماثيو كولينز

واجه حزب "أمّة واحدة" خضّة انتخابية مبكرة، بعد أن اضطر أحد مرشحيه إلى الانسحاب قبل أقل من شهر من توجه الناخبين في ولاية فيكتوريا إلى صناديق الاقتراع. فقد انسحب ماثيو كولينز، مرشح الحزب عن دائرة ملبورن في الانتخابات المقبلة، بعد ظهور سلسلة من المنشورات المسيئة التي نُشرت سابقاً عبر حسابه على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكد الحزب في بيان قبول استقالة كولينز، واصفاً التعليقات –التي اعتذر عنها كولينز لاحقاً– بأنها "مسيئة وغير مقبولة".

وتراوحت التعليقات، التي نُشرت على منصة "إكس"، بين خطاب معاد للإسلام وتصريحات ذات طابع جنسي صريح تتعلق بمفهوم "الموافقة".

ومن بين تلك التعليقات التي انتشرت على نطاق واسع، تصريح يتباهى فيه كولينز بأنه "لم يطلب يوماً من أي امرأة الحصول على أي شكل من أشكال الموافقة".

وقال متحدث باسم حزب "أمّة واحدة"، الذي تتزعمه بولين هانسون: "لقد أُحيط فرع حزب "أمّة واحدة" في فيكتوريا علماً بوجود عدد من التعليقات المسيئة التي نشرها مرشحنا عن دائرة ملبورن، ماثيو كولينز، على وسائل التواصل الاجتماعي".

وأضاف: "حزبنا لا يتسامح مع مثل هذه التعليقات".

من جانبه، أصدر كولينز بياناً عبر الحزب قدّم فيه اعتذاره عن تلك التعليقات.

وقال: "أنا آسف للغاية على التعليقات غير المقبولة التي أدليت بها".

وتابع: "هذه التعليقات لا تعكس شخصيتي الحالية، وأنا نادم بشدة على الإدلاء بها". يُذكر أن هذه المنشورات نُشرت عبر حساب على منصة "إكس"، ولا تزال لقطات شاشة لتلك التعليقات تتداول على نطاق واسع، رغم أن الحساب أصبح الآن محمياً (غير متاح للعامة).

ويضع هذا الموقف حزب "أمّة واحدة" في سباق مع الزمن لإيجاد مرشح بديل، لا سيما وأن الموعد النهائي لتقديم الترشيحات لم يتبق عليه سوى أسبوع واحد.

وتنص قواعد لجنة الانتخابات في ولاية فيكتوريا على إمكانية ترشيح المرشحين حتى ظهر يوم الاثنين الموافق ٩ تشرين الثاني، أي قبل ١٩ يوماً من موعد الانتخابات. ومن المقرر إجراء انتخابات فيكتوريا يوم ٢٨ تشرين الثاني.

حادث أمني في بلدة فيكتورية ريفية

سادت حالة من الفوضى في بلدة ريفية هادئة في شمال ولاية فيكتوريا، حيث طُلب من السكان البقاء داخل منازلهم.

وطوّق فريق التعامل مع المتفجرات منزلاً، بعد ورود بلاغات عن حادثة إطلاق نار واكتشاف عبوة ناسفة في بلدة "نوموركاه" الريفية التي تقع بالقرب من مدينة "شيبرتون"، على بعد حوالي ٢٣٠ كيلومتراً من ملبورن.

وقال شهود عيان إنّ رجلاً ظهر من خلف سياج، ثم أطلق رصاصة واحدة باتجاه مركبة "بيك أب".

وعثر على عبوة ناسفة في منزل يقع عند زاوية الشارع.

وقام خبراء المتفجرات بحفر حفرة ووضعوا العبوة بداخلها، وأحاطوها بأكياس رملية؛ تمهيداً لتفجيرها.

تصاعد شعبية "الأحرار" في فيكتوريا
زعيمة المعارضة توافق على مناظرة رباعية


جيس ويلسون


الرئيس بن كارول

وافقت جيس ويلسون، زعيمة حزب الأحرار في ولاية فيكتوريا، على المشاركة في مناظرة رباعية قبيل انتخابات الولاية، وذلك في ظل استطلاعات رأي تظهر تصاعداً في الدعم الموجه لحزبها.

وأكدت ويلسون يوم أنها التزمت بالمشاركة في مناظرة تضم أربعة أطراف، إلى جانب رئيس حكومة الولاية بن كارول، وزعيمة حزب الخضر إلين ساندیل، ووارن بيكرينغ زعيم حزب "أمّة واحدة" في فيكتوريا. وصرحت ويلسون للصحفيين في منطقة "ويريبي" يوم السبت قائلة: "نحن نعيش في ظل نظام ديمقراطي، وفي نهاية المطاف، سكان فيكتوريا هم من سيحسمون هذه الانتخابات".

وأضافت: "يسعدني أن أكون جزءاً من هذا المنتدى العام الذي يضم أطرافاً أربعة".

ومن المقرر أن تستضيف شبكة "نيوز ٢٤" وصحيفة "هيرالد صن" هذا المنتدى.

وكانت بولين هانسون، زعيمة حزب "أمّة واحدة" على المستوى الفيدرالي، قد انتقدت في وقت سابق رفض ويلسون للدعوة إلى المناظرة، بعد أن أعربت الأخيرة عن رغبتها في إجراء مناظرة ثنائية مباشرة مع بن كارول.

وقالت السيناتورة هانسون إن ويلسون تتعامل مع الانتخابات وكأنها "تتويج" وليست منافسة ديمقراطية.

وصرحت هانسون لشبكة "نيوز ٢٤" قائلة: "إذا كانت تعتقد أنها تملك خطة أفضل لفيكتوريا، فعليها أن تكون مستعدة لمناقشتها وطرح رؤيتها أمام سكان الولاية".

وفي تراجع عن موقفها الرافض سابقاً، اتهمت ويلسون رئيس حكومة الولاية بتجنب إجراء مناظرة ثنائية مباشرة معها.

وقالت ويلسون: "إنه خائف، ويحتاج إلى "أغطية الأمان" الخاصة به – والمتمثلة في حزبي الخضر و"أمّة واحدة" – ليقف بجانبه بينما يتلقى الأسئلة من الناس".

وأضافت متسائلة: "يا بن، أين أنت؟ ولماذا ترفض مواجهتي في مناظرة مباشرة؟"

تقدم في الاستطلاعات

ويبدو أن التحالف المعارض في فيكتوريا الذي تقوده جيس ويلسون قد تقدم بشكل ملحوظ على بقية المنافسين، قبل أقل من شهر على موعد الانتخابات المقرر في ٢٨ تشرين الثاني الجاري. ووفقاً لأحدث استطلاعات الرأي التي أجرتها مؤسسة "روي مورغان"، يبدو أن المعارضة في طريقها للفوز بعدد كاف من المقاعد لتشكيل حكومة أغلبية. وبحسب الاستطلاع، يتقدم الائتلاف بنسبة ٢٩,٥٪، يليه حزب العمال بنسبة ٢٢,٥٪، ثم حزب "أمّة واحدة" بنسبة ٢٢٪.

ويُفضّل نحو ٢٦٪ من الناخبين أحزاباً أخرى؛ حيث أعرب ١٢,٥٪ منهم عن دعمهم لحزب الخضر، بينما أبدى ٧,٥٪ تأييدهم للمرشحين المستقلين.

وعلى أساس تفضيلات الحزبين الرئيسيين، يتقدم الائتلاف بنسبة ٥٦٪ مقابل ٤٤٪ لحزب العمال. وقد أجرت مؤسسة "روي مورغان" الاستطلاع عبر الرسائل النصية القصيرة، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ تشرين الأول الماضي، وشمل أكثر من ٣٦٠٠ ناخب في ولاية فيكتوريا. وتشير "روي مورغان" إلى أنه، رغم هذه النتائج، لا يزال حصول الائتلاف (الأحراري–الوطني) على الأغلبية أمراً غير مؤكد؛ نظراً لاحتدام المنافسة في العديد من الدوائر الانتخابية، بالإضافة إلى التحدي الذي يمثله حزب "أمّة واحدة". وشهد التأييد لحزب "أمّة واحدة" ارتفاعاً مؤقتاً في تشرين الأول عقب إطلاق حملة الحزب في ملبورن، لكنه عاد في الأسابيع الأخيرة إلى المستويات التي كان عليها قبل انطلاق الحملة.

وفي ما يتعلق بتفضيلات الأحزاب الثلاثة الرئيسية، يتصدر حزب العمال بنسبة ٤٣٪، يليه الائتلاف المعارض بنسبة ٣٣٪، ثم حزب "أمّة واحدة" بنسبة ٢٤٪. ويعود ذلك في الغالب إلى انتقال أصوات مؤيدي حزب الخضر والمرشحين المستقلين وأحزاب أخرى لصالح حزب العمال.

ومع تفوق الائتلاف بوضوح في حسابات تفضيلات الحزبين الرئيسيين، يواجه رئيس الحكومة بن كارول معركة صعبة للاحتفاظ بمنصبه. ويسعى حزب العمال لتحقيق إنجاز تاريخي بالفوز بولاية رابعة على التوالي في فيكتوريا، وذلك بعد أن تولى السيد كارول المنصب خلفاً لجاسينتا آلن في شهر تموز الماضي.

ترحيل متّهم بالاغتصاب إلى سيدني

تم ترحيل رجل من فيكتوريا، بعد توجيه اتهامات إليه على خلفية مزاعم باختطاف امرأة والاعتداء عليها جنسياً قبل عامين.

وقد أُلقي القبض على الرجل، البالغ من العمر ٣١ عاماً، قبل نقله إلى سيدني، حيث وُجهت إليه عدة تهم عقب تحقيق أجراه محققون من "فرقة الجرائم المسلحة والعنيفة". وتزعم الشرطة أن المرأة، التي كانت تبلغ من العمر آنذاك ٣٦ عاماً، أُجبرت على ركوب سيارة من طراز "تويوتا كامري" على يد مجموعة من الرجال المجهولين في منطقة "إيبينغ" مساء السبت، ٢٠ نيسان ٢٠٢٤.

وفي اليوم التالي، في تمام الساعة الواحدة ظهراً تقريباً، عثر رجال الشرطة على المرأة في موقع آخر غربي سيدني.

وأفادت المرأة للشرطة بأنها تعرضت للتخدير والاعتداء الجنسي، قبل أن تُنقل إلى المستشفى لتلقي العلاج.

يُذكر أن رجلين آخرين، يبلغان من العمر ٢٩ و٣٧ عاماً، قد وُجهت إليهما اتهامات سابقاً في إطار التحقيقات ذاتها، وقد عُرضت قضيتاهما أمام المحكمة.

وقد وُجهت إلى الرجل البالغ من العمر ٣١ عاماً تهم تشمل: احتجاز شخص بالاشتراك مع آخرين بقصد الحصول على فدية مع التسبب في أذى جسدي فعلي؛ والاعتداء الجنسي المشدد بالاشتراك مع آخرين وحرمان الشخص من حريته؛ واستخدام مادة مسكّرة لارتكاب جريمة جنائية.

قد تبقى في السجن مدى الحياة
إيرين باترسون تخسر استئنافاً ضد الحكم


إيرين باترسون

رفضت المحكمة في فيكتوريا الاستئناف الذي تقدمت به إيرين باترسون ضد إدانتها بارتكاب ثلاث جرائم قتل وشروع في القتل، على خلفية مأدبة غداء قاتلة تضمنت فطرًا سامًا.

وقد مثلت باترسون، البالغة من العمر ٥٢ عامًا، أمام محكمة الاستئناف في ولاية فيكتوريا عبر تقنية الاتصال المرئي، وذلك بعد إدانتها في تموز ٢٠٢٥ بقتل والدَي زوجها، دون وجيل باترسون، وشقيقة جيل، هيذر ويلكينسون، من خلال تقديم طبق لحم بقر ويلينغتون، مضافًا إليه فطر "قبعة الموت" السام.

كما أُدينت بمحاولة قتل إيان ويلكينسون، زوج هيذر، الذي كان الناجي الوحيد من تلك المأدبة.

وقد حُكم على باترسون بالسجن مدى الحياة في هذه القضية التي أثارت اهتمامًا دوليًا، وهي تقضي وقتها منذ ذلك الحين في عزلة تامة، باستثناء ساعة واحدة يوميًا، مع عدم إمكانية الحصول على إطلاق سراح مشروط قبل بلوغها سن الثانية والثمانين.

وقد تقدمت باترسون بطعن ضد الحكم بالإدانة، بينما قدم مدير النيابة العامة طعنًا ضد العقوبة؛ ونُظرت القضيتان في جلسات عُقدت خلال شهر آب الماضي.

ورأى مدير النيابة العامة أن فترة الـ ٣٣ عامًا التي لا يجوز خلالها منح إطلاق سراح مشروط غير كافية، في حين طرحت باترسون اعتراضات تتعلق بكيفية تعامل الادعاء مع القضية.

وكان جوهر استئناف باترسون يتمثل في ادعائها بأن أعضاء هيئة المحلفين –الذين كانوا في حالة عزلة عن العالم الخارجي– أقاموا في الفندق نفسه الذي نزل فيه أفراد من الشرطة ووسائل الإعلام أثناء المحاكمة.

وفي معرض تلاوته لحكم المحكمة، صرح القاضي ستيفن ماكليش بأن حجج باترسون لم تكن مقنعة، وقضت المحكمة برفض الاستئناف.

وفي المقابل، قبلت المحكمة طعن مدير النيابة العامة، وقررت إلغاء فترة الـ ٣٣ عامًا المحددة كحد أدنى قبل إمكانية الإفراج المشروط، ما يعني أنها ستقضي بقية حياتها كاملة في السجن. وصف ماكليش أفعال باترسون بأنها "تتسم ببرود وتخطيط مفرطين".

وقال ماكليش: "لقد كانت الجريمة مخططة بعناية ومقصودة"، مضيفاً أنها "مثلت خيانة قاسية للثقة تجاه أفراد من عائلة المدعي عليها المتدة".

وأشار إلى أن "نيتها القاتلة" كانت حاضرة منذ إرسال الدعوات، واستمرت خلال مأدبة الغداء، وحتى بعد مرور نحو أسبوع، حين حاولت التستر على تورطها.

ولم تبد باترسون أي رد فعل عند النطق بالحكم.

وصرح محاميها ريتشارد إيدني، بأن القضية "بالغة الخطورة... وقد قوضت المحاكمة بشكل جوهري".

وقال: "ما حدث في محاكمة المدعى عليها يمثل إخفاقاً لا يمكن تفسيره أو تبريره، وذلك في واحدة من أكثر القضايا إثارة للرأي العام التي شهدتها هذه الولاية على الإطلاق".

كن الادعاء العام رفض هذا الطرح، مؤكداً عدم وجود أي دليل على حدوث تواصل مع هيئة المحلفين، وموضحاً أن نقص أماكن الإقامة كان سببه إقامة المحاكمة في بلدة "موريل" الريفية الصغيرة.

طعن محاميها أيضاً في الأدلة المأخوذة من الاتصالات الخلوية، والتي أشارت إلى تواجد باترسون بالقرب من أماكن نمو فطر "قبعة الموت" السام، وكذلك في سجلات الهاتف التي قال الادعاء إنها تكشف عن معرفتها المسبقة بهذا النوع من الفطر.

العمال: ٢٠ عيادة مجانية لطب الأسنان

أعلن بن كارول، رئيس حكومة ولاية فيكتوريا، أن حزب العمال سيفتتح ٢٠ عيادة أسنان مجانية في حال فوزه بولاية جديدة في انتخابات الولاية التي ستُجرى هذا الشهر؛ وهو ضعف العدد الذي كان قد وعد به في البداية.

وكان كارول قد أعلن في آب الماضي بأن حكومة حزب العمال –في حال إعادة انتخابها– ستفتتح ١٠ عيادات أسنان عامة تقدم فحوصات وعلاجات مجانية، تشمل حشو الأسنان، وعلاج قنوات الجذور، وخلع الأسنان، بتكلفة إجمالية تبلغ ٢٣٠ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات.

يُذكر أن علاجات الأسنان ليست مشمولة حالياً في نظام الرعاية الصحية الوطني (ميديكير)، ما يعني عدم وجود خدمة مجانية شاملة لطب الأسنان في أستراليا. وقال كارول في بيان له: "في الوقت الراهن، يؤجل الكثير من الناس تلقي العلاج أو يواجهون فواتير باهظة في القطاع الخاص. وفي المقابل، بلغ متوسط فترة الانتظار للحصول على خدمات طب الأسنان العامة في شهر تموز ١٥ شهراً". وأضاف: "لا ينبغي لأي مواطن في فيكتوريا أن يضطر للانتظار كل هذه المدة لمجرد أنه لا يستطيع تحمل تكاليف زيارة طبيب الأسنان".

وأوضح كارول أن ١٤ عيادة ستُقام في مدينة ملبورن، بينما ستُوزع العيادات الست الأخرى في مناطق متفرقة من ولاية فيكتوريا. وتشمل هذه المواقع كلاً من جيلونغ، ولاتروب، وبالارات، وبنديغو، وشيبارتون، وميلدورا، بالإضافة إلى مناطق في ملبورن تعاني من نقص في الوصول إلى عيادات الأسنان العامة. ويؤكد حزب العمال أن ما يصل إلى ٢٠٠ ألف شخص سنوياً سيتمكنون من الحصول على العلاج. وذكر كارول أيضاً أن حزب العمال يعمل على جذب المزيد من أطباء الأسنان إلى القطاع العام في جميع أنحاء الولاية. وأعلن عن خطط لمنح أطباء الأسنان مبلغ ٢٠ ألف دولار للانضمام إلى القطاع العام إذا كانوا يعملون في ملبورن، و٣٠ ألف دولار إذا كانوا يعملون في المناطق الإقليمية. وستبلغ تكلفة هذه المبادرة حوالي ٥ ملايين دولار. ويتجنب أكثر من ربع الأستراليين الحصول على الرعاية الضرورية للأسنان بسبب مخاوف تتعلق بتكاليف المعيشة.

ولم تستبعد حكومة حزب العمال الفيدرالية فكرة توفير رعاية شاملة للأسنان في أستراليا، معلنةً أنها ستسعى لوضع خارطة طريق حول هذه القضية خلال مؤتمرها الوطني في شهر تموز المقبل. لكن وزير الصحة الفيدرالي مارك بتلر أقرّ بأن هذا الأمر لا يمثل "أولوية" بالنسبة لحزب العمال الفيدرالي في الوقت الراهن.

بدعوة من الناشطة في الجالية
جمانة منزلجي الجمل ندوة عن الإدمان على المخدرات



جمانة منزلجي الجمل



عريف المناسبة علي بهنساوي، الكومندر دايفيد بوتا والمحامي ماجد الخير

دعت مؤسسة (سيدني كوميونيتي كونكت) برئاسة الناشطة في الجالية السيدة جُمانة منزلجي الجمل إلى الندوة عن الإدمان بالمخدرات وما شابهها في مسرح "براين براون" للمناسبات في بانكستاون. شارك في الندوة أخصائيون كل حسب اختصاصه حيث أفاضوا بعدد من القضايا المهمة التي تمر في حياة المدمن.

كذلك شارك في الندوة ممثلاً عن الشرطة الكومندر دايفيد بوثا، والمحامي ماجد الخير.

عريف المناسبة كان السيد علي بهنساوي الذي قدم المناسبة بلباقته المعهودة وحسن التكريم.



تتكلم عن قصتها



الاختصاصيون

أول المتكلمين كانت صاحبة الدعوة السيدة جُمانة الجمل التي رحبت بالحضور وكل الذين ساهموا في إنجاح الندوة.

اللافت للنظر كان هناك سيدة تكلمت عن خبرتها في الإدمان منذ سن ١٦ عاماً وكيف تخلصت من هذا الكابوس، والذي لفت صراحتها وجرأتها في سرد قصة حياة مريرة مرت بها، وهي فخورة بأنها الآن اصبحت في حياة منتصرة وعادت علاقتها جيدة مع عائلتها. شكرًا للسيدة جُمانة على هذه الندوة التي جمعت



الوزير جهاد ديب يتوسط خالد الشيخ، طارق طالب، وآمنة الأسمر



نيرفا غمراوي، جهاد ديب، والي مهنا، كيلي ويلكنسون، جو خوري، بدوي الحاج، د. عماد برو، خالد الشيخ، طارق طالب وحضور

اختصاصيين في موضوع حياتي مهمّ.

شارك في الندوة الوزير جهاد ديب، النائبة كيلي ويلكنسون، نائبة رئيس بلدية كانتربري بانكستاون راشيل حريقة، رئيس غرفة التجارة في كانتربري بانكستاون والي مهنا، الرئيس الإقليمي للجامعة الثقافية في العالم المهندس بدوي الحاج والأمين العام الدكتور عماد برو، بالاضافة إلى رؤوساء أحزاب وجمعيات ومؤسسات ورجال أعمال وإعلام.



السائق اللبناني الأسترالي الشاب كريستيان عيروت يخوض غمار "الفورمولا ٤" على الساحة الدولية







من التألّق في سباقات "الكارتينغ الأسترالية" إلى حلبات المنافسة الدولية... موهبة شابة تحمل العلم اللبناني على خوذتها، وتطمح إلى تحقيق المزيد من الإنجازات في عالم رياضة المحرّكات.

أنه سائق السباقات اللبناني الأسترالي الشاب كريستيان عيروت الذي يستعد لخوض مرحلة جديدة ومهمّة في مسيرته الرياضية، منتقلاً من سباقات الكارتينغ إلى منافسات "الفورمولا ٤"، في خطوة تفتح أمامه آفاقاً أوسع للمنافسة على المستوى الدولي.

وقد نجح كريستيان عيروت في حجز مكان له ضمن سلسلة كأس الإمارات للفورمولا ٤، التي تُقام منافساتها هذا العام على حلبة سيبانغ الدولية في ماليزيا، إحدى الحلبات المعروفة في عالم رياضة المحرّكات.

ويشارك كريستيان في هذه البطولة حاملاً معه خبرته التي اكتسبها في أستراليا، واعتزازه بأصوله اللبنانية، التي سيعبّر عنها من خلال وضع العلم اللبناني على خوذته خلال السباقات.

واقيمت البطولة على ثلاث جولات، تمتدّ الأولى من ٢ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، والثانية من ٦ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، والثالثة من ١٢ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٦.

من الكارتينغ الأسترالي إلى المنافسة الدولية

بدأت رحلة كريستيان في عالم السباقات التنافسية عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، ومنذ ذلك الحين، استطاع أن يبني سجلاً رياضياً لافتاً، مستنداً إلى الموهبة والإصرار والانضباط والشغف برياضة المحرّكات.

ومن أبرز إنجازاته حلوله في المركز الثاني في بطولة ولاية إقليم العاصمة الأسترالية، إلى جانب مشاركته في بطولة ولاية نيو ساوث ويلز، التي تجمع نخبة من أبرز السائقين في البلاد.

كما خاض منافسات سلسلة "دَنلوب كارت ستارز" لولاية نيو ساوث ويلز، وهي بطولة صعبة تتألّف من سبع جولات تُقام على حلبات مختلفة في الولاية. وبفضل أدائه الثابت والمتميّز طوال الموسم، تمكّن من إحراز المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة.

وفي العام نفسه، أضاف كريستيان إنجازاً آخر إلى سجله الرياضي، بفوزه باللوحة الحمراء لبطولة "كارت ستارز" في المنطقة الشمالية (Northern Zone Kart Stars Red Plate).

وتواصلت نجاحاته مع بداية عام ٢٠٢٦، حين شارك في بطولة مدينة سيدني، التي تستقطب سائقين من مختلف أنحاء أستراليا. وهناك، قدّم واحداً من أقوى عروضه في سباقات الكارتينغ، ففاز بفئته، كما نال تقديراً بوصفه السائق من فئة الكبار الذي جمع أعلى عدد من النقاط على امتداد عطلة السباقات بأكملها.

بداية جديدة في عالم الفورمولا ٤

فتحت هذه النتائج المتميّزة أمام كريستيان أبواب الانتقال إلى سباقات السيارات أحادية المقعد، وهي مرحلة متقدّمة في المسيرة الرياضية للسائقين الشباب.

فبعد أدائه القوي في سباقات الكارتينغ، وقع عليه الاختيار للمشاركة في الجولة الختامية من بطولة أستراليا للفورمولا ٤، حيث أتيحت له للمرة الأولى فرصة قيادة سيارة من هذه الفئة.

وعلى الرغم من أنها كانت تجربته الأولى في منافسات الفورمولا ٤، فقد أثبت كريستيان قدرته على التأقلم والمنافسة، محقّقاً نتيجة لافتة بحلوله في المركز الرابع في الترتيب العام.

وشكّلت هذه النتيجة محطة مفصلية في مسيرته، ومهّدت الطريق أمامه للحصول على عقد للمشاركة دولياً في سلسلة كأس الإمارات للفورمولا ٤، التي تُقام منافساتها في ماليزيا هذا العام.

وتمثّل هذه الخطوة انتقالاً مهماً من عالم الكارتينغ إلى سباقات السيارات أحادية المقعد، التي تتطلّب مهارات فنية متقدّمة وقدرة عالية على التركيز والتعامل مع سرعات أكبر وتحدّيات أكثر تعقيداً.

ويستند كريستيان إلى رصيد غني من الخبرة، إذ شارك في ٣٧ سباقاً خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، فيما بلغ مجموع مشاركاته في السباقات منذ عام ٢٠٢٣ نحو ٧٨ سباقاً.

وخلال هذه المسيرة، حقّق ما يقارب ٤٠ صعوداً إلى منصّات التتويج، إلى جانب عدد كبير من الانتصارات. كما أظهر مستوى عالياً من الثبات في الأداء، بعدما أحرز لقب بطولة ناديه لعامين متتاليين.

العلم اللبناني على خوذة كريستيان

بالنسبة إلى كريستيان عيروت، لا تقتصر هذه الخطوة على التطوّر الرياضي والانتقال إلى مستوى جديد من المنافسة، بل تحمل أيضاً بُعداً شخصياً ووطنياً مهماً.

فجذوره اللبنانية تشكّل جزءاً أساسياً من هويته، وهو يحرص على التعبير عن اعتزازه بها خلال مشاركاته الدولية، من خلال حمل العلم اللبناني على خوذته، في لفتة تعبّر عن ارتباطه بأصوله وانتمائه العائلي.

وفي حديثه عن هذه الرحلة، أعرب كريستيان عن فخره بما حقّقه منذ بداياته في سباقات الكارتينغ، عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، مؤكداً أن التجربة الأسترالية أسهمت في إعداده لهذه الفرصة الجديدة.

وقال: "كلّ ما تعلّمته من خلال سباقات الكارتينغ ساعدني على الاستعداد لهذه الفرصة. لقد منحتني السباقات في أستراليا خبرة قيّمة، وعلّمتني الكثير عن كيفية المنافسة تحت الضغط".

وأضاف: "إن حصولي اليوم على فرصة المشاركة في سباقات الفورمولا ٤ على المستوى الدولي هو أمر أشعر بفخر كبير تجاهه، كما أن وضع العلم اللبناني على خوذتي يمثّل بالنسبة إليّ طريقة مميّزة لتكريم جذوري والاعتزاز بأصولي".

وختم قائلاً: "هدفي هو أن أواصل التعلّم والتطوّر، وأن أستفيد إلى أقصى حدّ من كل فرصة تُتاح لي".

طموح يتجاوز حدود الحلبة

يُعدّ الانتقال من سباقات الكارتينغ إلى الفورمولا ٤ إحدى المحطات الأساسية في مسيرة السائقين الشباب، إذ تشكّل هذه الفئة مساراً تمهيدياً نحو مستويات أعلى من سباقات السيارات أحادية المقعد على الصعيد الدولي.

وبالنسبة إلى كريستيان، تمثّل المشاركة على حلبة سيبانغ بداية فصل جديد ومثير في مسيرته، بعد أن أثبت حضوره في سباقات الكارتينغ الأسترالية، ونجح في الجمع بين الانتصارات والنتائج المتقدّمة والاستمرارية في الأداء.

ومع اقترابه من أربعين صعوداً إلى منصّات التتويج، وما حقّقه من انتصارات وألقاب متتالية على مستوى ناديه، فضلاً عن حلوله رابعاً في مشاركته الأولى بالفورمولا ٤، يتطلّع هذا السائق الشاب إلى ترجمة خبرته وطموحه إلى مزيد من الإنجازات في المنافسات الدولية.

إن رحلة كريستيان عيروت ليست مجرّد انتقال من فئة سباق إلى أخرى، بل هي أيضاً قصة شاب يعمل على تطوير موهبته، ويشقّ طريقه بثبات نحو آفاق أوسع، حاملاً معه تجربته الأسترالية واعتزازه بجذوره اللبنانية.

ومع انطلاق هذه المرحلة الجديدة، تتجه الأنظار إلى ما يمكن أن يحقّقه على الحلبات الدولية، في مسيرة لا تزال في بداياتها، لكنها تحمل الكثير من الطموح والإمكانات الواعدة.

بيان صادر عن رئيسة إقليم أستراليا الكتائبي لودي فرح أيوب
تعيين كمال خوري رئيساً لقسم سيدني الكتائبي



لودي فرح أيوب وكمال خوري

بمناسبة صدور قرار رئاسة حزب الكتائب اللبنانية، برئاسة النائب سامي الجميّل، القاضي بتعيين الرفيق كمال خوري رئيساً لقسم سيدني في إقليم أستراليا، الهيئة الاغترابية، لولاية مدتها سنتان، أتقدّم منه بأحرّ التهاني وأصدق التمنيات بالتوفيق والنجاح في تحمّل هذه المسؤولية الحزبية والوطنية.

إنني، وبصفتي رئيسة إقليم أستراليا الكتائبي، أؤكد أملي وثقتي بأن تشكّل هذه المرحلة انطلاقة متجدّدة للعمل الحزبي، وتعزيزاً لروح التعاون والتضامن بين جميع الرفاق، وتفعيل دور قسم سيدني في خدمة حزبنا وقضيتنا الوطنية، وتوطيد الروابط بين الاغتراب اللبناني ووطننا الأم.

كما أتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى الرفيق جورج هيكل، الرئيس السابق لقسم سيدني، وإلى أعضاء لجنته، على ما قدّموه خلال السنتين الماضيتين من جهود وعطاء والتزام، وعلى تفانيهم في خدمة الحزب والمحافظة على حضوره ودوره في الجالية اللبنانية.

وفي هذه المناسبة، أتوجّه إلى جميع الرفيقات والرفاق في قسم سيدني، داعيةً إياهم إلى الالتفاف حول الرئيس الجديد، ومدّ يد التعاون والمساندة له، والعمل معاً بروح المسؤولية والأخوّة الكتائبية، واضعين مصلحة الحزب ووحدته فوق كل اعتبار.

كما أتطلّع إلى أن تكون المرحلة المقبلة فرصة لتعزيز أواصر التعاون والانفتاح على مختلف أبناء الجالية اللبنانية في أستراليا، بمؤسساتها وجمعياتها وفعالياتها، على اختلاف انتماءاتهم وتوجّهاتهم، والعمل يداً بيد لما فيه خير جاليتنا ووحدتها، وتعزيز حضورها ودورها في المجتمع الأسترالي، والمحافظة على ارتباطها الوثيق بلبنان. فنحن نؤمن بأن ما يجمعنا كلبنانيين أكبر من كل اختلاف، وأن خدمة لبنان وأبنائه مسؤولية وطنية مشتركة تتجاوز كل الانتماءات الحزبية.

فالكتائب ليست مجرّد حزب ننتمي إليه، بل هي عائلة تجمعنا، وقضية نؤمن بها، وأمانة نحملها جيلاً بعد جيل.

إن قوة الكتائب كانت وستبقى في وحدة صفوفها، وفي وفاء رفاقها للمبادئ التي أرساها المؤسس الشيخ بيار الجميّل، وفي التزامهم الثابت بالدفاع عن لبنان الحرّ السيّد المستقل.

فلنضع أيدينا بأيدي بعضنا البعض، ولنكن جميعاً سنداً للرئيس الجديد، ولنعمل بقلب واحد وإرادة واحدة، وفاءً لتاريخ حزبنا وتضحيات شهدائنا، وإيماناً بأن لبنان يستحق منّا كل تضحية وعطاء.

ألف مبروك للرفيق كمال خوري، وكل التوفيق في مهامه الجديدة.

عاشت الكتائب اللبنانية، وعاش لبنان.

لودي فرح أيوب
رئيسة إقليم أستراليا
حزب الكتائب اللبنانية
سيدني – أستراليا

VISCONA PTY LTD
BUILDING SERVICES ENGINEERS
Antoine Farah (J.P.)
B.E., M.Eng, Se., M.E.M., CPEng., MIE Aust.
Managing Director
23-25 Kareela Crescent, Greenacre, NSW, 2190
Email: Viscona@bigpond.net.au
Tel: 9793 9291 -Fax: 9796 4560
Mob: 0411 380 404 - 0425 845 045

الأبرشية المارونية في أستراليا ونيوزيلندا وأوقيانيا تُدين الاعتداء الإرهابي على كنيسة القديس جيورجيوس للروم الأرثوذكس وتجدد الدعوة إلى الصلاة من أجل السلام



تلقت الأبرشية المارونية في أستراليا ونيوزيلندا وأوقيانيا بأسى عميق وحزن بالغ نبأ الاعتداء الإرهابي الذي استهدف كنيسة القديس جيورجيوس للروم الأرثوذكس في حمود – الكرك، وأدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى الأبرياء أثناء مشاركتهم في الصلاة والعبادة.

وعبّر سيادة المطران أنطوان–شربل طربيه، راعي الأبرشية المارونية في أستراليا ونيوزيلندا وأوقيانيا، عن بالغ الحزن والأسف لهذا العمل الإجرامي، متقدماً "بأصدق مشاعر التعزية والتضامن مع الكنيسة الأرثوذكسية في الأردن وأستراليا وكل أنحاء العالم، ومع أصحاب الغبطة والسيادة والآباء الكهنة والمؤمنين، ومع الشعب الأردني الذين أصابه هذا الحدث المؤلم."

ورأى المطران طربيه "أن استهداف دور العبادة والاعتداء على المصلين الأبرياء يشكّل انتهاكاً صارخاً لكرامة الإنسان وقدسية الحياة وحرية المعتقد، وهو عمل مرفوض رفضاً قاطعاً. كما أن الإرهاب، أياً كان مصدره أو دوافعه، لا دين له ولا يمكن تبريره بأي ذريعة من الذرائع".

وأضاف المطران طربيه: "إن هذا العمل الإرهابي لا يدل إلا على انحراف عن القيم الدينية والإنسانية الأصيلة وجهل بجوهر الرسالات السماويَّة، بما فيها التعاليم الإسلامية التي تدعوَ إلى احترام الآخر وحماية الأبرياء. وهو يشكّل تعدياً مباشراً على الكرامة الإنسانية والحرية الدينية، ورفضاً للمبادئ التي ترتكز عليها الأديان في تعزيز السلام والعدالة والتعايش الأخوي بين الناس".

وتشدّد الكنيسة المارونية على ضرورة حماية دور العبادة وصون الحريات الدينية وضمان حق جميع المواطنين في ممارسة شعائرهم الدينية بحرية وأمان، في الأردن كما في مختلف بلدان الشرق الأوسط وأستراليا، باعتبار أن الحرية الدينية ركيزة أساسية من ركائز الكرامة الإنسانية والتعايش السلمي والمجتمعات الديمقراطية.

وفي هذه المناسبة الأليمة، ترفع الكنيسة المارونية في أستراليا صلواتها من أجل راحة نفوس الشهداء، ومن أجل شفاء الجرحى والمصابين، ومن أجل تعزية عائلات الضحايا وأحبائهم، سائلين الله أن يمنحهم القوة والرجاء في هذه المحنة القاسية.

كما تؤكد الأبرشية المارونية، التي كرّست سنة ٢٠٢٦ سنةً للصلاة من أجل السلام، التزامها المتواصل بالصلاة والعمل من أجل ترسيخ ثقافة السلام والمصالحة والاحترام المتبادل بين الشعوب والأديان والثقافات. وفي هذا الإطار، تدعو جميع المؤمنين إلى الاتحاد في الصلاة من أجل الأردن والشرق الأوسط وأستراليا والعالم أجمع، لكي يسود الأمن والاستقرار وتنتصر قيم المحبة والعدالة والأخوّة الإنسانية.

ونسأل المسيح القائم من بين الأموات، أمير السلام، أن يضم الشهداء إلى ملكوته السماوي، وأن يهب الشفاء للجرحى، والتعزية للمتألمين، وأن يحفظ الأردن وأستراليا والشرق الأوسط والعالم من العنف والإرهاب، ويهب شعوبها نعمة السلام والاستقرار والوحدة.

الأحد الخامس من لوقا
مثل الغني ولعازر



في الأحد الخامس من لوقا القراءة الإنجيلية عن مثل الغني ولعازر من لوقا الإصحاح (١٦ : ١٩– ٣١).

بقلم: المتروبوليت
باسيليوس قدسية

الإصحاح السادس عشر من لوقا بأكمله يتكلم عن المال والغِنَى وعن كيفية التعاطي معهما. في هذه المثل يُعطي الربّ يسوع وصفاً لشخصينَ في حالتين اجتماعتين متناقضتين تماماً.

الأولى إنسان غني، كان يلبس أفخر الثياب ويتنعّم كل يوم بمختلف أنواع المآدب والممتلكات. ولكن المُلفت أننا لا نعرف اسم هذا الإنسان الغني، من يَعرف أهمية الإسم في الكتاب المقدس يُدرك أنَّ صَمت الربّ يسوع عن تسمية هذا الإنسان وكأنه أراد أن يقول إن هذا الإنسان رغم غِناه الفاحش إلا أنه كان عديم الشخصية.

من الجهة الأخرى، كان إنسان مسكين اسمه لعازر، هذا غير لعازر الذي أقامه الربّ يسوع من الموت، لعازر اسم مشتق من اللغة العبرية ويعني "الله معيني"، وهو اسم يُناسب هذا الإنسان الفقير الذي وضع كل رجائه واتكاله على الله.

يُريد الربّ يسوع أن يقول إن هذا الإنسان الفقير لم يكن يملك شيئاً ولكنه كان معروفاً عند الله ومن الناس، هذا الإنسان الفقير كان يشتهي أن يَشبَع من الفتات الذي يسقط من مائدة الغني.

يبدو في هذا المثل أن مشكلة الإنسان الغني ليست في غناه أو ماله بل في طريقة استعمال هذا المال. لقد جعله غناه يَستغني عن الله ويَحجب نفسه عن قريبه. لم يُحاسبه الله عن أي خطأ اقترفَه بل يُحاسبه على خير كان بمقدوره أن يَفعله مع لعازر الفقير ولم يَصنعه. كان يلتقي يومياً بلعازر ولكنَّ كان يتجاهله، لقد أعمَت ملذاته بصيرته وقتلت ضميره.

لقد كان لعازر " مشلوحاً عند بابه" أي كان الغني يلتقي به كل يوم عند دخوله وخروجه ولكن لم يتحرك قلبه وإنسانيته ليُساعد أو يُحسن لهذا الإنسان المريض والجائع. وليُظهر الربّ يسوع كيف أن هذا الإنسان الغَني كان مُجرداً كلياً من عواطفه الإنسانية، قال إن الكلاب كانت تشعر بألم لعازر ووجعه "فكانت تأتي وتلحس قروحه" علّها تُخفّف شيئاً من آلامه ووجعه. لقد أظهرت الكلاب رحمة وشفقة على الفقير أكثر مما أظهر هذا الإنسان نحو أخيه الإنسان.

من بعد حياة الملذات للإنسان الغني وحياة البؤس والشقاء للفقير لعازر أتى الموت ووضع حدّاً لغِنَى الأول ولبؤس الثاني. لعازر مات فحملته الملائكة إلى حضن ابراهيم أي إلى مكانَ الراحة، الَى الفردوس، أما الغني فدُفن، أي كان موضعه التراب.

هذا الواقع والوضع الذي كان موجوداً على الأرض قد تبدّل وانعكس في الحياة الأخرى. مَن كان يتنعّم أصبح يتعذّب ومَن كان يتعذّب أصبح يتعزّى ويتنعّم في ملكوت السموات.

لقد كان لعازر مطروحاً عند باب الغني ولكنه لم يَلحظُه، لم يعرف بوجوده أما الآن بالرغم أن بينهما هوّة عظيمة ولكنه رأى لعازر الفقير وعَرَفه وها هو الآن يطلب مساعدته. يطلب منه "قطرة ماء" ولكن في الأمر استحالة إذ لا يستَطيع الإنسان أن يُغيّر وضعه (حالته) من بعد الموت، لقد كانت الحياة على الأرض زمن للتوبة والأعمال الصالحة أما بعد الموت فكل شيء انتهى ولا مجال الآن لتغيير الحالة.

لقد كان للغني طلب آخر، كان قلقاً على وضع أخوته الخمسة الذين يبدو أنهم كانوا يسلكون في حياتهم بنفس الأسلوب الذي كان يحياه هذا الغني، لقد طلب الغني من ابراهيم أن يُرسل لعازر من أجل أن يُحذّر إخوته ويُرشدهم إلى الطريق ولكن جواب ابراهيم كان قاطعاً "عندهم موسى والأنبياء فليَسمعوا منهم".

لقد كانت للغني حجة قوية أنه "إذا مضى إليهم واحدٌ من الأموات يتوبون" ولكن هذا لا يتطابق مع الحقيقة، لقد رأى الفريسيون الربّ يسوع يُجري معجزات قيامة أموات وآخرها كانت قيامة لعازر الرباعي الأيام وهو نفسه قد قام من بين الأموات ومع ذلك لم يُصدّقوه، فكيف سيُصدّقون الآن إذا مضى إليهم واحدٌ من الأموات.

جواب ابراهيم كان "عندهم موسى والأنبياء فليَسمعوا منهم" أي لديهم تعليم الأسفار المقدسّة عن كيفية الخلاص وعيش الصلاح والفضائل. فليقرأوا الكتب المقدسة وليتعلموا كيفية الإتكال على الله وكيفية محبة القريب.

ليس المصير الحتمي لكل غني هو الجحيم ولا لكل فقير هو الفردوس. إذاً مقياس الخلاص ليس الفقر أو الغِنَى بل هو مقدار اهتمامنا بأخوتنا المحتاجين. كثير من الأغنياء يستخدمون غِناهَم لمساعدة الآخرين ودعم الكنائس والمؤسسات الخيرية والناس المحتاجين وفُقراء كثيرون يَتَمَلملون على الله وربما يجدّفون عليه.

هذا المَثل درسٌ لنا جميعاً بأن ننظر إلى الفقير المطروح على بابِ بيتنا لنشعر به ونساعده ولنفكر بأن كل ما نُخزّنه في أهرائنا يجب أن نشاركه مع الفقير المحتاج وإن فعلنا هذا سنكون قد فعلناه للربّ يسوع نفسه الذي قال:

"كل ما فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الصِغار فبي فعلتموه". (إنجيل متى ٢٥ : ٤٠).

آميـــــن

عرس جورج وأدال



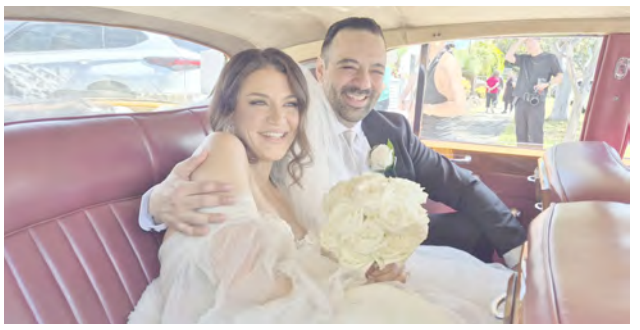












تم الأسبوع الماضي زواج الشاب جورج كوروميلاس إلى الآنسة الحلوة أدال أنطون... بعد الكنيسة أقيم عشاء واحتفال عارم في أرقى الصالات في منطقة ألكساندريا "لينسيد هاوس" في جو من الطرب الأصيل والدبكة اللبنانية المحببة.

مبروك لجورج وأدال متمنين لهما حياة زوجية سعيدة.

عشاء مار شربل في ملبورن... أصالة الإيمان ودفء الانتماء وشراكة ترسم آفاق المستقبل



إعداد الإعلامية ريم ديب













في أمسية امتزجت فيها روحانيّة الإيمان بأصالة الانتماء، والتقت فيها المحبة برَوح التواصل والعطاء، احتضنت قاعة بروكوود للاحتفالات في تومستاون، شمال ملبورن، يوم السبت ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٦، العشاء الخيريّ السنويّ لرعية مار شربل في غرينفيل، وسط حضور دينيّ ورسميّ وسياسيّ ودبلوماسيّ واجتماعيّ وإعلاميّ لافت، شارك فيه رجال دين وشخصيات اجتماعيّة ورجال أعمال وإعلاميون وممثلون عن المؤسسات والجمعيات اللبنانية، إلى جانب أبناء الجالية اللبنانية والمارونية وممثلين عن مختلف مكوّنات المجتمع الأستراليّ المتعدد الثقافات.

وأقيمت الأمسية برعاية صاحب السيادة المطران أنطوان شربل طربيه، راعي أبرشية الموارنة في أستراليا ونيوزيلندا وأوقيانوسيا، وبحضور الرئيس العام للرهبانية الأنطونيّة المارونيّة، الأباتي جوزف بو رعد، الزائر من لبنان، ورئيس دير مار شربل الأب شارل حتي، والأب رامي شلمي، إلى جانب القنصل العام للجمهورية اللبنانية في ملبورن الدكتور طنوس قبعيتي، والقنصل الفخري للبنان في ولاية تسمانيا السيد فادي الزوقي، فضلاً عن عدد من النوّاب وشخصيات دينيّة ورسميّة وسياسيّة وممثلين عن الأحزاب والجمعيات والجامعة اللبنانية الثقافيّة في العالم مجلس ولاية فيكتوريا، وفعاليات اجتماعيّة وثقافيّة واقتصاديّة وإعلاميّة.

ولم يكن هذا اللقاء مجرّد مناسبة اجتماعية تجمع الحضور حول مائدة العشاء، بل شكّل مساحةً للتلاقي وتجديد الروابط التي تجمع أبناء الجالية بمؤسساتهم الروحيّة والوطنيّة والاجتماعيّة، في صورة تعكس حيوية المجتمع اللبنانيّ في أستراليا، وتمسّكه بإرثه الدينيّ والثقافيّ، وحرصه على مواصلة حضوره الفاعل في المجتمع الذي يحتضنه.

وكان من أبرز محطّات الأمسية إعلان النائب إيفان مولهولاند، من حزب المعارضة الليبرالي (Liberal) ، عن تعهّد انتخابيّ بقيمة ٢,٢ مليون دولار أستراليّ، ضمن التزام ائتلاف مستقبليّ من الحزبين الليبرالي والوطنيّ بدعم إنشاء مركز مار شربل الاجتماعيّ في غرينفيل. ويهدف المشروع إلى توفير مساحة تحتضن العائلات والشباب، وتجمع بين الأنشطة الاجتماعيّة والثقافيّة والتربويّة، بما يعزّز التواصل والتضامن، ويدعم رسالة الرعية في خدمة المجتمع والحفاظ على الهوية الروحية والثقافية للأجيال المقبلة.

وفي سياق دعم المشروع، أعلن النائب إيوان والترز، من حزب العمال (Labor)، عن تخصيص مبلغ ١,٢ مليون دولار أستراليّ دعماً لمركز مار شربل الاجتماعيّ في غرينفيل، في خطوة تعكس أهميّة المبادرات المجتمعيّة ودورها في خدمة العائلات والشباب وتعزيز الروابط الاجتماعيّة والثقافيّة.

ويأتي هذا الدعم ليؤكد أهمية الشراكة بين المؤسسات الدينيّة والجهات السياسيّة في مساندة المشاريع التي تستجيب لحاجات المجتمع، وتوفّر مساحةً جامعةً للتواصل والعطاء، بما يسهم في ترسيخ قيم الانتماء والتضامن، والحفاظ على الإرث الروحيّ والثقافيّ للأجيال المقبلة.

ويحمل اسم مار شربل مكانةً راسخة في وجدان اللبنانيين، بما يجسّده من إيمان وتواضع وثبات على القيم، وقد امتدّ حضوره الروحيّ إلى أبناء الانتشار في مختلف أنحاء العالم. ويشكّل اجتماع الجالية حول الرعية تأكيداً على التمسّك بالإرث اللبنانيّ الروحيّ والثقافيّ، ونقله إلى الأجيال الجديدة، بما يعزّز هويتها وانتماءها، في إطار من الانفتاح والاحترام المتبادل.

وعكس تنوّع الحضور أهمية التعاون بين المؤسسات الروحيّة والهيئات العامة والفعاليات الاجتماعيّة والاقتصاديّة والإعلاميّة، ودور الجالية اللبنانية في تعزيز التواصل بين تراثها العريق وانتمائها إلى أستراليا. كما شكّلت المناسبة فرصة لتقدير جهود الأب شارل حتي والأب رامي شلمي، إلى جانب المتطوعين والداعمين وأبناء الرعية، في متابعة المشاريع الدينية والاجتماعية وتطويرها، انطلاقاً من إيمان بأنّ خدمة المجتمع مسؤولية مشتركة تتكامل فيها جهود المؤسسات والأفراد.

وهكذا، جاء العشاء الخيريّ السنويّ لرعية مار شربل في ملبورن مناسبةً جامعةً التقت فيها روحانيّة الكنيسة بحيوية المجتمع، وتجلّت فيها معاني الانتماء والتضامن والشراكة، فيما أضاف الإعلان عن التعهّد الانتخابيّ دعماً مالياً محتملاً إلى الآفاق المستقبلية لمشروع المركز الاجتماعيّ في غرينفيل. وبين رمزيّة الاسم، وتنوّع الحضور، وطموحات المشروع، برزت رسالة واضحة مفادها أنّ الإيمان حين يقترن بالعمل، والانتماء حين يتحوّل إلى عطاء، يصبحان قوةً حقيقية لبناء المجتمع وخدمة أجياله، وصون الإرث اللبنانيّ في وطن تتلاقى فيه الثقافات وتجمع أبناءه قيم الإنسانيّة والاحترام والعمل المشترَك.



صور من المناسبة

"سيدني" الشاعر فؤاد نعمان الخوري وقع ديوانه " باب الشمس والروح "



الحضور

وقع الشاعر فؤاد نعمان الخوري ديوانه الجديد "باب الشمس والروح" في صالة كاتدرائية سيدة لبنان – هاريس بارك بحضور عدد كبير من أصدقاء الشاعر وذواقي الشعر.

عريفة المناسبة كانت الزميلة سوزان حوراني، وكانت كلمات لعدد من الزملاء الإعلاميين، وحضور عدد من رؤوساء الجمعيات والمؤسسات رجال أعمال وإعلام.

في النهاية قرأ صاحب الديوان الشاعر فؤاد نعمان الخوري بعض القصائد المنشورة في الكتاب.



الشاعر فؤاد نعمان الخوري يرحب بالحضور

حجة الحرب الأهلية حجة واهية يعاقب عليها القانون



بقلم الدكتور بول حامض

يعمد ساسة لبنان إستخدام مصطلح "الحرب الأهلية" في سياقات سياسية لتبرير ضعف إتخاذ القرارات الحاسمة والشرعية والدستورية والهدف عدم إجراء أي إصلاح سياسي – أمني – إقتصادي – مالي – إجتماعي، ومن الملاحظ في هذه المرحلة الحسّاسة كلما طالب المجتمع الدولي والأطراف الإقليمية واللبنانيون الشرفاء ضبط الأوضاع العامة في البلاد ونشر قوى الشرعية الرسمية إستنادًا للقوانين المرعية الإجراء يتحجج هؤلاء بالحرب الأهلية ويتعبرون أنها خطر حقيقي ويتناسون أنّ الخطر الحقيقي على الدولة ومؤسساتها وعلى الشعب هم أنفسهم الذين يُسوّقون لهذه الحرب القذرة.

علميًا وبعد خمسة عشر عامًا من الحروب رأسها قادة الميليشيات في لبنان توّصلوا وبتدخل خارجي (عربي ودولي) لصيغة عُرفت بـ"الطائف"، ولهذه الصيغة الأثر الكبير في إخماد نار المتقاتلين والذيَ إتخذ بعدًا دينيًا وطائفيًا لا ينسجم مع الدستور اللبناني وصيغة العيش المشترك. سلاح الميليشيات دمّر لبنان سياسيًا – أمنيًا – إقتصاديًا – إجتماعيًا، لأنّ ممارسة هؤلاء بعنفهم اللامسؤول هو ممارسة لا أخلاقية ولا وطنية...

الحرب الأهلية أيها المسؤولون أدت إلى تدمير لبنان بغض النظر عن الطروحات التي تشكلت أثناء الحرب، وكان كل فريق من الفرقاء (بعض المسيحيين – بعض المسلمين) يسعى لفرض منظومته على الآخر وبالصيغة التي تناسبه والتي تنسجم مع مشغليه... لقد كان الوطن الخاسر الأكبر من هذه الحرب، فإنحسرت الدولة وذابت وإضمحلتْ المؤسسات ولم يستطع أحد إنقاذها بسبب الهمجية الفكرية المستحدثة مع جماعة الميليشيات.

إحدى النقاط التحاججية الأكثر بروزًا التي يلجأ إليها المسؤولون على تطبيق القانون هي المتمثلة بالقول إنّ ضبط السلاح المتفلّت سيعني حصول سابقة خطيرة أي الحرب الأهلية، وهذا الموقف يُسمع على لسان المراجع الروحية والسياسية سواء أكان في رئاسة الجمهورية أو في مجلس الوزراء أو في مجلس النواب أو مع قادة أحزاب الميليشيات... وهذه الإحتجاجية هي خلط مستمر وواسع الإنتشار بين منظومات السجال السياسي بين الفكرتين الإنقاذية وعدم ضبط السلاح.

بالنسبة إلينا في جميعة الإرشاد والتثقيف الوطني من المهم إنهاء هذه المقولة من عقول اللبنانيين، لقد بلغ النظام السياسي اللبناني درجة من الإنحطاط والخوف والتهرّب من المسؤولية، ويستند إلى مرجعية إقليمية بواسطة ميليشيا مسيطرة على كل مفاصل البلاد تديره مباشرة تحديدًا بل وحصرًا بهذا الشكل الهمجي واللامنطقي واللاقانوني...

في حالة عدم تطبيق القانون بلغ نظامنا السياسي درجة خطرة ستصل مرة أخرى على شفير الإنفجار أمام إستحقاق حصرية السلاح، وتغيب فصيلة الصدق في التعاطي السياسي. رحم الله البطريرك صفير في رسالة صوم ٢٠٠٦ بعنوان فضيلة الصدق حين قال: "فضيلة الصدق هي من الفضائل المأثورة لدى الله. أن يكون الإنسان صادقًا مع الله، ونفسه، والناس، هذا ما يرفع قدره في عين الله ونفسه والناس. وهذا ليس بالشيء اليسير، لأنّ الكذب أصبح طاغيًا، ومتى طغى الكذب وقعتْ البلبلة وهذا ما عاقب الله عليه الناس، على ما ورد في مستهل سفر التكوين..."

المادة ٤٩ من الدستور اللبناني، نصها واضح ولا لُبس في مضمونها وهي الركيزة الأساسية لتحديد موقع رئيس الجمهورية وصلاحياته وآلية إنتخابه، فهو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن وتعطيه هذه العبارة دورا معنويا ووطنيا يتخطى حدود السلطات التنفيذية والتشريعية هو حكم فوق النزاعات الطائفية ومؤتمن على المصلحة الوطنية العليا، إضافة إلى أنّ رئيس الجمهورية مؤتمن على السيادة الوطنية وعلى سلامة مؤسسات الدولة.

المادة ٦٤ من الدستور اللبناني، نصها واضح وصريح إذ أنّ مجلس الوزراء هو السلطة التنفيذية التي تضع السياسة العامة للدولة وتصدر المراسيم وتتولى إدارة شؤون البلاد اليومية، وهذه المؤسسة دستوريًا وقانونيًا هي المفصل الرئيسي في النظام السياسي اللبناني، فمن دون حكومة فاعلة تدخل الدولة في حالة الفوضى وتتراجع قدرتها على إتخاذ القرارات المصيرية في الملفات: السياسية – الأمنية – الإقتصادية – الإجتماعية.

إنّ التحجج بالحرب الأهلية جرم يُعاقب عليه القانون اللبناني حيث أنّ جريمة إثارة الحرب الأهلية أو الإقتتال الطائفي أو المذهبي يعد جرائم أمن الدولة الداخلي في التشريعات الجنائية، وعلى كل مسؤول مهما بلغت درجة مسؤولياته أن يعلم أنّ جريمة الإعتداء على أمن الدولة الداخلي يُعرّفْ بأنه كل فعل أو نشاط مقصود يهدف إلى الإضرار بكيان الدولة السياسي أو زعزعة إستقرار نظام الحكم أو المساس بالدستور أو إحداث الفتنة أو الإقتتال الداخلي. أصحاب المسؤولية رسميين وعاديين رجال دين مسيحيين ومُسلمين الحرب الأهلية تُصنّف جناية خطيرة تهدد السلم الأهلي وإستقرار البلد والوحدة الوطنية، ولا داعي لتذكيركم بما يلي: تحدد مسؤولية النظام السياسي في الحروب الداخلية (الحرب الأهلية) إستنادًا للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي الجنائي حيث يفرض القانون الدولي إلتزامات صارمة على الدول وقادتها أثناء النزاعات المسلحة لحماية المدنيين والمنشآت الحيوية ويحاسب الأنظمة على الإنتهاكات التي تركتبها قواتها وتقسم هذه المسؤولية إلى قسمين وهما: المسؤولية الدولية للدولة – المسؤولية الجنائية الفردية للقادة والمسؤولين.

دبلوماسية الفرصة الأخيرة



بقلم زهير السباعي

في وقت تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط غلياناً جيوسياسياً غير مسبوق وانزلاقاً متسارعاً نحو حافة مواجهة إقليمية شاملة جاءت الخطوة الدبلوماسية الأبرز لتعيد خلط الأوراق على طاولة القرار، حيث توجّه وفد رفيع المستوى يمثل دول اتفاقية مكة للدفاع المشترك وهم السعودية وتركيا وباكستان إلى العاصمة الإيرانية طهران، حملت هذه الزيارة الاستثنائية التي ضمّت قيادات عسكرية وأمنية وسياسية دلالات استراتيجية بالغة الأهمية، إذ لا تمثل مجرد لقاء بروتوكولي بل تحركاً طارئاً من تكتل إقليمي ناشئ يمتلك وزناً عسكرياً ونفوذاً سياسياً كبيراً يسعى لفرض إرادة استقرار ذاتي نابعة من دول المنطقة نفسها وبعيداً عن الإملاءات الخارجية، وقد عكست تركيبة الوفد والتمثيل الرفيع خطورة التوقيت وحساسية الملفات المطروحة، فقد ترأس جانب السعودية وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان بينما مثّل الجانب التركي رئيس جهاز الاستخبارات إبراهيم قالن ومثّل الجانب الباكستاني رئيس هيئة الأركان العامة المشير عاصم منير، التقى هذا الوفد الثلاثي بكبار القادة في إيران، وعلى رأسهم الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي، ووزير الخارجية عباس عراقجي. وتمحورت الزيارة حول خفض التصعيد الحاد ومنع الانفجار وكان الهدف المباشر احتواء التوترات المتصاعدة بين إيران من جهة، وأمريكا وإسرائيل من جهة أخرى، ومحاولة تفادي جولة جديدة من الضربات العسكرية الواسعة التي قد تحول المنطقة إلى ساحة حرب مفتوحة، وجاء التحرك دعماً للمساعي الدبلوماسية والوساطة التي تقودها كل من دولة قطر وباكستان في محاولة لفتح قنوات حوار حقيقية وجادة بين طهران وواشنطن تضمن تقريب وجهات النظر المتباعدة وطرح آليات للتنسيق الأمني المباشر بين هذه القوى الكبرى لحماية الممرات البحرية الحيوية مثل مضيق هرمز وباب المندب ومعالجة التهديدات الناشئة عن الهجمات العابرة للحدود مثل تصعيد مليشيا الحوثي الذي بات يمثل ضغطاً مباشراً على أمن المنطقة. السؤال المطروح هل نجحت الزيارة؟ الزيارة حققت نجاحاً واضحاً في كسر جمود التواصل إذ أثمر الاجتماع الختامي عن بيان مشترك أعلنت فيه الأطراف الأربعة السعودية تركيا باكستان وإيران الاتفاق على مواصلة المشاورات واللقاءات لتعزيز التعاون في مجالي السلام والأمن الإقليميين كما أبدى الرئيس الإيراني ترحيباً واضحاً بالخطوة داعياً إلى تضامن إقليمي وموقف منسق بين الدول الإسلامية القوية، ويمثل هذا القبول الإيراني اعترافاً ضمنياً بالدور المحوري لحلف مكة كلاعب أساسي في معادلة الأمن الاستراتيجي، من جهة أخرى يرى البعض أن المباحثات لم تسفر عن نتائج عملية فورية أو اختراق جوهري يضمن نزع فتيل الحرب بشكل نهائي فالموقف الإيراني ما زال يبدي تشدداً إزاء شروط الحوار مع واشنطن متهماً اياها بالتنصل من التزاماتها والتمسك بمطالب أحادية أضف إلى ذلك فإن بناء منظومة أمنية إقليمية مستدامة يحتاج إلى توافق أعمق حول تعريف التهديدات وإيجاد توازن حقيقي بين متطلبات الردع العسكري لحلف مكة وبين الحسابات الإقليمية لطهران وأذرعها في المنطقة، أمريكا وأوروبا لن تعارضا بشكل مطلق أصل الاتفاق على مواصلة الحوار لخفض التصعيد لأنه يخدم استقرار أسواق الطاقة وتجنب الحرب المباشرة لكن المعارضة الغربية والإسرائيلية الشديدة ستظهر إذا ما تحولت هذه المباحثات إلى اتفاق شامل يفك العزلة الاقتصادية والعسكرية عن إيران دون أن تُجبر طهران على تغيير سلوكها الإقليمي الشرير أو التنازل في ملفها النووي.

اخيراً يمكن القول إن زيارة وفد اتفاق مكة إلى طهران لم تضع حلاً سحرياً ينهي أزمات الشرق الأوسط المعقدة بين ليلة وضحاها ولكنها مثّلت نقطة تحول تاريخية أثبتت من خلالها القوى الإقليمية قدرتها على أخذ زمام المبادرة وإدارة أزماتها ذاتياً بعيداً عن الاستقطاب الدولي، إن الاتفاق على استمرار الحوار هو خطوة أولى وثمينة في مسار طويل وصعب ويبقى نجاح هذا الحراك رهناً بمدى قدرة الأطراف على ترجمة النوايا السياسية والبيانات الدبلوماسية إلى تفاهمات أمنية عملية على أرض الواقع فالمنطقة اليوم تقف بين خيارين لا ثالث لهما إما تغليب لغة الحوار والدبلوماسية الشجاعة التي قادها حلف مكة أو الاستسلام لسيناريو الانفجار الكبير الذي لن يسلم من شظاياه احد.

السفارة اللبنانية
كانبيرا، أستراليا

EMBASSY OF LEBANON
CANBERRA, AUSTRALIA

سفارة لبنان في استراليا ونيوزيلندا
قنصلية لبنان العامة سيدني
قنصلية لبنان العامة ملبورن
قنصليات لبنان الفخرية في استراليا ونيوزيلندا

تعميم

الى ابناء الجالية اللبنانية في استراليا ونيوزيلندا

تود السفارة اللبنانية والقنصليات العامة والفخرية في استراليا ونيوزيلندا اعلام الجالية اللبنانية الكريمة بأن جمعية ماراتون بيروت تنظم، يوم الاحد الواقع في 29 تشرين الثاني سباق Spinneys Beirut International Marathon 2026

تحت شعار **"Beirut in every step"**

بالتوازي مع السباق الذي سيجري في بيروت، تتيح الجمعية للراغبين المقيمين خارج لبنان، إمكانية المشاركة من بلدان إقامتها عبر السباق الافتراضي المخصص لهذه الغاية.

للإطلاع على تفاصيل التسجيل وشروط المشاركة في السباق الافتراضي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني الرسمي لجمعية ماراثون بيروت:

https://beirutmarathon.org



تمرين واحد أسبوعياً قد يساعدك على ضبط ضغط الدم

وجدت دراسة جديدة أن أداء تمارين ثابتة، من بينها القرفصاء على الحائط، مرة أو مرتين أسبوعياً ساعد على الاحتفاظ بجزء من التحسن الذي تحقق بعد برنامج تدريبي منتظم، بينما حقق الاستمرار في ثلاث جلسات أسبوعياً نتائج أفضل.

وتقدم الدراسة نتائجاً قد تفيد الأشخاص الذين يصعب عليهم الالتزام بجدول رياضي مكثف. لكنها لا تثبت أن جلسة واحدة أسبوعياً تكفي للسيطرة على ارتفاع ضغط الدم أو تعوّض النشاط البدني المنتظم على المدى الطويل.

تعتمد التمارين متساوية القياس، أو الأيزومترية، على انقباض العضلات مع الحفاظ على وضع ثابت، بدلاً من تكرار الحركة. ومن أمثلتها القرفصاء على الحائط، وتمرين البلانك، وتمارين قبضة اليد.

وفي تمرين القرفصاء على الحائط، يستند الشخص بظهره إلى الحائط، ثم ينخفض إلى وضع يشبه الجلوس على كرسي غير موجود، مع ثني الركبتين وتثبيت الوضع لفترة محددة. وتشير أبحاث سابقة إلى أن هذه التمارين قد تساعد على خفض ضغط الدم، لكن الباحثين أرادوا معرفة مقدار التدريب اللازم للحفاظ على هذه الفوائد بعد اكتسابها.

شملت التجربة ١٠٠ بالغ، بمتوسط عمر بلغ ٣٧٫٤ عاماً، تراوحت قراءات ضغطهم الانقباضي بين ١٢٠ و١٤٠ ملم زئبق، ولم يكونوا يتبعون برامج رياضية منتظمة أو يتناولون أدوية خافضة للضغط.



في المرحلة الأولى، اتبعت أربع مجموعات برنامجاً منزلياً للقرفصاء على الحائط لمدة أربعة أسابيع، بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً. وتضمنت كل جلسة أربع فترات تثبيت، تتخللها استراحات مدتها دقيقتان، فيما شكّلت مجموعة خامسة المجموعة الضابطة.

وخلال الأسابيع الأربعة التالية، واصلت إحدى المجموعات التدريب ثلاث مرات أسبوعياً، وخفّضت مجموعة ثانية عدد الجلسات إلى مرتين، واكتفت مجموعة ثالثة بجلسة واحدة أسبوعياً، بينما توقفت المجموعة الرابعة عن التمرين.

وقاس الباحثون ضغط الدم والنبض ومؤشرات أخرى في بداية التجربة وبعد أربعة أسابيع وثمانية أسابيع. أظهرت النتائج أن المجموعات التي مارست التمارين خلال المرحلة الأولى سجلت تحسناً في ضغط الدم الانقباضي والانبساطي والضغط الشرياني المتوسط مقارنة بالمجموعة الضابطة.

لكن الفروق ظهرت بوضوح أكبر عند مقارنة النتائج في نهاية الأسابيع الثمانية. فقد بلغ متوسط انخفاض الضغط الانقباضي عن بداية الدراسة ١٣٫٧٣ ملم زئبق لدى من واصلوا التدريب ثلاث مرات أسبوعياً، مقابل ٦٫٩٥ ملم زئبق لدى مجموعة المرتين و٦٫٥٦ ملم زئبق لدى مجموعة الجلسة الواحدة.

وهكذا، ارتبط تقليل عدد الجلسات بالحفاظ على جزء من التحسن في الضغط الانقباضي، لكن الاستمرار ثلاث مرات أسبوعياً حقق انخفاضاً أكبر. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط الانبساطي بين المجموعات في نهاية التجربة.

في المقابل، تراجعت المكاسب لدى المشاركين الذين توقفوا عن التدريب بعد الأسابيع الأربعة الأولى، ولم تعد قراءات ضغطهم في نهاية الدراسة تختلف إحصائياً عن المجموعة الضابطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن مواصلة النشاط، حتى بوتيرة أقل، قد تساعد على الحفاظ على بعض الفوائد.

وأكد الباحثون أن مرحلة تقليل التدريب استمرت أربعة أسابيع فقط، ولذلك لا يمكن الجزم بأن جلسة واحدة أسبوعياً ستحافظ على المكاسب لأشهر أو سنوات. كما أن المشاركين لم يكونوا مصابين بارتفاع ضغط الدم المشخّص، ما يحد من إمكانية تعميم النتائج على المرضى.

وتشير الدراسة إلى أن تقليل عدد الجلسات قد يكون خياراً عملياً لمن يجدون صعوبة في الالتزام ببرنامج منتظم، لكن الأفضلية في التجربة ظلت لمن واصلوا التدريب ثلاث مرات أسبوعياً. ولا ينبغي اعتبار هذا التمرين بديلاً عن العلاج الموصوف أو المتابعة الطبية لمن يعانون ارتفاع ضغط الدم.

دراسة تكشف سرًا غريبًا عن بكتيريا الفم

تشير دراسة جديدة إلى احتمال ارتباط بعض أنواع بكتيريا اللسان بوظائف معرفية، مثل الانتباه والذاكرة وسرعة الاستجابة. وتسلط النتائج الضوء على مسار بيولوجي غير مألوف يربط بين ما يحدث داخل الفم وتدفق الدم إلى الدماغ.

ويعتمد الدماغ في أداء وظائفه على وصول الدم والأكسجين والعناصر الغذائية إلى خلاياه. وهنا يأتي دور أكسيد النيتريك، وهو جزيء يساعد على توسيع الأوعية الدموية، ما يدعم تدفق الدم في أنحاء الجسم، بما في ذلك الدماغ. وتبدأ إحدى حلقات هذه العملية مع النترات الموجودة في أطعمة مثل الشمندر والخضراوات الورقية. فبعد تناولها، ينتقل جزء منها إلى مجرى الدم، بينما يعود جزء آخر إلى الفم عبر اللعاب. وهناك، تساعد بكتيريا اللسان على تحويل النترات إلى نيتريت، يمكن للجسم استخدامه في إنتاج أكسيد النيتريك.

لكن هل يعني ذلك أن ميكروبات الفم قد تسهم فعلًا في تحسين وظائف الدماغ؟ سعت الباحثة جوانا إ. ل. لوروه، من جامعة إكستر البريطانية، إلى استكشاف العلاقة بين تركيب الميكروبيوم الفموي والأداء المعرفي لدى بالغين أصحاء من بريطانيا وبلجيكا، مع مقارنة المشاركين الأصغر سنًا والأكبر سنًا.

وجاءت الدراسة المنشورة في دورية "PLOS One" في ظل اهتمام متزايد بدور الميكروبات التي تعيش في الجسم، ليس فقط في الهضم والمناعة، بل أيضًا في العمليات المرتبطة بصحة الدماغ.

وجمع الباحثون عينات من اللعاب لتحليل أنواع البكتيريا الموجودة في الفم وقياس مستويات النترات والنيتريت، إلى جانب عينات دم لفحص تركيزات هذه المركبات في البلازما.

وخضع المشاركون لاختبارات معرفية متنوعة شملت التفكير المجرد والانتباه والذاكرة واتخاذ القرارات في ظروف تنطوي على المخاطرة، فضلًا عن سرعة الاستجابة الحسية الحركية والقدرة على التوجه المكاني.

ورصد الباحثون أيضًا اختلافات في مستويات النيتريت؛ إذ سجل المشاركون الأصغر سنًا مستويات أعلى من البالغين الأكبر سنًا في البلدين، بينما كانت التركيزات أعلى إجمالًا لدى المشاركين البريطانيين مقارنة بالبلجيكيين.

ومع ذلك، لم يظهر أن العمر غيّر العلاقة بين الأداء المعرفي ومستويات النترات والنيتريت. كما لم تكشف النتائج عن نمط ثابت يربط أنواع البكتيريا بالأداء الذهني في المجموعتين، باستثناء بكتيريا "Neisseria flavescens"، التي ظهرت لدى المشاركين في البلدين وكانت أكثر وفرة لدى الأصغر سنًا.

وكان العمر، في النهاية، أقوى مؤشر على الأداء المعرفي؛ إذ ارتبط التقدم في السن بتراجع الدقة والدرجات في الاختبارات.

على الرغم من رصد ارتباطات لافتة بين أنواع محددة من البكتيريا وبعض جوانب الأداء المعرفي، فإن الدراسة لا تثبت أن هذه الميكروبات تحسّن الذاكرة أو التركيز، ولا أنها تسبب تراجع القدرات الذهنية.

مكملات غذائية قد تعزز فوائد أوميغا ٣



تشتهر أحماض أوميغا ٣ الدهنية بدورها المحتمل في دعم صحة القلب، والمساعدة على خفض الدهون الثلاثية، والمشاركة في تنظيم الالتهابات. لكن هل يمكن تعزيز فوائدها من خلال تناول مكملات غذائية أخرى معها؟

يبحث العلماء في احتمال تكامل أوميغا ٣ مع عناصر غذائية، مثل فيتامين "د" وفيتامين "إي" والمغنيسيوم، نظراً إلى أدوارها المختلفة في وظائف الجسم.

ومع ذلك، فإن وجود وظائف متكاملة لا يعني بالضرورة أن تناول هذه العناصر معاً يوفر فوائد صحية أكبر، إذ لا تزال الأدلة متفاوتة بشأن فاعلية الجمع بينها.

١. فيتامين "إي"

يعمل فيتامين "إي" مضاداً للأكسدة، إذ يساعد على حماية الخلايا من التلف الناتج عن الجذور الحرة. وتكتسب هذه الوظيفة أهمية عند الحديث عن أحماض أوميغا ٣، التي يمكن أن تتعرض للأكسدة، ما يؤثر في استقرار وجودتها.

وتشير بعض الأبحاث إلى فوائد محتملة للجمع بين أوميغا ٣ وفيتامين "إي" في مؤشرات صحية معينة، لكن الأدلة لا تزال غير كافية لإثبات أن تناول المكملين معاً يمنح فوائد إضافية واضحة مقارنة بتناول كل منهما على حدة.

لذلك، لا يُنصح بإضافة فيتامين "إي" بجرعات مرتفعة لمجرد تناوله مع أوميغا ٣، خصوصاً أن الجرعات العالية منه قد تزيد خطر النزيف لدى بعض الأشخاص.

٢. فيتامين "د"

يلعب فيتامين "د" دوراً مهماً في تنظيم وظائف الجهاز المناعي والحفاظ على صحة العظام، بينما تشارك أحماض أوميغا ٣ في عمليات متعددة داخل الجسم، منها تنظيم بعض الاستجابات الالتهابية.

وتدفع هذه الأدوار المشتركة الباحثين إلى دراسة ما إذا كان الجمع بين المكملين قد يوفر فوائد إضافية. وقد أظهرت بعض الدراسات نتائج مشجعة في مؤشرات معينة، لكن النتائج ليست كافية للجزم بأن تناولهما معاً أكثر فاعلية لدى جميع الأشخاص.

وقد توفر بعض المنتجات، مثل زيت كبد الحوت، أوميغا ٣ إلى جانب فيتاميني "د" و"أ". لكن من الضروري مراجعة الملصق الغذائي قبل الجمع بين هذه المنتجات ومكملات أخرى، لتجنب الإفراط في تناول الفيتامينات، خاصة فيتامين "أ" الذي قد يسبب تراكمه بكميات زائدة آثاراً ضارة.

٣. المغنيسيوم

يسهم المغنيسيوم في وظائف العضلات والأعصاب وتنظيم ضغط الدم، كما قد تساعد أحماض أوميغا ٣ على دعم صحة القلب والأوعية الدموية، وقد تخفض ضغط الدم بدرجة محدودة لدى بعض الأشخاص.

لكن تشابه بعض التأثيرات الصحية لا يثبت أن الجمع بين المغنيسيوم وأوميغا ٣ يؤدي إلى خفض أكبر لضغط الدم. فما زالت هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لتحديد ما إذا كانت هذه التركيبة توفر فائدة إضافية واضحة.

ولا ينبغي استخدام المكملين بديلاً عن أدوية ضغط الدم الموصوفة أو عن التغييرات الصحية في نمط الحياة، مثل تقليل الملح وممارسة النشاط البدني بانتظام.

هل تحتاج إلى مكملات أخرى مع أوميغا ٣؟

لا، فتناول أوميغا ٣ وحدها لا يعني فقدان فوائدها المحتملة. ويعتمد الاحتياج إلى مكملات إضافية على النظام الغذائي والحالة الصحية ووجود نقص غذائي من عدمه.

وقد يكون الجمع بين المكملات مناسباً في حالات معينة، لكن زيادة عدد المنتجات المتناولة لا تعني بالضرورة تحقيق نتائج أفضل.

انتبه إلى الجرعات والتداخلات الدوائية

قبل إضافة أي مكمل جديد، يُفضّل مراجعة الطبيب أو الصيدلي، خاصة عند تناول أدوية بانتظام أو الإصابة بأمراض مزمنة أو خلال الحمل. فقد تتداخل بعض المكملات مع الأدوية، كما أن الجرعات المرتفعة من بعض الفيتامينات قد تسبب آثاراً جانبية.

وختاماً، قد تتكامل وظائف أوميغا ٣ فيتامين "د" وفيتامين "إي" والمغنيسيوم في بعض العمليات الحيوية، لكن لا توجد أدلة كافية على أن الجمع بينها يمنح الجميع فوائد إضافية. والأفضل اختيار المكملات وفقاً للاحتياجات الفعلية، لا على أساس أن تناول المزيد منها يعني صحة أفضل.



FENECH
FAMILY FARM
بيض طازج يوميًا من المزارع إلى المستهلك
– بيض طازج من القفص و Free Range.
– بيض بطّ وفرّي.
– سماد بقر ودجاج وماعز في أكياس.
– منتجات العناية بالحدائق والنشارة للمزروعات.
– فراخ حيّة صغيرة بيّاضة، ديوك ودجاج للطبخ.
– بطّ مزيّن بثياب، حمَام، فرّي.
– أرانب ديوك للتتبيل والشوي.
Halal chicken products
Whole fresh chickens
Chicken nuggets
- Fresh Cage, Free Range direct from the farm
- Duck and Quail Eggs
- Bagged Cow, Chicken and Sheep Manure
- Garden Care Products and Mulches
- Live young laying pullets, roosters and boiler chickens
- Dressed duck, pigeon, quail, rabbit, spatchcock and boiler chickens
منتجات دجاج حلال
دجاج كامل طازج
دجاج ينمو على الذرة
ناغيت دجاج
53-65 Ferrers Rd, Horsley Park, 2175
Ph: 9620 1267 www.fenechfamilyfarm.com.au
TRADING HOURS
MON-SAT 8:30am – 4:30pm, SUN 8:30am – 12pm.

Liverpool elects second-generation Deputy Mayor



Liverpool City Council has elected Councillor Sam Karnib as Deputy Mayor, continuing a family legacy of public service established by his late father, former Councillor and Deputy Mayor Ali Karnib.

Mayor Ned Mannoun congratulated Councillor Karnib on his election, describing it as a significant moment for the Karnib family and the Liverpool community.

"I congratulate newly elected Deputy Mayor and look forward to working with him to keep serving the residents of Liverpool," he said.

The late Councillor Ali Karnib dedicated more than two decades to serving the people of Liverpool, earning respect for his commitment to education, multicultural harmony and creating opportunities for residents from all backgrounds. He served as Deputy Mayor on three occasions and was a passionate advocate for a fairer, more inclusive community.

His contribution to Liverpool was built on a belief that everyone deserved the opportunity to succeed, regardless of their background, and that strong communities were built by bringing people together.

In 2026, his service was further recognised through his inclusion on the NSW Multicultural Honour Roll.

Councillor Sam Karnib, who was elected to Council in 2024, spoke of the pride he feels following his father into public life and continuing to serve the city his family has long called home.

"I am honoured to have been elected Deputy Mayor and to have the opportunity to serve the people of Liverpool in the same way my father did," Councillor Karnib said.

"My father dedicated so much of his life to this community. He believed in education, opportunity and bringing people together, and he worked hard to make Liverpool a better place for everyone.

"To follow in his footsteps is a great privilege. I know the responsibility that comes with this role, and I will do my best to represent our residents, listen to their concerns and help deliver a better future for our city."

Councillor Karnib was born and raised in Liverpool and attended local schools before studying law and business at Western Sydney University. He is a Principal Solicitor of a law firm based in Liverpool.

His election as Deputy Mayor brings a new chapter in the Karnib family's long association with local government, with Sam carrying forward his father's example of service while working to meet the needs and aspirations of Liverpool's growing and diverse community.

Background

Liverpool City Council's Mayor is popularly elected for a four-year term at the state-wide local government elections. The Councillors elect a Deputy Mayor each year.

Media Contact:

Alan Gale communications@liverpool.nsw.gov.au 0429 892 639

ANNE STANLEY MP
FEDERAL MEMBER FOR WERRIWA
FIRST PASSENGERS LIFT OFF FROM WSI

At 11am Australian Eastern Daylight Time, JQ362 took off from Western Sydney International (Nancy-Bird Walton) Airport, the first passenger flight for this brand-new airport

Hundreds of spectators were in attendance as the full capacity Jetstar Airbus A320 takes off for the maiden passenger voyage, connecting Western Sydney to the Gold Coast for the first time.

This airport has been 40 years in the making. In 1986, Badgerys Creek was designated to be home to Sydney's second major airport by the then Hawke Government.

WSI has been delivered by the Albanese Government.

The opening of Western Sydney Airport (WSI) has seen over 40 years of anticipation, 15 years of planning, seven years of construction and a year of rigorous testing.

The terminal took over 9 million working hours, and more than 13,000 workers helped deliver the broader precinct with over half of these calling Western Sydney home.

WSI will service a wide range of international routes, securing international flights from Fiji Airways, Vietjet, Air New Zealand, Singapore Airlines and Qatar Airways, as well as domestic services operated by Qantas and Jetstar.

The passenger terminal includes more than 40 check-in and 34 bag drop kiosks, and services international and domestic passengers under the same roof.

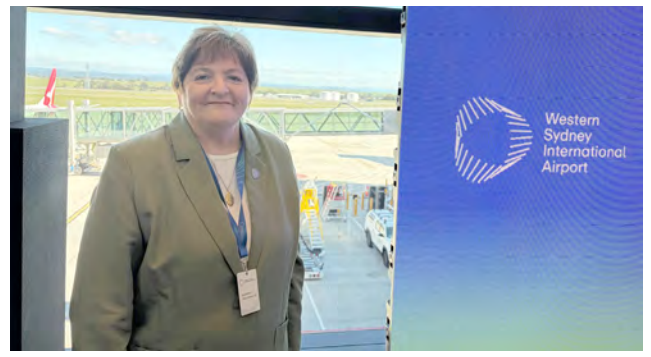
The runway is fit to accommodate the newest of ultra-long-haul airliners, ensuring that future demand on international or domestic routes can be catered for.

These world-class facilities ensure that as passenger flights continue to ramp up in the future, WSI is equipped to service travellers in a smooth and seamless manner.

Western Sydney's very own international airport is part of an $18 billion investment in Australia's third-largest economy, with future projects to include the Sydney Metro Airport rail connection, and road upgrades to Elizabeth Drive, Fifteenth Avenue and Mamre Road.

Quotes attributable to Prime Minister Anthony Albanese:

"For the first time in more than 50 years, Australia is opening a major new airport. It's a milestone that has been decades in the making and one that belongs



to the people of Western Sydney.

"I've been a strong supporter of this project for a long time and I'm very proud to officially open it.

"I want to thank the thousands of workers who made it happen. This airport will make a real difference for Western Sydney, creating jobs, supporting local businesses and making it easier for people to travel for generations to come."

Quotes attributable to the Minister for Infrastructure, Transport, Regional Development and Local Government Catherine King:

"It can't be overstated how big a moment this is for Western Sydney, for its people, for its economy and its industries.

"Today is a real milestone in our country's travel history, and with tomorrow seeing the first international flight leave the tarmac for Auckland - the sky is the limit."

Quote attributable to the Member for McMahon, Chris Bowen:

"Nancy-Bird Walton Airport is truly a world-class facility befitting of a world-class city like Sydney, and it was an incredible moment witnessing the maiden voyage."

Quote attributable to the Member for Greenway, Michelle Rowland:

"Today marks an exciting new chapter for Western Sydney as our new airport opens its doors to the world, delivering opportunity and investment right across our region."

Quote attributable to the Member for Macarthur, Mike Freelander:

"Western Sydney International will be a shot in the arm to the economy of the whole region, and will unlock immeasurable opportunities for our people."

Quote attributable to the Member for Werriwa, Anne Stanley:

"It's an incredible feeling to watch today's Jetstar flight take off, carrying the first passengers from a runway that will connect Western Sydney with the rest of Australia and the world for decades to come."

Quote attributable to Member for Banks, Zhi Soon:

"This airport opens up more opportunities for Western Sydney. Whether it is for work or personal travel, WSI will bring Western Sydney closer to the rest of the country and the world."

Quote attributable to Member for Hughes, David Moncrieff:

"South west Sydney has been one of the fastest growing regions in all of Australia, and this international airport will power jobs, growth, and tourism in the Macarthur region for years to come."



Merrylands FRESH CUT FLOWERS

بإدارة هيلين زعيتر

Email: HELEN@mfcf.com.au

Flowers for All Occasions

Specialising in Wedding & Funerals City & Metropolitan Deliveries

توصيلات إلى كافة أنحاء سدني - ٧ أيام في الأسبوع

Open Hours: Mon-Sat: 8am-7pm/ Sun: 9am-4pm

91A Fowler Rd. Merrylands NSW 2160

Ph: 02 9892 1564 - Fax: 02 9681 5989

Hezbollah 'won't escalate' after 13 charged in explosives case



Hezbollah will not escalate over the charges filed by Judge Claude Ghanem against 13 suspects in the Dahr al-Baidar explosives case and "a decision has been made to give political contacts a chance," political sources told the pro-Hezbollah daily al-Akhbar.

Hezbollah has not issued an official statement, but its MP Hussein al-Hajj Hassan said that "the indictment issued by the Government Commissioner to the Military Court against a number of Lebanese citizens lacks the most basic rules of the National Pact, the Universal Declaration of Human Rights, the United Nations Charter, and numerous Lebanese laws, all of which guarantee the legitimate rights of any resistance against the occupation."

He pointed out that "the detainees and the rest of the accused citizens were performing a national duty in defense of their country, state sovereignty, and to protect the Lebanese people, for which they deserve honor rather than trial."

"They have no connection to all the false accusations issued by parties inside and outside the rulimh authority," Hajj Hassan added, referring to the accusations that the explosives were meant to be used in assassinations.

"Regardless of the local and foreign political targeting that accompanied this case, the reliance of this decision on certain articles of the Penal Code is completely incompatible with the mission the defendants were performing. This accusation is unfair and unjust, and its merits are subject to well-known political dictates," the legislator stated.

"These resistance fighters were not in a position to undermine state security and safety, but were rather confronting the Israeli enemy, which threatens Lebanon's existence through its continuous occupation and the daily crimes of assassination, bombing, and destruction it commits against our country and people," the MP argued.

The charges marked the latest sign of a dramatic shift in relations between Hezbollah and Lebanon after two wars between the Iran-backed group and Israel in the past three years.

For decades, Hezbollah moved weapons freely in parts of Lebanon. That changed in March, when the government declared the group's military activities illegal following the outbreak of the latest war.

Two defendants were arrested when authorities seized the shipment earlier this month and remain in custody. The other 11 remain at large and were charged in absentia. Five were identified only by nicknames because their real names remain unknown.

The charges include crimes against internal state security, possession of weapons and explosives, and forming illegal associations aimed at undermining state authority, the state-run National News Agency said.

The truck was stopped at a checkpoint on the main highway linking Beirut to the eastern Bekaa Valley earlier this month. It carried 780 kilograms of explosives, including 250 kilograms of TNT and 250 kilograms of C-4 plastic explosives, according to judicial officials.

The seizure sparked heated public debate, with many accusing Hezbollah of planning to assassinate domestic opponents as it faces mounting pressure to disarm.

The government outlawed Hezbollah's military activities hours after the group fired rockets into northern Israel, triggering a war that has killed nearly 4,000 people in Lebanon and left Israeli forces occupying a large swath of the country's south.

Hezbollah fired the rockets two days after Israel and the United States launched a war on Iran, its main backer.

Hezbollah has refused to recognize the government's decision.

Jumblatt is wrong: Twenty years of dialogue have not disarmed Hezbollah

By: Ali Hussein:

Walid Jumblatt is again calling for dialogue over Hezbollah's weapons. His concern about civil conflict is understandable. Lebanon has suffered enough, and no responsible leader should casually contemplate another confrontation among Lebanese.

But after twenty years of discussions that failed to secure Hezbollah's disarmament, proposing another national dialogue requires answering a basic question: What will make this time different?

Jumblatt supports exclusive state control over weapons and acknowledges Iran's decisive influence over Hezbollah. The disagreement concerns how Lebanon reaches that goal—and whether another political conference will advance it or postpone it.

The record offers little reassurance.

In March 2006, Lebanese leaders gathered for a national dialogue that included Hezbollah's arsenal and a national defense strategy. In July, Hezbollah launched the cross-border raid that triggered a devastating war with Israel. UN accounts confirm that its fighters crossed into Israel, killed three soldiers and captured two. While politicians discussed defense, Hezbollah retained the power to initiate hostilities.

In May 2008, Hezbollah turned its weapons against domestic opponents. The subsequent Doha Agreement helped end the immediate crisis and established a unity cabinet in which the opposition received 11 of 30 seats. It also included a commitment against using weapons for political gains.

Those achievements mattered. Stopping bloodshed matters. But Doha left Hezbollah armed while giving its political camp a blocking third in government. Crisis management had failed to produce disarmament.

The June 2012 Baabda Declaration provided another test. It committed Lebanon to distancing itself from regional conflicts, supporting state institutions and preventing its territory from becoming a route for weapons and fighters. Hezbollah subsequently openly fought alongside Bashar al-Assad's forces in Syria. In May 2013, the UN secretary-general expressed concern about its increased participation and urged renewed adherence to Baabda. The gap between agreement and conduct could hardly have been clearer.

Lebanon's problem has therefore been enforcement. Its leaders have repeatedly found language they could endorse while Hezbollah preserved the military independence those agreements were supposed to constrain.

The government has now moved beyond discussion. In August 2025, it instructed the army to prepare a plan for a state monopoly on weapons. On March 2, 2026, it banned Hezbollah's military and security activities and required the organization to surrender its weapons while retaining a political role.

Reopening the principle for negotiation risks making those decisions conditional on Hezbollah's approval.

Former lawmaker Fares Souaid argues that the decisive authority lies in Tehran. That is his assessment, but it raises an unavoidable question: What can another Lebanese conference deliver if Hezbollah's strategic choices remain tied to Iran?

President Joseph Aoun and Prime Minister Nawaf Salam should establish a public timetable, measurable stages for transferring weapons, army verification and judicial consequences for obstruction or illegal armed activity. International partners should provide the army with the resources needed to carry out that responsibility.

Practical discussions can help arrange safe handovers, protect communities and prevent violence. Their purpose must be implementing state decisions, with clear deadlines and accountability.

Israel must also withdraw from Lebanese territory and respect Lebanon's sovereignty. Its obligations remain binding. They cannot give Hezbollah an indefinite entitlement to maintain an independent army.

Lebanon's Shiite citizens deserve security, reconstruction and full political participation. Their rights must be protected throughout this process. No community should be treated as collectively responsible for a party's decisions.

Jumblatt is right to fear another civil war. But lasting peace requires ending the arrangement that allows one faction to possess weapons beyond public control.

Twenty years of dialogue have left that fundamental imbalance intact.

Lebanon has already stated the principle: the state alone controls weapons and decides war and peace.

Its leaders must now make that principle a reality.

Lebanon Draws Up Plan to Govern 12 Palestinian Refugee Camps



Beirut: Soubhi Amhaz:

Lebanon has begun addressing the governance of its Palestinian refugee camps, seeking to establish a framework for security, administration and services in a system where responsibilities overlap among Palestinian factions, popular committees, state institutions and the UN agency for Palestinian refugees (UNRWA).

Prime Minister Nawaf Salam launched consultations on a plan prepared by the Lebanese-Palestinian Dialogue Committee, headed by Ambassador Ramez Dimashkieh, before its final version is submitted to the Cabinet.

Salam stressed that Palestinian refugee camps fall under Lebanese sovereignty and are subject to Lebanese law.

"The presence of state institutions in the camps must become clear and consistent," he declared.

He linked the governance initiative to the National Accord Document, the state's exclusive control over weapons and its sole authority to decide on war and peace.

Salam also referred to the understanding reached between Lebanese President Joseph Aoun and Palestinian President Mahmoud Abbas in May 2025, as well as steps already taken to address the issue of Palestinian weapons. He stressed that the initiative would cover security, the rule of law, and social, economic and service-related conditions.

The prime minister revealed that a draft law was being prepared to regulate refugees' rights and obligations, including employment and social security.

He reaffirmed Lebanon's commitment to the Palestinian right of return and its rejection of permanent resettlement, stressing that UNRWA and the international community must continue to bear responsibility for refugee services, without the Lebanese state replacing the agency.

For his part, Dimashkieh described the launch of consultations on a national plan to govern Palestinian refugee camps as an unprecedented step toward establishing a unified Lebanese state vision for their management and administration.

The camps are located on Lebanese territory and fall under Lebanese sovereignty, and that any new arrangements would be developed through partnership and dialogue with all Palestinian groups, without exception, he stressed.

Dimashkieh explained that the initiative could be the first of its kind in Lebanon's history of dealing with Palestinian refugee camps. "For the first time, consultations are being launched to develop a unified Lebanese state plan for managing and governing the camps, rather than having each institution continue to deal with the issue separately, according to its own area of responsibility," he noted.

The main problem, according to Dimashkieh, has been the absence of coordination and a common vision among the institutions involved, including the security services and Lebanese Army, governorates and municipalities, the ministries of health and labor, and UNRWA. "Each institution viewed conditions in the camps from its own perspective, without an overarching framework to organize responsibilities and mechanisms for addressing the various issues".

Dimashkieh revealed that consultations would continue over the next six months, bringing together the relevant Lebanese and Palestinian parties to reach the best possible formula for governing the camps.

Discussions will cover security, administrative and legal matters, including the role of security forces, the possible adoption of community policing and issues falling within the jurisdiction of the Justice Ministry and other relevant institutions.

He stressed that Palestinians would be key partners throughout the process, with no group excluded.

"The aim is to listen to everyone and reach a formula that commands the broadest possible consensus."

Dimashkieh further underscored the growing urgency of reorganizing camp administration, particularly as the demographic composition of some camps has changed considerably. "In some camps, Palestinians now account for only around 30% of residents, compared with approximately 70% who are Syrians or people of other nationalities," he pointed out.estinian authorities to reconsider how the camps are administered and how their circumstances are addressed, he explained.

حوكمة المخيمات الفلسطينية بين تنظيم العلاقة وهواجس الأمن وحقوق اللاجئين

رغم الظروف السياسية والأمنية الدقيقة والخطيرة التي يمر بها لبنان عقب انتخابات الكنيست الإسرائيلي وانتظار الانتخابات النصفية في الكونغرس الأميركي، والمخاوف من شن عدوان جديد على إيران وتداعياته على المنطقة، تعود قضية المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى واجهة النقاش السياسي والوطني. مع إطلاق رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام منذ أيام مسار المشاورات حول "الخطة الوطنية لحوكمة المخيمات الفلسطينية في لبنان"، التي أعدّتها لجنة الحوار اللبناني–الفلسطيني برئاسة السفير رامز دمشقية.

وتهدف الخطة إلى تنظيم الواقع الأمني والإداري والخدماتي في ١٢ مخيمًا رسميًا في لبنان، وتستمر المشاورات بشأنها لمدة ٦ أشهر قبل رفع صيغتها النهائية إلى مجلس الوزراء. وأبرز مرتكزاتها ومحاورها:

السيادة والأمن والقانون: التأكيد على أن المخيمات تقع ضمن السيادة اللبنانية وتخضع للقانون اللبناني. وربط الحوكمة بوثيقة الوفاق الوطني وحصرية السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية. واقتراح تسليم السلاح تدريجيًا إلى الجيش اللبناني، وإنشاء مخافر لقوى الأمن الداخلي وفق مفهوم "الشرطة المجتمعية"، وتفعيل سلطة القضاء.

الحقوق والخدمات والتنمية الإنسانية: إعداد مشروع قانون شامل لتنظيم حقوق اللاجئين الفلسطينيين وواجباتهم، بما يشمل مسائل العمل والضمان الاجتماعي لتأمين حياة كريمة. واعتماد بطاقة هوية رقمية ومعالجة أوضاع فاقدي الأوراق الثبوتية، وإجراء مسوح عمرانية واجتماعية واقتصادية. والتمسك بحق العودة (وفق القرار الأممي ١٩٤) ورفض التوطين بشكل قاطع، مع استمرار مسؤولية وكالة الأونروا والمجتمع الدولي في تقديم الخدمات دون أن تحل الدولة اللبنانية محلها.

الإدارة والحوكمة المؤسساتية: إنشاء هيئة لإدارة المخيمات لتنظيم الأدوار بين مؤسسات الدولة، والجهات الفلسطينية (الفصائل واللجان الشعبية والمجتمع المحلي)، ووكالة الأونروا. واعتماد مقاربة تشاركية عبر الاستماع لجميع الأطراف المعنية وتطبيق الخطة تدريجيًا عبر نموذج مصغر قبل التوسيع.

الرؤية الفلسطينية

في المقابل الفلسطيني، تأتي الخطوة استكمالًا لزيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى لبنان في أيار الماضي، والاتفاق مع الرئيس اللبناني جوزاف عون حول تسليم سلاح المخيمات في إطار خطة الدولة لحصرية السلاح في لبنان. ولساعي نجله عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ياسر عباس في تعزيز التعاون والتنسيق الثنائي. يُفترض أن تفتح صفحة جديدة في تنظيم العلاقة بين الدولة اللبنانية واللاجئين الفلسطينيين، على قاعدة الاحترام المتبادل، وصون السيادة، وتعزيز الاستقرار، ومعالجة القضايا العالقة التي أثقلت حياة اللاجئين على مدى عقود.

غير أن هذا المسار، بما يحمله من عناوين إدارية وأمنية وتنظيمية، يثير تساؤلات مشروعة حول مضمونه وأهدافه وحدود مقاربته، وما إذا كان سيشكّل مدخلًا حقيقيًا لمعالجة شاملة لأوضاع المخيمات، أم سيعيد إنتاج مقاربات سابقة اختزلت الوجود الفلسطيني في هواجس الأمن والسلاح، وأبقت حقوق الإنسان الفلسطيني خارج دائرة المعالجة الجدية.

وأكدت مصادر فلسطينية لموقع "النشرة" أن المخيمات ليست مجرد جغرافيا تحتاج إلى إدارة، ولا تجمعات سكانية تُقاس أوضاعها بمقدار ما تفرضه من تحديات أمنية. إنها حكاية لجوء ممتدة منذ النكبة، وذاكرة وطنية حية، ومساحة إنسانية يعيش فيها أجيال من الفلسطينيين الذين لم يتخلوا عن هويتهم وحقهم في العودة. ومن هنا، فإن أي مشروع لحوكمتها لا يمكن أن يكتسب مشروعيته أو يحقق أهدافه ما لم ينطلق من الإنسان الفلسطيني وكرامته وحقوقه، ويضع حدًا لاستمرار حرمانه من حقوق أساسية في العمل والتملك والحماية القانونية، بدلًا من أن يُطلب منه الالتزام بالواجبات وحدها، فيما تبقى حقوقه معلقة على حسابات السياسة والاقتصاد ومخاوف التوطين.

وأوضحت أن تنظيم العلاقة اللبنانية–الفلسطينية ضرورة ومصلحة مشتركة، ولا يتعارض احترام سيادة الدولة اللبنانية وتطبيق قوانينها مع الاعتراف بالحقوق الإنسانية والاجتماعية للاجئين. كما أن تحسين شروط حياتهم لا يعني التوطين، ولا ينتقص من حقهم في العودة إلى وطنهم فلسطين. فبين السيادة والكرامة لا ينبغي أن يكون هناك تناقض، وبين الأمن والعدالة لا يجوز أن تكون المفاضلة على حساب الإنسان.

وشددت على أن المطلوب حوكمة تنظم الواقع ولا تعاقب ضحاياه، وتعزز الشراكة ولا تفرض الوصاية، وتفتح آفاق الحياة الكريمة أمام اللاجئين، دون المساس بهويتهم الوطنية أو تحويل المخيمات إلى ملف أمني منفصل عن سياقه السياسي والإنساني. فالملخيم الذي ينتظر الأمن والكرامة والعدالة لا يحتاج إلى إدارة أزمته فحسب، بل إلى إرادة سياسية تنهي أسباب استمرارها.

وأكد السفير الفلسطيني في لبنان الدكتور محمد الأسعد أن حوكمة المخيمات تأتي في إطار تعزيز العلاقات الفلسطينية–اللبنانية، وتنفيذ مخرجات القمة بين الرئيسين عباس وعون، وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، بما فيها المخيمات، مع الاستفادة من الطاقات الفلسطينية لدعم الاقتصاد اللبناني، وتحقيق حياة كريمة للاجئين.

وشدد على أن حوكمة المخيمات تهدف إلى تنظيم واقع اللجوء الاستثنائي، بما يحفظ الأمن والكرامة والحقوق الإنسانية والاجتماعية للاجئين، دون تكريس اللجوء أو التوطين. كما أكد التمسك بالأونروا بوصفها شاهدًا على النكبة وحق العودة، داعيًا إلى تمويلها المستدام وصون حيادها ومنشآتها.

واعتبر عضو المكتب السياسي ومسؤول الجبهة الديمقراطية في لبنان يوسف أحمد أن حوكمة المخيمات يجب أن تستند إلى مقاربة شاملة تتجاوز الأبعاد الإدارية والأمنية، وتعالج القضايا الوطنية والقانونية والاجتماعية والإنسانية للاجئين، بما يعزز صمودهم ويحفظ هويتهم وكرامتهم وحقوقهم، وفي مقدمتها حق العودة، ويرفض التوطين والتهجير، مع احترام سيادة لبنان وأمنه واستقراره.

ورأى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية مروان عبد العال أن حوكمة المخيمات الفلسطينية لا يجوز اختزالها في الأمن وحصرية السلاح، بل يجب أن تنطلق من مسؤولية الدولة اللبنانية تجاه اللاجئين، بما يضمن حقوقهم الإنسانية والقانونية، ويحفظ كرامتهم وهويتهم الوطنية وحقهم في العودة، دون تحميلهم مسؤولية أزمات لبنان أو ربط حقوقهم بالخوف من التوطين.

لبنان يتعامل بحذر مع تهديدات إسرائيلية



الرئيسان جوزاف عون ونواف سلام: مخاوف من تهديدات إسرائيلية

يتعامل لبنان بجدية مع رسائل تحذيرية وصلته مباشرة وعبر وسطاء، تتحدث عن سيناريو إسرائيلي واسع في حال تجدّدت الحرب بين الولايات المتحدة وإيران وقرر "حزب الله" الدخول فيها إسناداً لطهران، وسط اتصالات على أعلى المستويات لتجنيب لبنان الانزلاق مجدداً إلى مواجهة عسكرية.

وبحسب معلومات نقلتها "الشرق الأوسط"، تحذّر الرسائل من أن إسرائيل قد توسّع المنطقة الأمنية التي تسيطر عليها لتشمل النبطية وصيدا وصور، بالتوازي مع استهداف الضاحية الجنوبية وبعض الأحياء في بيروت، في حال عاود "الحزب" إسناد إيران، مع حديث عن أن الضغط الأميركي السابق لتحييد هذه المناطق لم يعد قائماً.

وجاء التحرك اللبناني بعدما تلقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون تحذيراً من وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، مفاده أن إسرائيل لن تقف مكتوفة اليدين إذا تدخل "الحزب" في أي حرب جديدة إسناداً لإيران، وقد توسّع عملياتها من جنوب نهر الليطاني إلى شماله وصولاً إلى البلدات الواقعة ضمن نطاق صيدا – الزهراني.

وكشف مصدر وزاري أن عون تحرك فوراً، فاتصل برئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام ووضعهما في أجواء التحذير، فيما كثّف بري اتصالاته بقيادة "الحزب" ناقلاً إليها مضمون الرسالة.

وبالتوازي، بدأ تواصل غير مباشر بين عون وعدد من نواب كتلة "الوفاء للمقاومة"، حيث نُقل عنهم أن إيران ليست بحاجة إلى إسناد "الحزب"، وأنها تمتلك القدرات اللازمة للتعامل مع أي هجمات أميركية، وهو ما قال المصدر إن نائب وزير الخارجية الإيراني سعيد خطيب زادة أكده أيضاً خلال لقائه نواباً من "الحزب" وكتلة "التنمية والتحرير".

كما تحرّك بري عبر معاونه السياسي النائب علي حسن خليل، الذي يتواصل مع حسين خليل، المعاون السياسي للأمين العام لـ"حزب الله" نعيم قاسم. وبحسب المصدر، أبلغ بري بأن "الحزب" لن يتدخل إسناداً لإيران في حال تجدّدت الحرب، لينقل رئيس المجلس هذه الخلاصة إلى عون وسلام.

إلا أن المصدر لفت إلى أن الاتصالات القائمة تجري مع الجناح السياسي لـ"الحزب"، متسائلاً عن مدى انسحاب هذا الالتزام على القرار العسكري، ومستعيداً ما جرى في ٢ آذار الماضي عندما أطلقت ٦ صواريخ باتجاه إسرائيل عقب اغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي، رغم تعهدات سابقة بعدم التدخل، وفق روايته.

وتأتي هذه التحركات فيما يراقب لبنان تبادل الرسائل بين واشنطن وطهران عبر الوسيطين القطري والباكستاني، وسط مساع لإعادة إطلاق المفاوضات الأميركية – الإيرانية، في وقت تتركز فيه الجهود اللبنانية على إبقاء البلاد خارج أي مواجهة جديدة ومنع انتقال التصعيد الإقليمي إلى الداخل.

ويكتسب التحذير أهمية إضافية في ظل المخاوف من أن يؤدي أي انخراط جديد لـ"الحزب" إلى توسيع نطاق العمليات الإسرائيلية، خصوصاً في الجنوب، حيث لا تزال بلدات عدة تعاني آثار الدمار، فيما تسعى الدولة إلى تثبيت الاستقرار ومنع موجة جديدة من النزوح والخسائر البشرية والمادية.

شبح الحرب يلقي بظله على المشهد اللبناني



دبابات إسرائيلية قرب الحدود مع لبنان

يتقدّم شبح الحرب الإقليميّة مجدّدًا على المشهد اللبنانيّ، وسط تهديدات إسرائيليّة تتجاوز حدود الجنوب إلى عمق البلاد ومرافئها، بعد انتخابات إسرائيليّة لم تُنتج أكثريّة حاكمة واضحة. وتتحرك الحكومة اللبنانية على مسارين، أمنيّ داخليّ يتقدّمه ضبط المعابر وملاحقة شبكات التهريب والسلاح، ودبلوماسيّ إقليميّ عنوانه إعادة تنظيم العلاقة مع دمشق وتوسيع التعاون العربيّ. لكنّ المسألة السياسيّة الأكثر إلحاحًا تبقى متّصلة بقرار الحرب نفسه، ومن يملكه، وما إذا كان لبنان سيجد نفسه مجدّدًا أمام مواجهة تُقرّر خارج مؤسّساته.

ولم تكن المعلومات التي نشرتها صحيفة "معاريف" الإسرائيليّة عن توسيع مناطق الاحتلال في جنوب لبنان، بما فيها صور وصيدا والنبطية، مجرّد تهديد عسكريّ تقليديّ. فالسيناريو الذي عرضته الصحيفة، نقلًا عن مسؤولين إسرائيليّين، يتضمّن توسيع العمليّات إلى مدن لبنانيّة رئيسيّة، في حال قرّر "حزب الله" الانخراط في مواجهة إلى جانب إيران.

وبحسب الصحيفة، تشمل الخطة ضربات جوّيّة كثيفة تطاول الضاحية الجنوبيّة لبيروت والعمق اللبنانيّ. كما تتضمّن احتمال فرض حصار بحريّ على مرفأي بيروت وطرابلس، بمشاركة القوّات البحريّة الإسرائيليّة.

وتحمل هذه السيناريوهات دلالات تتجاوز نطاق العمليّات العسكريّة المحدودة. فاستهداف المرافئ والمدن الكبرى يعني توسيع الضغوط إلى المرافق الحيويّة والمدنيّة، وإدخال الاقتصاد اللبنانيّ وحركة الإمدادات ضمن حسابات المواجهة.

والأخطر أنّ التهديد لا يقتصر على الردّ على تحرّك عسكريّ محتمل، بل يطرح إعادة توسيع نطاق السيطرة الإسرائيليّة على الأراضي اللبنانيّة. وهنا يتجاوز الخطر مسألة حجم الضربات إلى احتمال فرض وقائع احتلال جديدة يصعب تفكيكها دبلوماسيًا.

وتزامن نشر هذه السيناريوهات مع ما نقلته مصادر دبلوماسيّة، تفيد بأنّ لبنان تلقّى تنبيهًا من احتمال تكرار إسرائيل الأيّام القاسية التي شهدتها بيروت خلال الحرب الأخيرة، مع الإشارة إلى أنّ التصعيد المحتمل قد يمتدّ لأكثر من يوم.

ويُضيف هذا التحذير إلى المخاوف القائمة بُعدًا يتّصل بمدّة العمليّات واتّساعها. فالحرب التي لا تقتصر على ضربة محدودة، وتطاول مراكز حضريّة ومرافق أساسيّة، تطرح تحدّيات مختلفة أمام قدرة الدولة على إدارة النزوح والإغاثة واستمراريّة المؤسّسات. غير أنّ المعلومات الدبلوماسيّة لا تكشف قرارًا إسرائيليًا نهائيًا، ولا تحدّد موعدًا لأيّ عمليّة. وفي هذا المناخ، يصبح السؤال اللبنانيّ متّصلًا بكيفيّة تجنّب الانخراط في مواجهة إقليميّة جديدة، وبمدى قدرة الاتّصالات الدبلوماسيّة على منع إسرائيل من استغلال أيّ تطوّر عسكريّ لتوسيع اعتداءاتها.

وتأتي التهديدات بعد الانتخابات الإسرائيليّة التي جرت في ٢٧ تشرين الأوّل، وأفضت إلى مشهد برلمانيّ مفتوح على مفاوضات ائتلافيّة معقّدة. فقد حصل معسكر بنيامين نتنياهو على ٥٣ مقعدًا، مقابل ٤٨ للمعسكر المنافس بقيادة غادي آيزنكوت، فيما حصدت الأحزاب العربيّة ١٩ مقعدًا، من دون حصول أيّ من المعسكرين الرئيسيين على الأكثريّة اللازمة لتشكيل الحكومة. لكنّ استمرار حكومة تصريف الأعمال أو تشكّل ائتلاف جديد لا يتيح، بذاته، استنتاج قرار عسكريّ محدّد حيال لبنان.

"لسنا مكسر عصا لأحد"... رميش تنتفض تضامناً مع الأب نجيب العميل: "لن نرحل مهما كلّف الأمر"!

في ساحة كنيسة التجلي الإلهي في رميش، احتشد أهالي البلدة تضامناً مع الأب نجيب العميل، الذي خدم رعيّتهم أكثر من ٣٠ عاماً، عقب استدعائه إلى التحقيق في صيدا على خلفية تدخّله في قضية أعمال بناء في البلدة. ومن بين أبناء رعيّته، جدّد تمسّكه بالدولة وبالبقاء في الأرض، قائلاً: "نحن مع دولتنا إلى النهاية، ولكن على دولتنا أن تلتفت إلينا".

واستذكر المشاركون وقوف الأب العميل إلى جانبهم منذ حرب تموز ٢٠٠٦ وخلال الحرب الحالية، مؤكّدين دعمهم له، فيما ربط هو بين ترميم المنازل وإرادة الأهالي في البقاء، رافضاً مغادرة البلدة مهما كانت الظروف.

وتعود خلفية الاستدعاء، بحسب معلومات، إلى موقف الأب العميل من قضية تشييد أحد أبناء رميش غرفة، بعدما طلب مخفر البلدة من الشخص المعني هدمها. وقد دعا إلى إرجاء معالجة القضية إلى حين توافر الظروف المناسبة، تفادياً لأي احتكاك أو إشكال مع عناصر المخفر.

وبدأت القضية مع تقديم شكاوى إلى النيابة العامة بشأن أعمال ينفّذها سكان أمام منازلهم، بينها إقامة حائط تصويني أو وضع ألواح من التنك لمنع دخول المياه. وعلى إثرها، استُدعي المعنيون إلى المخفر للاستماع إلى إفاداتهم. وحضر بعضهم، فيما امتنع آخرون، فتوجّهت القوى الأمنية إلى منازل المتنعين وطلبت منهم الحضور، لكنهم رفضوا، فأُبلغ العناصر لاحقاً بضرورة إحضارهم بالقوة. عندها، لجأ عدد من الأهالي إلى الأب العميل، فتواصل مع القاضية جيسيكا شحود، موضحاً حساسية الوضع الأمني في البلدة ومحذّراً من احتمال حصول احتكاك عند محاولة إحضار الأشخاص بالقوة. ونقل مضمون حديثه معها قائلاً: "أنت تعرفين أننا هنا محاصرون، والإسرائيلي يتجوّل في قرانا. أنت أرسلت الدرك لإحضار أشخاص بالقوة لكنَ إلى من نلجأ، هل نلجأ إلى الإسرائيلي؟" فاعتبرت القاضية كلامه تهديداً، وانتقل الملف إلى القاضية نجاة أبو شقرا في صيدا. كما تدخّل مطران صور لمحاولة معالجة الإشكال، إلا أن الردّ كان أن القضاء يقوم بواجباته. وأبدى الأب العميل استعداده للمثول أمام التحقيق عند تأمين طريق آمنة وضمان سلامته ذهاباً وإياباً، معبّراً عن مخاوفه من التعرّض له خلال الانتقال.

وخلال الوقفة، شدّد الأب العميل على أن إعادة إعمار المنازل تعبّر عن تمسّك السكان بأرضهم، قائلاً: "إذا عمّرنا بيوتنا، فهذا يعني أننا نريد البقاء هنا، أما إذا منعونا، فكأنهم يقولون لنا ارحلوا". وأضاف: "لن نرحل مهما كلّف الأمر"، مؤكّداً تمسّكه بإيمانه بعبارة: "من له يسوع له كل شيء". من جهتهم، عبّر الأهالي عن وفائهم للكاهن وردّدوا عبارات الدعم والتضامن: "نحن معك... كلنا لأبونا نجيب".

وفي كلمة خلال الوقفة، ناشد أحد أبناء البلدة رئيس الجمهورية جوزاف عون التدخّل، رافضاً أن يكون أهالي رميش "مكسر عصا لأحد"، ومؤكّداً أنهم لم يهدّدوا الحكومة أو رئيس الجمهورية أو القضاة، بل يدافعون عن حقهم في البقاء في أرضهم.

وتوجّه إلى عون قائلاً: "لسنا نحن



الأب نجيب العميل

من يشتمك أو يتهجّم عليك، يا فخامة الرئيس. الأب نجيب هو من ناشد جميع المعنيين لإبقاء مخفر رميش مفتوحاً، وهو من قرع جرس الكنيسة ليبقى الجيش في بلدتنا، ولم يترك باباً إلا وطرقه كي نبقى في أرضنا".

وأوضح أن الأهالي يعملون على ترميم منازلهم المتضرّرة ليتمكّنوا من البقاء فيها، مشدّداً على أنهم لا يتعدّون على المشاعات أو على أملاك الآخرين، بل ينفّذون أعمالاً في منازلهم.

وأضاف: "ليس الأب نجيب من ينقل المتفجرات إلى بيروت، وليس هو من حفر الخنادق في رميش أو وضع الصواريخ فيها"، خاتماً بالتأكيد: "سنبقى في أرضنا مهما حصل".

الجمارك: ضبط أكبر شحنة مخدّرات في تاريخ مطار بيروت



المخدّرات المضبوطة

صدر عن المديرية العامة للجمارك البيان الآتي:

"في إطار تعزيز التنسيق العملياتي بين الأجهزة وتفعيل تبادل المعلومات والمتابعة الميدانية، أحبطت إدارة الجمارك، بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام، ليل السبت ٣١ تشرين الأول ٢٠٢٦، عملية تهريب ضخمة تُعدّ أكبر قضية مخدرات في تاريخ مطار رفيق الحريري الدولي، أسفرت عن ضبط شحنة من الكوكايين بوزن نصف قائم بلغ ٤٦،٧٠٠ كيلوغراماً، بحوزة المسافر السوري "ب. ح."، القادم من أكرا في غانا على متن رحلة طيران الشرق الأوسط.

وجاءت عملية الضبط إثر رصد ومتابعة أمنية، أعقبهما تنسيق ميداني عند نقطة الجمارك، حيث أُخضعت أمتعة المسافر للتفتيش، فعُثر على أربعين عبوة من الكوكايين، مخبّأة بطريقة احترافية ومعقّدة، باستخدام وسائل تغليف وعزل أُعدّت بقصد التمويه وإعاقة اكتشافها بواسطة أجهزة المسح. كما ضُبطت أجهزة تعقّب إلكترونية داخل الطرود.

وأظهرت التحقيقات الأولية أنّ الموقوف كان قد دخل لبنان عبر معبر المصنع قبل أسابيع، ثم غادر إلى أكرا ليعود حاملاً الشحنة المضبوطة، بما يشير إلى تكليفه بمهمة نقلها وتسليمها ضمن عملية تهريب منظّمة.

وقد جرى توقيف المعني وحجز المخدرات والمضبوطات، فيما تواصل الجمارك، بالتنسيق مع الأمن العام وبإشراف القضاء المختص، التحريات والتعقّبات لتحديد هوية الشخص الذي كان يُفترض أن يتسلّم الشحنة في مكان محدّد، والتوسّع في التحقيق لكشف الجهات التي تقف وراء إرسالها ونقلها واستلامها، وتحديد سائر المتورّطين وملاحقتهم.

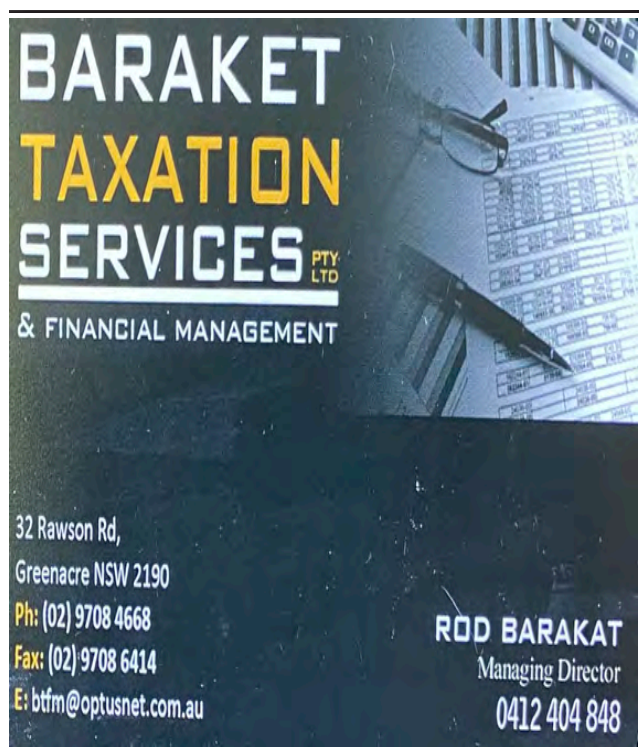
وتؤكّد المديرية العامة للجمارك أنّ حجم الشحنة المضبوطة وأساليب إخفائها وتجهيزها بوسائل تعقّب إلكترونية تكشف خطورة العملية ومستوى التحضير لها، وتشدّد على مواصلة إجراءات الرصد والتفتيش ومكافحة التهريب على مدار الساعة، بالتعاون مع الأجهزة المعنية، لمنع إدخال المخدرات وحماية المجتمع من أخطارها".

وعلم ان شحنة المخدرات التي ضُبطت في المطار رصدها الأمن العام اللبناني من غانا وصولاً الى بيروت وأبلغ الجمارك عنها للقيام بمهمّة التفتيش.

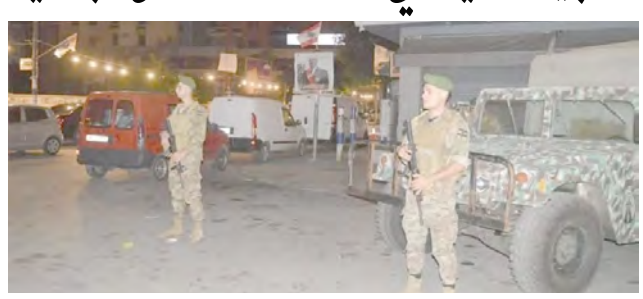
للمرة الأولى تفاح لبنان في بريطانيا



كتب النائب ميشال معوض: "من خلال مشروع "صدّر"، الممّول من مملكة هولندا، تفتح مؤسسة رينه معوض أسواقاً جديدة أمام الإنتاج اللبناني، وتعمل على تأمين مردود أفضل لمزارعينا. بعد العنب والأفوكادو والكرز، حان دور التفاح ليسجّل إنجازاً جديداً! واليوم، نعمل على توسيع هذه التجربة، من تحسين الجودة واستيفاء المعايير الدولية إلى تطوير البنية التحتية للتصدير. نحمل خيرات أرضنا إلى العالم... #تيبقى_اللبناني_بأرضه! وما هذه إلا البداية!"



الجيش يتحرك ميدانياً تدابير أمنية في سلسلة مناطق لبنانية



دوريات للجيش

في تحرك أمني يمتد على رقعة واسعة من الشمال إلى جبل لبنان، نفّذ الجيش اللبناني تدابير ميدانية في عدد من المناطق، شملت انتشاراً للدوريات وإقامة حواجز ظرفية، في إطار ملاحقة المطلوبين والمخلين بالأمن وتعزيز الاستقرار.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، في بيان الأحد، أن وحدات عسكرية نفذت تدابير لحفظ الأمن في طرابلس، إضافة إلى حلبا والبيرة والعريضة في عكار.

وامتدت الإجراءات إلى عدد من مناطق جبل لبنان، حيث شملت خلده والشويفات في قضاء عاليه، إلى جانب الناعمة والرميلة والسعديات والدامور في قضاء الشوف.

وبحسب بيان الجيش، تضمنت التدابير تسيير دوريات مؤللة وراجلة في المناطق المشمولة بالإجراءات، فضلاً عن إقامة حواجز ظرفية.

وأوضحت قيادة الجيش أن هذه الإجراءات تأتي في إطار ملاحقة المطلوبين والمخلين بالأمن.

ولم يشر البيان إلى تسجيل حوادث أمنية محددة أدت إلى تنفيذ هذه التدابير، كما لم يعلن عن حصيلة توقيفات أو مضبوطات ناجمة عنها.

وتندرج هذه الإجراءات ضمن المهمات الأمنية التي ينفذها الجيش في مختلف المناطق اللبنانية، من خلال الانتشار والدوريات والحواجز الميدانية، بهدف ملاحقة المطلوبين وضبط أي إخلال بالأمن.

ويكتسب التحرك الأخير أهمية لكونه شمل بالتزامن مجموعة من المناطق الممتدة من طرابلس وعكار شمالاً، وصولاً إلى خلده والشويفات والناعمة والرميلة والسعديات والدامور، في انتشار أمني واسع على أكثر من محور.

قبور مخربة وتماثيل محطّمة اعتداء على مقبرة في زغرتا



مقبرة القديسين

شهدت محلة حارة الفوار في قضاء زغرتا، فجر الاثنين، حادثة اعتداء داخل مقبرة القديسين، حيث أقدم مجهولون على الدخول إلى المقبرة وتنفيذ أعمال تخريب طالت عدداً من القبور والتماثيل والمتلكات الموجودة فيها.

وأفاد مراسلون بأن المعتدين عمدوا إلى تكسير وتحطيم عدد من التماثيل، وبعثرة محتويات بعض المقابر وتخريب ممتلكات أخرى، قبل أن يفرّوا إلى جهة مجهولة.

وعلى إثر الحادثة، باشرت القوى الأمنية تحقيقاتها لكشف ملابسات الاعتداء، وتحديد هويات الفاعلين والدوافع وراء ما حصل. ولاحقاً تمكّنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني (مكتب زغرتا) من توقيف شخصين متورطين في التخريب، رُمز إلى اسميهما بالأحرف "ج. ح" و "أ. ع".

وجرى اقتياد الموقوفين إلى التحقيق تحت إشراف القضاء المختص.

"القوات" تتجه إلى التصعيد



الرئيس نواف سلام جلوساً والوزيران يوسف رجي وياسين جابر

لم تبق تداعيات شاحنة المتفجرات محصورة في أروقة القضاء العسكري، بل امتدّت إلى المشهد الحكومي، حيث تتصاعد المطالب بإحالة الملف على المجلس العدلي، وسط تمسّك "القوات اللبنانية" بموقفها من الاعتكاف الحكومي.

وعلى خلاف ما يُشاع عن احتمال تراجع "القوات" أو تخفيف حدّة موقفها، تؤكد مصادرها أنها لا تزال متشدّدة في هذا الخيار، وتتجه إلى خطوات تصعيدية إذا لم تُعالج مسألة إحالة ملف متفجرات ضهر البيدر إلى المجلس العدلي. ويضاف إلى ذلك ملف الكهرباء، إذ تتمسّك "القوات" بضرورة تسديد الإدارات والمؤسسات العامة المستحقات المترتبة عليها لمؤسسة كهرباء لبنان، تجنّبًا لتنفيذ قرار قطع التغذية عنها.

"حزب اللّه" يروج لـ"بوادر انفراج إيراني - أميركي"

المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية في إجازة وتفعيل اتفاق الإطار بعهدة واشنطن



عناصر من الجيش اللبناني يحرسون مزارعين أثناء قطف الزيتون لحمايتهم من أي هجمات إسرائيلية محتملة في بلدة زبقين بجنوب لبنان

تجمع القوى السياسية على أن المفاوضات بين لبنان وإسرائيل تدخل حالياً في "إجازة"، تبقى مدتها معلّقة على هوية المكلّف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية، وما إذا كان سيُعاد تكليف بنيامين نتنياهو، أم سيرسو الخيار على منافسه، رئيس الأركان السابق غادي آيزنكوت، رغم توافقهما في التعامل مع الملف اللبناني بشقّيه الأمني والسياسي. ويعود الخلاف بينهما إلى هوية مَن سيتزعّم الحكومة، في ضوء النتائج التي أسفرت عنها انتخابات "الكنيست".

فلبنان يمرّ حالياً بمرحلة يغلب عليها الترقّب، وسط خشية، وفق ما قال مصدر وزاري لـ"الشرق الأوسط"، من أن تطول فترة "الإجازة" المفروضة عليه، في حال تعذّر تشكيل الحكومة الإسرائيلية والدعوة مجدداً إلى انتخابات، ما لم تبادر واشنطن إلى التدخل لإفساح المجال أمام التوصل إلى تسوية بين نتنياهو ومنافسه آيزنكوت، خصوصاً أن الاجتماع العسكري اللبناني – الإسرائيلي، الذي رعته وزارة الخارجية الأميركية واستضافته في فلوريدا، لم يحقق أي تقدّم.

في المقابل، بدأ مصدر في "الثنائي الشيعي"، أقرب إلى "حزب الله"، يروّج لبوادر انفراج إيراني – أميركي، رغم أن الحكم النهائي يبقى رهناً بنتائج الوساطات الساعية إلى تهيئة الأجواء لاستئناف المفاوضات بين طهران وواشنطن، ما دفع مصدراً وزارياً إلى التساؤل عن مدى صحة ما يُروّج له.

وكشف المصدر الوزاري أن واشنطن لم تضغط على إسرائيل لإخراج "اتفاق الإطار" من المراوحة، بذريعة أنها ليست في وارد التدخّل ما دام نتنياهو لم يقدّم التسهيلات اللازمة لتفعيل الاتفاق.

ولفت إلى أن ما يهم واشنطن، من خلال رعايتها الاجتماع العسكري، هو تأكيد استمرارية المفاوضات، فيما تبقى الدعوة إلى استئنافها على المستوى السياسي معلّقة على نتائج الانتخابات في إسرائيل وانتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة الأميركية.

وقال إن واشنطن فضّلت عدم التدخّل للضغط على نتنياهو لوقف اعتداءات جيشه وخروقه، وهو ما ألمح إليه رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون بقوله إن الاتصالات في هذا الخصوص لا تزال بلا نتائج.

حجة لاستقواء "حزب الله" على الحكومة

وأكد المصدر أن عدم تجاوب واشنطن مع طلب عون الضغط على نتنياهو لوقف اعتداءاته من شأنه أن يوفّر مادة سياسية لـ"الثنائي الشيعي"، خصوصاً "حزب الله"، للاستقواء على الحكومة، عبر سؤال نوابه عمّا تحقق للبنان حتى الآن من دخوله في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

وقال إنه كان يتوقع من الإدارة الأميركية التدخّل خلال الجولات السياسية السابقة التي عُقدت بين البلدين برعاية أميركية، لتعزيز الموقف اللبناني المؤيد للتفاوض من جهة، وإسقاط ما يتذرّع به الحزب لتبرير تمسّكه بـ"مذكرة التفاهم" الأميركية – الإيرانية من جهة ثانية، رغم أنها لم ترَ النور بعد، ولا تزال معلّقة على الجهود التي يبذلها الوسطاء لإقناع الطرفين الموقّعين عليها باستئناف المفاوضات.

ورأى أن الاجتماع العسكري انتهى إلى وضع لائحة بنقاط الخلاف، على أن تحال لاحقاً على الاجتماع السياسي من دون تحديد موعد انعقاده، ويُترك لواشنطن تحديده بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية، وعندها سيكون في وسعها الضغط على تل أبيب لتفعيل الاتفاق ووضعه على سكة التنفيذ.

وقال إن الوفد العسكري رفض الموافقة على تشكيل لجنة تنسيق ثنائية يراد منها أن تحل مكان قوات الطوارئ الدولية "يونيفيل" فور مغادرتها الجنوب نهاية العام الحالي، فيما يُطالب لبنان بأن يكون البديل قوة أوروبية متعددة الجنسية، تحظى بغطاء الأمم المتحدة. لذلك يصر لبنان على التمسك بـ"اتفاق الإطار" باعتباره الخيار الأوحد، ولن يتراجع عن حصرية السلاح بيد الدولة بعد أن جرّب "حزب الله" الحل العسكري فيما حكومته تتطلع للضغط على إسرائيل، ما يضع الولايات المتحدة أمام تعهّد الرئيس الأميركي دونالد ترمب لعون عندما التقاه في البيت الأبيض بتوفير كل أشكال الدعم لتسهيل تطبيق "اتفاق الإطار".

في المقابل، يأمل المصدر المقرّب من "الثنائي الشيعي"، الذي أخذ على عاتقه الترويج لبوادر انفراج في العلاقات الأميركية – الإيرانية، بما يعيد الاعتبار إلى "مذكرة التفاهم" الموقّعة بين البلدين، أن تنجح الوساطات في استئناف التواصل بينهما.

وكشف أن توقعاته بحدوث ذلك لم تأتِ من فراغ، بل استندت إلى التواصل بين الحزب والقيادة الإيرانية، وإن كان الحكم النهائي يبقى رهناً بما ستؤول إليه جهود الوساطة. وأكد أنه لا مصلحة لـ"الثنائي" في استباق النتائج، ملمّحاً إلى ما تردّد عن طلب ترمب من نائبه جي دي فانس توجيه رسالة إلى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، اللواء محسن رضائي، يُراد منها تأمين الإمدادات للشعب الإيراني.

وأشار إلى أن الحزب بدأ الترويج لبوادر الانفراج منذ مساء الاثنين الماضي، بعدما تلقّى إشارة إيجابية في هذا الشأن من مسؤولين في القيادة الإيرانية، التي يُفترض أنها أطلعت رئيس مجلس النواب نبيه بري على ما لديها من معطيات، نظراً إلى تواصلها الدائم معه وحرصها على إبقائه مطّلعاً على حركة الموفدين والوسطاء الذين يترددون على طهران سعياً إلى تقريب وجهات النظر بينها وبين واشنطن. واكتفى بري بالقول أمام زوّاره إن "الحكم النهائي متروك لخواتيمها، ليكون بوسعنا أن نبني على الشيء مقتضاه".



١٩١٧ - وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور يرسل رسالة إلى اللورد ليونيل وولتر دي روتشيلد يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وهي الرسالة التي عرفت باسم وعد بلفور.

١٩٣١ - استيلاء السلطان عبد العزيز آل سعود على حائل وانتهاء إمارة آل رشيد الشمريين.

١٩٣٠ - تتويج هيلا سيلاسي إمبراطورًا على إثيوبيا.

١٩٣٧ - الزعيم الإيطالي بينيتو موسوليني يعلن إنشاء محور برلين / روما والذي يعرف باسم دول المحور، وهو يضم الدول التي واجهت الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٧ - نشوب الحرب بين الهند وباكستان بسبب النزاع على إقليم كشمير.

١٩٦١ - الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يتولى حكم البحرين خلفًا لوالده الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة.

١٩٦٤ - عزل الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وتنصيب ولي العهد الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملكا لـ المملكة العربية السعودية.

١٩٧٦ - جيمي كارتر يفوز على جيرالد فورد في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

١٩٧٨ - عقد قمة الجامعة العربية في بغداد وصدور قرار بتعليق عضوية مصر ونقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس وذلك عقب توقيع مصر لاتفاقية كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل.



من روائع الشعر



محمد محمود الزبيري

خرجنا من السجن شم الأنوف
كما تخرج الأسد من غابها
نمر على شفرات السيوف
ونأتي المنية من بابها
ونأبى الحياة، إذا دنست
بعسف الطغاة وإرهابها
ونحتقر الحادثات الكبار
إذا اعترضتنا بأتعابها
ونعلم أن القضا واقع
وأن الأمور بأسبابها
ستعلم أمتنا أننا
ركبنا الخطوب حناناً بها
فإن نحن فزنا فيا طالما
تذل الصعاب لطلابها
وإن نلق حتفاً فيا حبذا المنايا...
تجيء لخطابها
أنفنا الإقامة في أمة
تداس بأقدام أربابها
وسرنا لنفلت من خزيها
كراماً، ونخلص من عابها
وكم حية تنطوي حولنا
فننسل من بين أنيابها

قصة وعبرة

أوفى من فكيهة

فكيهة هي امرأة عربية من قبيلة «قيس بن ثعلبة»، ضربت مثالاً عظيماً في حماية من لجأ إليها، حتى وإن كلفها ذلك حياتها أو مواجهة قومها دفاعا عنه.

المستجير.. هو الشاعر واللص الشهير «السليك بن سلكة».

أغارالسليك على قبيلة (بكر بن وائل)، وعندما علم القوم بمكانه، تركوه حتى يشرب الماء وينقل جسده ليتمكنوا من الإمساك به.

عندما شعر بالخطر، هرب السليك ولجأ خائفاً إلى خيمة امرأة تدعى فكيهة.

قامت فكيهة بحمايته فوراً، وأدخلته تحت ثوبها (درعها)، ووقفت تدافع عنه وتطلب النجدة من إخوتها.

حضر إخوة فكيهة (وكانوا عشرة رجال) وحموا السليك، ومنعوا المهاجمين من إيذائه أو أخذه منها، ووفوا بحق الحماية والجوار.

وقد قال السليك عن هذا الموقف:

فما عجزت فكيهة يوم قامت
بنصل السيف وانتشلوا الخمارا

قالوا في الحياة

* إن كل كلمة و كل فكرة تعد بمثابة طاقة روحية تقوم بتنشيط قوى الحياة في داخلك، سواء كانت ذات طبيعة سلبية أم إيجابية. د. إبراهيم الفقي
* الحكمة الحقيقية تأتي لكل منا حينما نعي أننا لا نعلم إلا القليل عن الحياة، عن أنفسنا، وعن العالم من حولنا. سقراط

هل تعلم

Do You Know

* أن السبانخ هو أول نوع من الخضر عرفه الإنسان .
* أن لغات العالم تبلغ تقريبا ٣٠٠٠ لغة.
* أن أكبر قلعة في العالم هي قلعة حلب في سوريا.
* أن نبوخذ نصر هو الذي بنى الحدائق المعلقة و التي هي إحدى العجائب.
* أن أول دولة عرفت الأعلام ورفعتها هي الروم.

سودوكـو

يتكون اللغز من ٨١ خلايا تنظيمها في الساحات ٩X٩. الخلايا أيضا تقسيم حجم الساحات ٣X٣ تدعى «لبنات». والهدف هو ملء الخانات الفارغة، رقم واحد في كل خلية بحيث كل عمود أو صف وكتلة يحتوي على ارقام من ١ إلى ٩ مرة واحدة بالضبط.

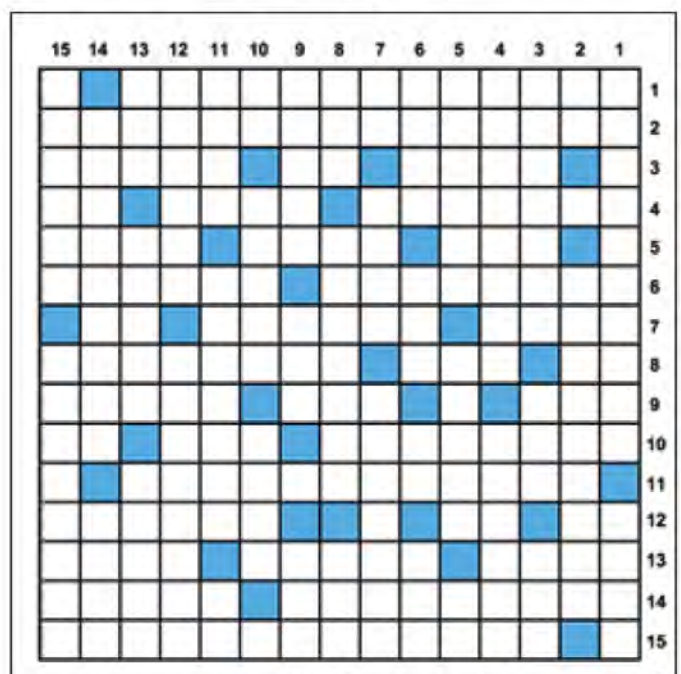
		7			6	5		
	4			7	1			
		9		4		7		6
3		6	8		7	9		2
				5				
2			1		4	6		8
	8	5			3	1		9
		1						
			7		9	4		

جمال الخط العربي





كلمات متقاطعة



أفقي

1- من اعمال نور الشريف
2- شاعر عباسي
3- مجمل ومحلي- احد الوالدين (م)- وئام
4- الاعراف والتقاليد- تسبح- شاي بالانجليزي (م)
5- عكس دافع (م)- عمل ادبي (م)- امنحك
6- تدرساتها- جثناء به (م)
7- حياة بالانجليزي (م)- الحفاظ عليه- حس نبضه
8- حرف عطف- متشابهة- الوداتع
9- بت وقرر- متشابهة- الجماعة
10- المكنة (م)- وجع (م)- حرف اجنبي
11- من الحيوانات
12- من حالات البحر- للتعريف- من الاقمشة (م)
13- يظهر- مسلوب الحقوق- عملة عربية صغيرة
14- مملكة مصرية- جهاز الكتروني (م)
15- محطرية لبنانية

عمودي

1- فيلم من بطولة طلعت زكريا وياسمين عبد العزيز- علم مؤنث
2- من الزواحف- علم مذكر (م)
3- الاهل بالسكان (م)- مضجر- حزين بالانجليزي (م)
4- المغامرة (م)- تجربي
5- ارغب بها- برج ناري- سقي (م)
6- علم مؤنث- اعطف (م)- حرف اجنبي- يربط ويشد (م)
7- جنون- توحي الى- نبات طيب الرائحة
8- كامل- متشابهة- محصول
9- محاربته (م)- هيا بالعامية- سكان البادية (م)
10- في البيضة- ادعي عليه (م)- من الادوية (م)
11- علم مؤنث- تراها في منامها (م)- لا بالفارسي
12- مثنى بديل- الاحتواء
13- ماركة مفاتيح- منقذه (م)- يتحدثن مع
14- الاستطلاع (م)- رتبة عسكرية (م)
15- المتنعت ورفضت (م)- تنتسب الى احدى الدول الاوروبية (م)

ابراج الزوراء

الحمل

يومٌ جيد لك في مجال العمل. إن كنت تبحث عن فرصة، فهي متاحة. وإن كنت موظفًا، يمكنك إثبات جدارتك أمام المسؤولين والحفاظ على الإنجازات

الثور

قد تسمع اليوم خبرًا سارًا من مكان بعيد، كما أنك تنشط في مجالات السفر البعيد والاتصالات الخارجية. التجّار يستفيدون في عمليات الاستيراد والتصدير

الميزان

منشغل اليوم في ترتيب شؤونك العائلية والمنزلية، ويُعتبر الوقت مناسبًا تمامًا لإجراء أي تغيير في المنزل، سواء في الأثاث أو الديكور.

العقرب

نشاطك ملحوظ في الحركة والاتصالات واللقاءات، ومعظمها ضمن مسافات قصيرة. التجار المحليون يستفيدون من عمليات البيع. علاقتك مع الإخوة والجيران

الجوزاء

هناك مكسب مالي قادم في الطريق، وقد يكون مصدره شراكة أو تعويض أو حتى قرض.
ولكن ننصح مواليد الجوزاء بالاهتمام بصحتهم

السرطان

تركّز اليوم على موضوع الشراكة، سواء كانت عاطفية أو مهنية، وكلا الاتجاهين يحمل لك النجاح. يمكنك تعزيز العلاقة العاطفية الحالية

القوس

هناك مبلغ من المال في الطريق إليك، قد يأتي من عمل أساسي أو إضافي، أو ربما تسترد مبلغًا من الماضي. بعض مواليد القوس قد يحصلون على هدية

الجدي

القمر في برجك، مما يمنحك طاقة ونشاطًا، إنه يوم ممتاز للبدء بخطوة جديدة أو لإنجاز قسم كبير من المهام الموكلة إليك. شعبيتك في تصاعد

الأسد

قد تتراكم الأعمال أمامك بشكل ملحوظ، لذا حاول إنجاز ما يمكنك. اليوم جيد لك عمومًا، فالشمس لا تزال في برج الحمل، والمريخ يمنحك طاقة إضافية،

العذراء

يومٌ جيد يدفعك للتقرّب من الأحباء وقضاء وقت ممتع معهم. إن كانت العلاقة ناجحة، يمكنك تعزيزها أكثر. وإن لم تكن، فقد يبدأ بعضكم علاقة عاطفية جديدة.

الدلو

للأسف، تشعر اليوم بالتعب والإرهاق. ننصحك بالتروي أثناء تسيير أعمالك. لا تنفعل ولا تغضب، وحاول إنجاز الضروري فقط.

الحوت

وضعك أفضل بكثير من برج الدلو. أنت نشط اجتماعيًا، ويمكنك المشاركة اليوم في حفل أو مناسبة سعيدة. من الممكن أن تحقق أمنية بمساعدة صديق.

حلم الإنسانية لا ينبغي أن يموت

منذ فجر التاريخ، والإنسان يبحث عن السلام، ويحلم بعالم تسوده المحبة والطمأنينة، بعيداً عن الحروب والدمار وسفك الدماء. ومع ذلك، ورغم ما حققته البشرية من تقدم علمي وتكنولوجي هائل، ما زال العالم عاجزاً عن تحقيق أبسط أمنيات الإنسان: أن يعيش آمناً، مطمئناً على أسرته ومستقبل أبنائه.

إن السلام ليس مجرد غياب للحروب، ولا هو اتفاقيات تُوقّع بين الدول، أو كلمات رنانة يلقيها الزعماء على المنابر الدولية. فالسلام الحقيقي هو أن يشعر الإنسان بالأمان والكرامة والعدالة، وأن تكون له فرصة للحياة الكريمة، دون خوف من القتل أو الاضطهاد أو الجوع أو التشرد.

من المفارقات المؤلمة أن العالم الذي استطاع الوصول إلى الفضاء، وتطوير الذكاء الاصطناعي، واكتشاف علاجات لأمراض كانت تفتك بالملايين، لا يزال ينفق ثروات هائلة على صناعة الأسلحة وتطوير وسائل القتل والدمار. فبينما تتسابق الدول نحو امتلاك أحدث الطائرات المقاتلة والصواريخ والأنظمة العسكرية، هناك ملايين البشر يتطلعون إلى أبسط مقومات الحياة، من غذاء ومياه نظيفة ومسكن آمن وتعليم لأطفالهم.

وهنا يبرز السؤال الذي يجب أن تطرحه الإنسانية على نفسها: ما قيمة التقدم الحضاري إذا لم يكن قادراً على حماية حياة الإنسان وصون كرامته؟

إن السلام الذي يقوم على القهر أو الخوف لا يمكن أن يدوم، كما أن فرض الصمت بقوة السلاح لا يعني بالضرورة انتهاء الصراع. فالسلام المستدام يحتاج إلى عدالة تحمي حقوق الجميع، وإلى قوانين تُطبَّق على الجميع دون تمييز، وإلى احترام سيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ولا يمكن أن نطالب الشعوب بالسلام بينما تُترك المظالم دون معالجة، أو تُستخدم معايير مزدوجة في التعامل مع النزاعات الدولية.

سام نان

من هنا وهناك

جون كينيدي ١٩١٧ - ١٩٦٣ م
رئيس الولايات المتحدة. من أهم إنجازاته أن في عهده كانت رحلات أبولو للفضاء الخارجي.

بنكوس ١٩٠٣ - ١٩٦٧ م
العالم البيولوجي الأمريكي الذي طور حبوب منع الحمل وبسبب ذلك حدثت تغييرات ثورية في العلاقات بين الجنسين.

سوي ون تي ٥٤١ - ٦٠٤ م
الإمبراطور الذي وحد الصين كلها

لبنان بين مخاطر التفكّك والفراغ الأمميّ

طارق ترشيشي

في حواره الأخير مع هادلي غامبل عبر «سكاي نيوز عربية»، يقدّم وليد جنبلاط قراءة متشائمة لمستقبل الشرق الأوسط، في ظل تراجع الدور الأميركي، وانشغال روسيا بحربها في أوكرانيا، وتراجع المبادرة الأوروبية والعربية، مقابل اتساع هامش الحركة العسكرية الإسرائيلية. لكن خلف هذا التشخيص القاتم، تبرز مجموعة من الثوابت السياسية التي تحكم مقاربته: رفض الانعزال الطائفي، والتمسّك بوحدة لبنان وسوريا، والدعوة إلى الحوار باعتباره المدخل الوحيد لتجنّب حروب جديدة. ولا يكتفي الرجل بتوصيف التحولات الإقليمية، بل يحاول استخلاص دروس من تجارب تاريخية عاشها لبنان والمنطقة، محذّراً من تكرار الأخطاء التي قادت إلى الحروب والانقسامات.

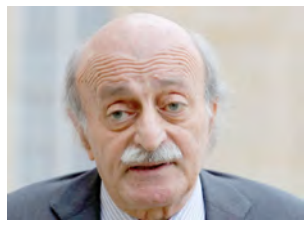
ينطلق جنبلاط من فرضية أنّ الولايات المتحدة الأميركية تتراجع عن دورها التقليدي في الشرق الأوسط، تاركة فراغاً تعمل إسرائيل على ملئه عبر توسيع نفوذها العسكري والجغرافي في لبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية. وهو لا يعتبر الوجود الأميركي السابق ضماناً للاستقرار، لكنه يرى أنّ تراجعه يضع الدول الصغيرة أمام اختلال أكبر في موازين القوى.

ومن هذا المنطلق، يشكّك جنبلاط في قدرة التغيّرات السياسية داخل واشنطن، على إحداث تحوّل ملموس في السياسة الأميركية تجاه المنطقة، كما لا يعوّل على الضغوط الأميركية لإجبار إسرائيل على الانسحاب من الأراضي اللبنانية. ويعكس هذا الموقف اقتناعاً بأنّ التحولات الدولية لا تمنح لبنان تلقائياً فرصة لتعزيز سيادته، بل قد تزيد تعرضه للضغوط الخارجية. لذلك يطرح جنبلاط احتمال نشوء نظام دولي جديد، ربما عبر تفاهم بين الولايات المتحدة الأميركية والصين وروسيا، لكنه لا يجزم بإمكان تحققه أو بقدرته على معالجة أزمات المنطقة.

لبنان ومعضلة "حزب الله"

وشكّل الوضع اللبناني محوراً أساسياً في الحوار. فجنبلاط يحذّر من احتمال استمرار الإحتلال الإسرائيلي في الجنوب لسنوات طويلة، ومن تحول تدمير البلدات والقرى الجنوبية وسيلة لفرض وقائع جغرافية واجتماعية يصعب تغييرها لاحقاً.

لكنه، في المقابل، لا يدافع عن استمرار سلاح "حزب الله" خارج الدولة، بل يؤكّد أنّ الحوار الوطني يجب أن ينطلق من مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية. ولكنه يرفض معالجة هذه القضية بالقوة، خشية أن يؤدي التشدّد إلى مواجهة داخلية، تعيد لبنان إلى أجواء الحرب الأهلية. ويستحضر جنبلاط في هذا السياق تجربة انقسام الجيش اللبناني في ثمانينات القرن الماضي، محذّراً من تكرار استخدام المؤسسات العسكرية في نزاعات داخلية قد تؤدي إلى إضعاف



الدولة بدلاً من تعزيزها.

كما يشدّد جنبلاط على أنّ الشيعة مكوّن أساسي من المجتمع اللبناني، وأنّ معالجة مسألة "حزب الله" لا يمكن أن تقوم على الإقصاء أو إنكار حقوق جماعة واسعة من اللبنانيين. ومن هنا، يستشهد بالتجربة البريطانية والإيرلندية الشمالية، للدلالة إلى إمكان الانتقال من النزاع المسلح إلى التسوية السياسية.

غير أنّ هذه المقاربة تطرح سؤالاً أساسياً: كيف يمكن تحويل الحوار خطة عملية تضمن استعادة الدولة قرار الحرب والسلم، من دون أن يتحول التفاوض وسيلة لتأجيل الحل؟ ويقرّ جنبلاط ضمناً بأنّ المهمّة معقّدة، لأنّ نجاحها يرتبط أيضاً بمواقف إيران وإسرائيل، ما يكشف مدى تداخل القرار اللبناني مع الحسابات الإقليمية.

الدروز في سوريا

تظهر حدّة جنبلاط السياسية بوضوح في موقفه من الدروز في جنوب سوريا، ولا سيما منهم القوى التي تتّجه نحو طلب الحماية الإسرائيلية أو الانفصال عن الدولة السورية المركزية. فهو يرى أنّ الارتهان لإسرائيل قد يحوّل الدروز أدوات في نزاعات لا يملكون تقرير مساراتها، ويعتبر أنّ هذا الخيار يتناقض مع تاريخهم الوطني، مستحضراً دور سلطان باشا الأطرش في الثورة السورية الكبرى ضدّ الانتداب الفرنسي.

لكن موقف جنبلاط هذا لا يلغي المخاوف الأمنية التي دفعت بعض الدروز إلى البحث عن حماية خارجية، خصوصاً بعد أحداث العنف التي شهدتها السويداء. وهو يشير إلى ضرورة التحقيق في المجازر والانتهاكات، ومحاسبة المسؤولين، والتوصل إلى تسوية بين السكان والدولة السورية. وهنا تكمن أهمية مقاربته: فالوحدة الوطنية لا يمكن أن تكون بديلاً من العدالة، كما أنّ المطالبة بالحماية لا ينبغي أن تتحول مشروع انفصال أو ارتباط استراتيجي بالخارج. فنجاح الدولة السورية الجديدة يتوقف على قدرتها على توفير الأمن والحقوق لجميع مكوناتها، لا على استعادة السيطرة بالقوة وحدها.

فلسطين والتوسع الإسرائيلي

يربط جنبلاط بين ما يجري في غزة والضفة الغربية وبين التوسع الإسرائيلي في لبنان وسوريا، معتبراً أنّ محو الهوية الوطنية الفلسطينية يشكّل عنصراً مستمراً في السياسة الإسرائيلية، بصرف النظر عن التغيّرات الحكومية. كما ينتقد توظيف المرويات التوراتية في تبرير السيطرة على الأرض، محذّراً من أنّ تحويل السرديات الدينية أدوات لتحديد الحدود والحقوق، قد يفاقم النزاعات ويقوّض فرص التسوية.

وفي المقابل، يشكّك في قدرة المبادرات الدولية، ومنها "مجلس السلام" الذي طرحه الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقطاع غزة، على تحقيق نتائج ملموسة ما لم تقترن بوقف الحرب، وحماية المدنيين، وإعادة الإعمار، وضمان حقوق الفلسطينيين.

رفض الكانتونات والتمسك بالدولة

يمتد رفض جنبلاط للانعزال إلى لبنان نفسه. فعندما يتحدث عن الكانتونات، يستعيد تجربة الحرب اللبنانية، حين بدا الانفصال خياراً ممكناً، لكنه يرفض اليوم تكرار هذا المسار، معتبراً أنّ التداخل الاجتماعي والطائفي يجعل فصل اللبنانيين بعضهم عن بعض أمراً غير واقعي.

كما يطرح النموذج السويسري للحياد، لكنه يعترف بأنّ نجاحه يحتاج إلى تفاهم مع القوى المحيطة، وهو ما لا يبدو متوافراً في الظروف الحالية. ويكشف ذلك عن اقتناع أساسي لديه هو أنّه «لا يمكن حماية الأقليات عبر عزلها عن محيطها، ولا بناء الدولة عبر تكريس الانقسامات الطائفية، بل من خلال مؤسسات قادرة على ضمان الحقوق والأمن والمشاركة السياسية.

الحوار فرصة لتجنّب الحروب

وفي المحصلة، تكشف مواقف جنبلاط عن تشاؤم واضح حيال موازين القوى الدولية والإقليمية، يقابله تمسك بإمكان الفعل السياسي عبر الحوار والتسويات.

فهو يرى أنّ تراجع الدور الأميركي، وانشغال روسيا، وضعف المبادرة العربية والأوروبية، تمنح إسرائيل هامشاً أوسع لفرض الوقائع، فيما تجد الدول الصغيرة نفسها عاجزة عن حماية مصالحها منفردة.

لكن جوهر رسالته يتجاوز تشخيص اختلال موازين القوى إلى التحذير من تحويل الخوف إلى مشروع سياسي دائم. فالحل في لبنان لا يكون بإقصاء "حزب الله" أو تكريس سلاحه خارج الدولة، كما أنّ حماية الدروز في سوريا لا تتحقق بالارتهان للخارج، ولا يمكن مواجهة التفكك عبر إقامة كانتونات طائفية.

ويبقى التحدّي الحقيقي هو تحويل الحوار من شعار إلى مسار سياسي واضح، يقوم على السيادة والعدالة والضمانات المتبادلة.

فالدولة الوطنية لا تستعيد دورها بمجرد الدعوة إلى الوحدة، بل بقدرتها على حماية مواطنيها ومحاسبة المعتدين وضمان حقوق الجميع.

وفي منطقة تتقدّم فيها القوة العسكرية على الديبلوماسية، يرى جنبلاط أنّ الحوار ليس ضماناً للنجاح، قد يكون الفرصة الأخيرة لتجنّب حروب جديدة وصون ما تبقّى من استقرار لبنان وسوريا.

خطة خبيثة لتأخير التحقيقات...
استئناف ماريان الحويك يكلّفها ١٠٠ مليون ليرة



ماريان الحويك

في حلقة جديدة من المسار الإجرائي الذي أبقى ملف "فوري" عالقاً لسنوات، ردّت الهيئة الاتهامية في بيروت استئناف ماريان الحويك شكلاً، وفرضت عليها غرامة قدرها ١٠٠ مليون ليرة، بعدما اعتبرت أن الطعن يشكّل تعسفاً: قرار لا يقبل الاستئناف على حدة، ومراجعة قُدّمت بعد انقضاء المهلة، وإنكار لدفوع سبق تقديمها والبتّ فيها. وصدر القرار برئاسة القاضي كمال نصار، وعضوية المستشارين القاضيين رولان شرتوني وماري كريستين عيد.

يتناول الملف شبهات تتصل بعمولات تجاوزت ٣٣٠ مليون دولار دُفعت، بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠١٤، عبر شركة "فوري" المرتبطة برجا سلامة، شقيق حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة. وبدأ التحقيق اللبناني عام ٢٠٢١، قبل أن يتجمّد منذ ٢٠٢٣، ثم يعود إلى مساره مع تولّي القاضية رولا عثمان التحقيق في كانون الأول ٢٠٢٥.

وتكشف وقائع القرار أن الحويك تقدّمت في ٢٨ آذار ٢٠٢٣ بمذكرة دفوع شكلية، ردّها قاضي التحقيق في ١٨ أيار من العام نفسه. ورغم ذلك، عادت في ٣ حزيران ٢٠٢٦ وقدّمت مذكرة جديدة تناولت صلاحية النيابة العامة المالية، وصحة ورقة الطلب، وسقوط الدعوى. فردّها قاضي التحقيق، مستنداً إلى أن الحق في تقديم الدفوع الشكلية يُمارس مرة واحدة، وإلى ثبوت أن الحويك سبق أن تقدمت بمذكرة في الملف وصدر قرار بشأنها.

وفي ١١ حزيران ٢٠٢٦، أبلغ وكيلها بردّ المذكرة وإخراجها من الملف. لكنه لم يستأنف القرار إلا في ٢٢ تشرين الأول، بعد أكثر من أربعة أشهر، فيما المهلة القانونية للطعن ٢٤ ساعة.

كما أن القرار المطعون فيه لا يقبل الاستئناف على حدة، لأنه لم يفصل في دفع شكلي بالمعنى الذي يجيز القانون استئنافه.

ورأت الهيئة أن إصرار الحويك على أنها لم تتقدم سابقاً بدفوع شكلية يناقض مستندات الملف. وخلصت إلى أن الاستئناف غير جدي ويشكّل تعسفاً في استعمال طرق الطعن، فغرّمتها ٢٠٠ مليون ليرة وألزمتها النفقات.

ولا تبدو هذه الوقائع مراجعات منفصلة عن بعضها. فالتتابع يكشف خطة خبيثة لتأخير التحقيقات: إعادة طرح دفوع سبق ردّها، والطعن بقرارات لا تقبل الطعن على حدة، ثم تقديم مراجعات جديدة تؤدي عملياً إلى إرجاء الجلسات وإبقاء الملف عالقاً. ففي نيسان ٢٠٢٦، طلب رجا سلامة إمهاله لتقديم دفوع شكلية رغم سبق تقديمها؛ فردّت قاضية التحقيق طلبه، ثم رُدّ استئنافه لعدم قابلية القرار للطعن على حدة. كما قُدّمت دعاوى مخاصمة للدولة على خلفية قرارات قاضية التحقيق، وأُرجئت جلسات بانتظار البتّ بها.

وبعد ردّ دعاوى سابقة، عاد رياض ورجا سلامة والحويك وقدّموا دعاوى جديدة في تموز. وفي ٣١ آب، ردّتها الهيئة العامة لمحكمة التمييز، وفرضت على كل منهم غرامة ١٠٠ مليون ليرة، إلى جانب تعويضات للدولة بلغت مليار ليرة على كل من الأخوين سلامة و٨٠٠ مليون ليرة على الحويك.

وسبق ذلك أن ردّت محكمة التمييز الجزائية، في تشرين الثاني ٢٠٢٤، استدعاء تمييز قدّمه رياض سلامة في ملف "فوري"، وغرّمته ٥٠ مليون ليرة لإساءة استعمال حق التمييز، بعد سلسلة إجراءات أدّت إلى وقف التحقيق. من دفع يُردّ، إلى طعن لا يقبل، فمراجعة تأتي بعد فوات مهلتها: هذا هو المسار الذي يستهلك الوقت القضائي ويؤخر استكمال التحقيق والانتقال إلى المحاكمة.

وفي أحدث حلقاته، جاء استئناف الحويك المتأخر ليُقابل بردٍّ وغرامة قدرها ١٠٠ مليون ليرة.

في ذكرى ميلاد رفيق الحريري
لقاء "الحكم والمسؤولية" في بيت الوسط



من اللقاء

أقيم في "بيت الوسط" لقاء بعنوان "لقاء مع رفيق في بيت الوسط... الحكم والمسؤولية"، لمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري وذكرى توليه رئاسة حكومته الأولى عام ١٩٩٢، بدعوة من نائبة رئيس تيار المستقبل ورئيسة مؤسسة الحريري بهية الحريري.

وشهد اللقاء حضور الرئيس فؤاد السنيورة، منى الهراوي، وليد جنبلاط، أحمد الحريري، وعدد من النواب والوزراء السابقين وشخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية وإعلامية. وتضمّن اللقاء عرض مواد وفيديوهات مولّدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، تناولت مسيرة رفيق الحريري وتجربته في الحكم، إضافة إلى قراءة في كتابه "الحكم والمسؤولية.. الخروج من الحرب والدخول في المستقبل" الذي وضعه عام ١٩٩٩. كما أعلن خلال اللقاء عن تحول مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة إلى "مؤسسة الحريري للتنمية الذكية"، في إطار توجهها نحو التحول الرقمي ودمج الذكاء الاصطناعي في برامجها وأنظمتها.

من جهته، كتب الرئيس سعد الحريري عبر منصة "إكس" أن أفضل ما يمكن تذكّر والده به هو أنه "كان صاحب رؤية للبنان"، معتبراً أن استخدام الذكاء الاصطناعي في إحياء الذكرى هو "تحية لرجل جعل من الحداثة مدخلاً للسلم الداخلي وترميم الدولة وبناء الإنسان".

الأمن العام يضبط متفجرات وسي فور
وصواعق لتصنيع العبوات في طرابلس



مدخل مدينة طرابلس الجنوبي

أعلن مكتب شؤون الإعلام في المديرية العامة للأمن العام تنفيذ سلسلة مداهمات في مدينة طرابلس، بإشراف القضاء المختص، أسفرت عن ضبط كميات من المتفجرات بينها مادة "سي فور" وصواعق تُستخدم لتصنيع العبوات.

وأوضح الأمن العام أنه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة الحربية والذخائر والقنابل داخل منزل اللبناني (ر. ص.) في منطقة باب الرمل.

وفي سياق متصل، ضُبطت طائرة مسيّرة "درون" داخل منزل اللبناني الموقوف (ع. أ) في باب الرمل، كما أوقف اللبناني (ط. ح) للاشتباه بارتباطه بالموقوفين.

وأكد الأمن العام أن المضبوطات جرى التحفظ عليها، فيما تتواصل التحقيقات لكشف ملابسات القضية وتوقيف باقي المتورطين.

وشددت المديرية على استمرار عملياتها الأمنية الاستباقية حفاظاً على أمن المواطنين والاستقرار.

الأمن يفك لغز السرقة وينهي العملية بكمين
أكثر من ٨٠ ألف دولار اختفت من منزل في بشري

كشفت قوى الأمن الداخلي ملابسات عملية سرقة طالت كمية من الذهب ومقتنيات ثمينة تجاوزت قيمتها الإجمالية ٨٠ ألف دولار أميركي من أحد المنازل في بلدة بقرقاشا في قضاء بشرّي، معلنة استعادة المسروقات وتوقيف المشتبه به بعد استدراجه من بيروت إلى المنية.

وفي التفاصيل، تعرّض المنزل لعملية سرقة بواسطة الكسر والخلع، ما دفع دوريات مفرزة استقصاء الشمال في وحدة الدرك الإقليمي إلى مباشرة إجراءاتها الميدانية والاستعلامية لكشف ملابسات العملية وتحديد هوية الفاعل وتوقيفه.

وبنتيجة الاستقصاءات والتحريات المكثفة، تمكّنت عناصر المفرزة من تحديد مكان المسروقات داخل أحد المنازل في محلة المحمّرة، حيث جرى ضبطها، إلى جانب عشرات المسروقات الأخرى ومجموعة من الهواتف الخلوية المختلفة.

كما تمكّنت المفرزة من تحديد هوية المشتبه به، وهو ع. ح.، سوري من مواليد عام ٢٠٠٠. وبعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، استدرجت إحدى دوريات المفرزة المشتبه به من بيروت إلى محلة المنية، حيث أوقفته في كمين محكم.

ولا يزال التحقيق جاريًا بإشراف القضاء المختص.

TRENDY
HAIR CUTS
MOHAMAD
PH: 9597 3097
Shop 3, 495 Princes Highway,
Rockdale, NSW 2216

سحوبات ومليارات... ماذا كشف القرار الاتهامي بحق وزير سابق وشقيقه ومدقق حسابات؟



في قرار من ٤٦ صفحة، وضعت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي كمال نصار وعضوية المستشارين القاضيين رولان شرتوني وماري كريستين عيد ملف أموال لجنة مراقبة هيئات الضمان أمام محكمة الجنايات. واتهمت الهيئة بالإجماع وزير الاقتصاد السابق أمين سلام وشقيقه كريم سلام ومدقق الحسابات إيلي عبود وشركة UHY ANDY BRYAN، وأصدرت مذكرات إلقاء قبض بحق أمين وكريم وعبود.

ويكشف القرار مسار التحقيقات في السحوبات والعقود والنفقات، كما يشرح الأساس القانوني الذي اعتُمد لاعتبار رسوم اللجنة أموالاً عامة. وهذه اتهامات وقرائن أحيلت إلى المحاكمة، وليست أحكام إدانة في الوقت الراهن.

بدأ الملف بإخبار تقدم به النائب فريد البستاني في ٢٠ آذار ٢٠٢٥، بصفته الشخصية ورئيساً للجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط النيابية.

وتناول الإخبار إدارة حسابات لجنة مراقبة هيئات الضمان خلال فترة شغور منصب رئيسها، وفتح حساب بالدولار إلى جانب الحساب بالليرة، وسحوبات قال مقدّم الإخبار إنها استُخدمت في نفقات لا تتصل بعمل اللجنة. ثم تقدمت الدولة اللبنانية بشكوى في الملف.

حسمت الهيئة في حيثياتها مسألة أساسية: رسوم الرقابة التي تُفرض قانوناً على شركات التأمين، وتُستوفى لتمويل أعمال اللجنة، أموال عامة مخصصة لوظيفة رقابية. لذلك، لا يحوّل وجودها في حساب مصرفي خاص دون خضوعها لقواعد الإنفاق العام، ولا تمنح صلاحية إدارة الحساب الوزير حق إنفاقها على حاجات مكتبه أو نفقاته الخاصة.

واستند القرار إلى النظام الداخلي للجنة، الذي يفرض توقيعاً مشتركاً لتحريك الحساب، ويجيز لرئيس اللجنة وحده تسديد النفقات الثابتة والدورية ضمن الحدود المقررة.

وتتبّع القرار إفادات تحدثت عن سحوبات شهرية بلغت في مراحل ملياري ليرة وخمسين ألف دولار. وأشار إلى أن موظفين كانوا يوقّعون إيصالات داخل مقر اللجنة، فيما كان أمين سلام أو شقيقه كريم يتسلمان الأموال.

كما استعرض التحقيق إفادات قالت إن جزءاً من المبالغ ذهب إلى مصاريف مكتب الوزير، ومنها السيارة والمحروقات والسفر والإقامة وتجهيزات ورواتب ومكافآت لمعاونين ومستشارين.

وورد في التحقيق أيضاً أن بعض المستفيدين قالوا إنهم لم يؤدوا عملاً للجنة، فيما لم تكن بعض النفقات مدعومة بفواتير.

أما تقرير التدقيق المحاسبي والمالي، فحدد مبالغ صُرفت خارج نطاق عمل اللجنة نقداً بقيمة ١٤٢,٢٩٠ دولاراً و٢,٢٦ مليار ليرة، إضافة إلى تحويلات مالية بلغت ٤٦,٥٥٥ دولاراً و٢,٧٤ مليار ليرة.

وهذه أرقام النفقات التي وصفها التقرير بأنها لا تتصل بعمل اللجنة، وليست حكماً نهائياً بأن كاملها اختُلس. وتوقف القرار كذلك عند إعادة ١٥٢,٣٠٦ دولارات إلى حساب اللجنة في ٥ آذار ٢٠٢٤.

وقد قال أمين سلام إن المبلغ فائض من صندوق النثريات، فيما أدرجت الهيئة واقعة الإعادة ضمن قرائن أخرى تناولت نمط السحوبات وتوقيت إعادة الأموال.

وامتد التحقيق إلى العقود التي أُبرمت مع شركة Parker Randall الماليزية وSyatec ومكتب السباعي للمحاماة.

وناقشت الهيئة ما ورد عن تجاوز أصول التلزيم واستدراج العروض، وعن الإصرار على بعض التعاقدات رغم وجود عروض أقل كلفة، إضافة إلى ضغوط قيل إنها رافقت إتمامها. واعتبرت أن هذه الوقائع، مع سائر المعطيات، توفر قرائن على توجيه التعاقد والإنفاق نحو منافع خاصة.

دور كريم سلام

وفي توصيف دور كريم سلام، لم تقف الهيئة عند صفته كشقيق الوزير أو مستشار له. فقد اعتبرت أن المهام الفعلية التي أُسندت إليه في شؤون اللجنة، ومشاركته في سحب الأموال والتواصل مع المتعاقدين وتنفيذ التعليمات، تتيح بحث مسؤوليته بصفته قائماً بخدمة عامة، حتى مع عدم وجود عقد مكتوب أو أجر.

واستندت أيضاً إلى بيانات عن إيداعات نقدية وتحويلات لم تُدعّم بتفسيرات موثقة كافية، وإلى عدم تقديم كشف حساب مصرفي في سويسرا طُلب منه.

وتناول القرار مشتريات عقارية أُدرجت ضمن قرائن الإثراء غير المشروع: شراء أمين سلام عقاراً بقيمة ١٦٢,٣٠٠ دولار في آب ٢٠٢٤، من دون أن يظهر في حساباته المصرفية ما يبيّن تسديد ثمنه، وشراء كريم سلام قسماً من عقار في زقاق البلاط مقابل ٥٠٠ ألف دولار.

وضمّت الهيئة هذه الوقائع إلى ما ورد عن حركة الأموال والإيداعات النقدية، واعتبرت أن مجموعها يكفي في مرحلة الاتهام لإحالة شبهات الإثراء غير المشروع وتبييض الأموال إلى محكمة الجنايات.

ولا يحسم القرار، في هذه المرحلة، مصدر ثمن كل عقار أو يقرر أن مبلغاً بعينه انتقل من حساب اللجنة إلى عملية شراء محددة.

أما إيلي عبود، فكان محور الشق المتعلق بالتدقيق في حسابات شركات التأمين.

ولفت القرار إلى أن عبود يملك ٩٩ في المئة من شركة UHY ANDY BRYAN التي تعاقدت مع اللجنة، وإلى أنه عرض نظام IFRS١٧ على شركات كان مكلفاً بتدقيقها، من خلال شركة ألفا أوميغا التي له مصلحة فيها.

وناقشت الهيئة أيضاً مجموعة ملاحظات على اقتصار التدقيق على عينات محدودة وعدم إنجاز كامل الأعمال المطلوبة، رغم قبض الشركة أتعابها.

وخلصت إلى أن هذه العناصر تكفي لاتهامه بالتماس منفعة خاصة عبر مهمة رسمية، حتى من دون ثبوت شراء الشركات للنظام أو دفعها مقابلاً له.

وفي المقابل، لم تجد الهيئة أدلة كافية لإسناد اختلاس أموال اللجنة أو تزوير المستندات إلى عبود والشركة، فصدّقت منع المحاكمة عنهما في هذه الأفعال.

كما ردّت استئناف النيابة العامة المالية بشأن فادي تميم وأبقت منع المحاكمة عنه لعدم كفاية الأدلة التي تربطه بإدارة أموال اللجنة أو بعقودها.

وأورد القرار أن تميم سبق أن حوكم في ملف منفصل مرتبط بشركة المشرق للتأمين، عن طلب ٢٥٠ ألف دولار وقبض ١٠٠ ألف منها؛ لكنه اعتبر أن الحكم في تلك الواقعة لا يكفي وحده لإثبات مساهمته في جرائم الملف الحالي، من دون أدلة محددة تربطه بها.

وفصل القرار أيضاً بين التزوير واستعمال المستند المزور. فأعلن سقوط دعوى الحق العام عن أمين وكريم في شق استعمال المزور، تطبيقاً لقانون العفو العام رقم ٢٠٢٦/٧٠ وقرار المجلس الدستوري رقم ٢٠٢٦/١٢، فيما بقيت تهمة التزوير نفسها ضمن الأفعال المحالة إلى المحاكمة.

وبإحالة الملف إلى محكمة جنايات بيروت، بات على المحكمة أن تنظر في الأدلة والدفوع وأن تحدد مسؤولية كل طرف.

أما قرار الهيئة الاتهامية في بيروت، فيرسم نطاق المحاكمة ويميّز بين اتهامات رأت أن قرائنها كافية للإحالة، وأفعال لم تجد فيها ما يكفي للملاحقة، من دون أن يحسم الإدانة النهائية.

الرياض تنتقل إلى الرد... عملية "نوعية" وتحذير مباشر للحوثيين



على وقع تصاعد المواجهة بين السعودية والحوثيين وعودة الهجمات بالصواريخ والمسيّرات إلى واجهة المشهد الإقليمي، أعلنت الرياض، الأحد، تنفيذ عملية عسكرية "نوعية" في اليمن، قالت إنها استهدفت تحييد مصادر حيوية تستخدمها الجماعة في دعم قدراتها العسكرية وشن هجماتها، في تطور يرفع مستوى التصعيد ويضع المواجهة أمام مرحلة جديدة.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية اللواء تركي المالكي أن العملية نُفذت صباح الأحد، على خلفية ما وصفه باستمرار الحوثيين في استهداف المدنيين والمنشآت المدنية في اليمن والمملكة، واستخدام مصادر حيوية لدعم مجهودهم العسكري وتعزيز قدراتهم، ولا سيما في مجال الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة.

وقال المالكي، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، إن استمرار تسخير هذه المصادر لتعزيز القدرات العسكرية للجماعة يؤكد، بحسب تعبيره، استخدامها الموارد الحيوية في دعم عملياتها.

وأوضح أن وزارة الدفاع السعودية نفذت "عملية عسكرية نوعية" بهدف "تحييد المصادر الحيوية المستخدمةط من قبل الحوثيين في تنفيذ هجماتهم المتكررة، وكذلك في تهديد أمن السعودية واليمن وخطوط الملاحة البحرية في جنوب البحر الأحمر.

ولم يكشف البيان السعودي طبيعة الأهداف التي شملتها العملية أو مواقعها بالتحديد، كما لم يورد حصيلة للأضرار أو الخسائر الناجمة عنها.

وأكد المالكي أن السعودية ستواصل اتخاذ وتنفيذ ما وصفها بـ"الإجراءات العملياتية اللازمة" لردع الحوثيين ووقف استخدام المصادر الحيوية في دعم قدراتهم العسكرية.

كما دعا الجماعة إلى وقف عملياتها ضد المدنيين والمنشآت المدنية، محذراً من أنها ستتحمل "نتائج سلوكها العدائي" في حال استمرار الهجمات.

ويأتي الإعلان السعودي في وقت تشهد فيه المواجهة مع الحوثيين تصعيداً متجدداً، بالتزامن مع إعلان اعتراض طائرات مسيّرة وإطلاق صواريخ باليستية باتجاه السعودية، إلى جانب استمرار العمليات العسكرية داخل اليمن.

وكانت السعودية قد أعلنت في تطورات سابقة اعتراض وتدمير مسيّرات أُطلقت باتجاه أراضيها، فيما أعلن الحوثيون تنفيذ هجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، ما أعاد المخاوف من اتساع دائرة المواجهة بعد مراحل شهدت مستويات متفاوتة من التهدئة.

ويكتسب جنوب البحر الأحمر أهمية خاصة في هذه المواجهة، نظراً إلى موقعه على أحد أبرز خطوط الملاحة والتجارة الدولية، فيما تؤكد الرياض أن العمليات الحوثية لا تقتصر تداعياتها على أمن المملكة واليمن، بل تمتد إلى سلامة حركة الملاحة البحرية.

ومع إعلان العملية الجديدة، تدخل المواجهة مرحلة أكثر حساسية، خصوصاً أن الرياض ربطت صراحة تحركاتها العسكرية باستمرار هجمات الحوثيين، ولوّحت بمواصلة الإجراءات الميدانية في حال عدم توقفها، ما يفتح الباب أمام احتمال استمرار التصعيد خلال المرحلة المقبلة.



You've tried the rest
NOW TRY THE BEST!
WHOLE FARMS MARKET
Your one stop shop
50 Years Experience
Open 8am - 7pm
• MEAT • DELI • GROCERIES • FRESH FRUIT & VEG

WHOLE FARMS MARKET

Weekly Specials



Blueberry Punnet
$1.99/ea



Yellow Nectarine
$3.99/kg



Truss Tomato
$1.99/kg



Red Capsicum
$1.99/kg



Eggplant
$1.99/kg



Scotch Fillet
$24.99/kg



Pork Loin Roast
$9.99/kg



Traditional Leg Ham
$14.99/kg



Australian Salmon Portions Skin Off
$19.99/ea



Sunrice Medium Grain Rice
$16.99/ea

479 HENRY LAWSON DRIVE, MILPERA | 27 MITCHEL STREET ENDFIELD | 5/21 CARTER ROAD MENAI

SPECIAL RUNS
04/11/26 TO 10/11/26
OR WHILE STOCKS LAST